أمريكا تعلن فى مجلس الأمن : الحكومات لها حق اعتراض الطائرات فى حالات معينة

مواجهة انهيار أسعار البترول

دعوة مصر لحضور مؤتمر دولى لبحث وقف تدهور سوق البترول

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

١٦ صفحة ـ ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢١٥٤ (السنة الثانية والأربعون) السبت ٢٨ جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ ـ ٨ فبراير (شباط) ١٩٨٦ م

2154 AKHBAR EL-YOM, 8 FEBRUARY 1986

حكمة اليوم

ليس للحياة قيمة ، الا اذا وجدنا فيها شيئا نناضل من أجله .

« سوفاج »

● وزراء بترول مصر وفنزويلا والمكسيك يجتمعون فى القاهرة لبحث الموقف

● استكمال المشاورات مع وزير البترول السعودى ودول الخليج

كتب ابراهيم راشد :

عقد وزراء بترول فنزويلا والمكسيك ومصر اجتماعا هاما في القاهرة لبحث أسباب تدهور أسعار البترول ومحاولة ايجاد الوسائل لوقف هذا التدهور ..

استمر الاجتماع ثلاث ساعات .. وقد تقرر توجيه الدعوة لعقد مؤتمر دولى تحضره مصر لمناقشة هذه الأوضاع كلها ..

غادر الوزيران المكسيكي والفنزويلي القاهرة إلى السعودية للاجتماع بالوزير أحمد زكى يمانى ثم إلى دول الخليج .

وصرح الوزير الفنزويلي ورئيس منظمة الأوبك .. انه حضر إلى القاهرة لا بصفته رئيسا لمنظمة الأوبك ولكن بصفته وزيرا للبترول في فنزويلا وان الأوضاع الحالية في سوق البترول العالمية تمثل خطرا على الجميع وان الكارثة لا تقتصر على الدول الاعضاء في الأوبك فقط ولكنها كارثة عامة واننا جئنا لكي نبحث عن الوسائل التي من شانها وقف انهيار أسعار البترول .. والتعرف على مواقف الاعضاء .

وأعلن الوزير الفنزويلي ان الاجتماع مع الوزير عبدالهادى قنديل وزير البترول المصرى كان بناء ومثمرا واننا ناقشنا الموقف المتذبذب لسوق البترول العالمية .. ونحن نامل ان يؤدى هذا التضامن إلى تقوية العلاقات لكى تستقر سوق البترول .

وصرح عبدالهادى قنديل .. وزير البترول ان هذا اللقاء الثلاثى ياتى لتبادل الآراء والمقترحات حول ايجاد الوسائل اللازمة لاشاعة الاستقرار في السوق العالمى .

وأجاب الوزير الفنزويلي رئيس منظمة الأوبك على عدة أسئلة .. قائلا ان دول منظمة الأوبيك لا تستطيع وحدها السيطرة على تذبذب الاسعار ولذلك فلابد من تعاون الجميع سواء كانوا أعضاء في الأوبيك او ليسوا أعضاء فيه .

وقال الوزير المكسيكى .. ان هذا الاجتماع الثلاثى .. بحثنا فيه أفضل الوسائل للوصول الى مقاييس موضوعية لوقف الانهيار ولكن يلزمنا معرفة ردود الفعل في كافة البلاد ..

قال انه على الرغم مما لمصر وفنزويلا والمكسيك من ثقل في الميزان الدولى فإننا مطالبون جميعا بمعرفة اراء الجميع .

مصر تستعد للجولة الثانية فى مباحثات طابا

يعقد الدكتور عصمت عبد المجيد اجتماعا اليوم مع أعضاء الوفد المصرى برئاسة الدكتور نبيل العربى وذلك لاستعراض وبحث نتائج جولة المحادثات الأولى الخاصة بطابا والتى انتهت أمس الأول بالقاهرة . ويجرى في هذا الاجتماع أيضا الاعداد للجولة القادمة والتى سيكتمل خلالها بحث موضوع شروط التحكيم الدولى بالنسبة لمشكلة طابا .

ومن المعروف أن الجولة الثانية من المباحثات سوف تستانف هذا الأسبوع فى اسرائيل .

بيان رسمى أمريكى :

الاتحاد السوفيتى وكوبا وراء تمرد عدن

واشنطن ـ وكالات الانباء :

أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن هناك مؤشرات تدل على أن الاتحاد السوفيتي وكوبا تورطا بصورة مباشرة فى الاحداث الاخيرة فى اليمن الجنوبية لصالح القوات المتمردة التي استطاعت فى النهاية اسقاط الرئيس السابق على ناصر محمد . وقالت فى بيان رسمى أن هناك تقارير عن قيام الكوبيين بدور نشط في مجال الامدادات وصيانة الاسلحة لصالح المتمردين . وأن هناك تقارير أخرى تشير الى ان السوفيت اشتركوا فى بعض المعارك تأييدا للمتمردين وانهم ربما قاموا بتوجيه نيران الدبابات والمدفعية وربما كان هناك طيارون سوفيت قاموا بقيادة طائرات المتمردين .

محادثات مبارك وباباندريو حول السلام فى البحر المتوسط

أعلنت الحكومة اليونانية أن اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان سيزور مصر رسميا في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ فبراير الحالى . وقال متحدث باسم الحكومة اليونانية ان المحادثات التى سيجريها باباندريو مع الرئيس حسنى مبارك ستدور حول الموضوعات المرتبطة بالسلام فى منطقة شرقى البحر المتوسط والعلاقات بين مصر واليونان .

رسالة مبارك لريجان فى الكونجرس

واشنطن ـ هادية الشربينى :

اختار الكونجرس رسالة الرئيس مبارك ضمن ٥ رسائل تلقاها الرئيس ريجان من زعماء العالم لتهنئته بعيد ميلاده الخامس والسبعين وذلك لتلاوتها فى الحفل الذى أقامه الكونجرس بهذه المناسبة . وقد تلا رسالة الرئيس مبارك فى الحفل جورج بوش نائب ريجان .

رئيس أورجواى يزور مصر فى مايو

يستقبل الرئيس مبارك اليوم وزير خارجية أورجواى وتبدأ اليوم بوزارة الخارجية المحادثات الرسمية بين مصر واورجواى ويرأس الجانب المصرى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بينما يرأس وفد أورجواى انديكو اجلاسيس وزير خارجية أورجواى الذى يزور القاهرة حاليا .

وتتناول المحادثات ترتيبات زيارة الرئيس جوليوسا جنينى رئيس أورجواى لمصر والتى ستتم خلال شهر مايو القادم والتطورات الراهنة فى الشرق الأوسط وقضايا أمريكا اللاتينية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

فحص أخير لعلى لطفى يوم الاثنين

لندن ـ زغلول السيد :

يغادر الدكتور على لطفى رئيس الوزراء المستشفى اليوم ولكنه سوف يمكث فى فندق « جروفز » بلندن حتى منتصف لاسبوع قبل ان يعود الى القاهرة . ويزور الدكتور على لطفى المستشفى يوم الاثنين لاجراء فحص نهائى له . وقد حقق رئيس الوزراء تقدما كبيرا واصبح مستعدا فى رأى أطباء المستشفى لاستئناف عمله فى القاهرة .

٢٢١ مليون جنيه ديون للتأمينات

أحالت الرقابة الادارية تقريرا مهما الى مجلس الوزراء حول تراكم مستحقات الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية لدى القطاعين العام والخاص . تضمن التقرير أن هذه المستحقات بلغت ٢٢١ مليون جنيه حتى نهاية العام الماضى . وان مديونية القطاع الخاص بالقاهرة وحدها بلغت ١٧١ مليون جنيه فى العامين الاخرين .

الصحافة فى عهد مبارك

● ● أجرت الزميلة « الوطن العربى » ـ التى تصدر فى باريس ـ حديثا مع ابراهيم سعده منذ فترة ، نشرته فى عددها الاخير ، حول الممارسة الصحفية خلال أربع سنوات من حكم الرئيس مبارك ، وعن الشائعات التى اثارتها عودة محمد حسنين هيكل للكتابة فى « أخبار اليوم » ، وهى العودة التى تقرر أن تبدأ السبت القادم الموافق ١٥ فبراير الحالى . وفيما يلى نص الحديث :

ـ خلال أربع سنوات من الممارسة الفعلية لحرية الصحافة بعد تولى الرئيس محمد حسنى مبارك السلطة : ماهى نتائج هذه الممارسة وكيف يمكن النظر إليها من الخارج ؟

● حقيقة نحن نتمتع بحرية كبيرة نتمنى أن تتاح لجميع الزملاء فى كل بلد عربى شقيق . وحرية الصحافة فى مصر ليست وقفا على صحف أحزاب المعارضة وحدها ، وانما نتمتع بها الصحف القومية أيضا . الفارق الوحيد ـ فى رأيى ـ أن الصحيفة الحزبية تستعمل حريتها فى إطار سياسة الحزب الذى يصدرها . ويحدد خطها . فلا تنشر الصحيفة الحزبية الا مايتفق مع هذه السياسة وهذا الخط المرسوم . والصحيفة الحزبية المعارضة يجب أن تعارض . فالحزب الذى يصدرها هو حزب معارض للحكومة . وبالتالى فلا نتوقع أن نقرأ فيها تأييدا لسياسة الدولة . أو حماسا لانجازاتها الخارجية والداخلية ، الا فى أضيق الحدود . وبالذات عند التعرض للقضايا القومية العليا التى قد تتفق الاحزاب كلها عليها .

ويختلف الأمر مع الصحيفة القومية . فصفحاتها يجب ان تكون مفتوحة أمام كل الآراء . كل الاتجاهات . وكل الانتماءات . بصرف النظر عن موافقة الحكومة على بعض ما يكتب ورفضها البعض الآخر . وربما تختلف الآراء حول ماتنشره الصحيفة القومية فى مصر . فهناك رأى يقول بان الصحيفة يجب أن يكون لها الخط السياسى الواضح فى القضايا التى يتناولها كتابها كافة . فالمعتاد أن توصف الصحيفة ـ فى كل البلاد ـ بانها تلتزم بخط سياسي واضح ومحدد . فهذه صحيفة يمينية . وتلك صحيفة يسارية . وثالثة صحيفة وسط ، ورابعة مستقلة ... وهكذا . أما الصحيفة القومية المصرية فلانها لاتلتزم بخط سياسى واضح ومحدد . بمعنى أن تقرأ فى صفحة مقالا لكاتب يمينى . وتقرأ فى الصفحة نفسها مقالا لكاتب يسارى . هناك من يكتب مهللا لفترة حكم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وناقدا لفترة حكم الرئيس الراحل انورالسادات . وهناك من يكتب فى الصحيفة اياها ـ وربما فى الصفحة نفسها ـ مهاجما الناصرية وسعيدا بانحسارها . وابتعادها . مشيدا بعهد الساداتية وملتحق فيها .

وأى قارىء منصف فى خارج مصر ويقرأ ماتكتبه الصحف المصرية ـ من قومية وحزبية ـ لابد أن يقتنع بان الصحافة المصرية تتمتع ـ فى عهد الرئيس حسنى مبارك ـ بحرية واسعة كم نتمنى أن نلمسها فى دول شقيقة وعديدة من حولنا .

● الرئيس حسنى مبارك حرية صحافة يحسدنا غيرنا عليها ●

ـ فهم من إجابات محمد حسنين هيكل على أسئلة مجلس تحرير « أخبار اليوم » أن هناك ضغوطا لتأجيل نشر مقالاته . فما هى طبيعة هذه الضغوط ؟

● ليس هناك ماتصفونه بالضغوط . ولكن هناك اتفاقا على تاجيل نشر مقالات الأستاذ هيكل تحت عنوانه الشهير « بصراحة » . ولكننى اعتقد أن هيكل سيكتب فى « أخبار اليوم » بشكل دورى قريبا جدا . كل ماأذيع عن منع هيكل من الكتابة غير دقيق . وقد أكد هيكل بنفسه ـ فى الجزء الاول من حديثه معنا ـ أن الفارق كبير بين « المنع » و« التاجيل » .

لقد أعلنت « أخبار اليوم » فى صدر صفحتها الأولى ـ يوم ١٤ ديسمبر الماضى ـ أن الأستاذ محمد حسنين هيكل سيكتب « بصراحة » فى « أخبار اليوم » . ولم نحدد موعدا لبدء الكتابة . وقلنا ان النشر قريب . و« أخبار اليوم » صحيفة تلتزم بما تقوله للمليون ونصف المليون من قرائها . فاذا كانت قد أعلنت أن هيكل سيكتب . فمن المؤكد أنه سيكتب .

ـ نشرت بعض صحف المعارضة أن هناك بعض الشخصيات الاقتصادية والسياسية اعترضت على عودة هيكل للكتابة فى الصحف المصرية . فما هو مدى تاثير هذه الشخصيات على مبادرة « أخبار اليوم »

● انني مثلك قرأت مانشرته صحف المعارضة . وقرأت تصريحات نسبت للعديد من الشخصيات الاقتصادية والسياسية والصحافية ترفض عودة هيكل للكتابة . وتؤكد أنها نجحت فى تحقيق رفضها لعودته .

فمثلا قيل ان رجل الأعمال سعيد الطويل ـ رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين ـ عارض فى عودة هيكل للكتابة وتخوف منها على نشاط المستثمرين المصريين والاجانب . وقد أرسل لى السيد سعيد الطويل خطابا ـ نشرته « أخبار اليوم » ـ ينفى فيه مانسب اليه . ويتعجب من العقلية التى تتصور أن عودة كاتب للكتابة يمكن أن تغير سياسة دولة . ونفس هذا التعليق استمعت اليه من المهندس عثمان أحمد عثمان ردا على مانسب اليه كذبا من معارضته وتخوفه من عودة هيكل للكتابة .

لقد تابعت مانشر فى الصحف المصرية والعربية عن هذا التدخل من جانب بعض السياسيين والاقتصاديين والصحافيين لدى المسئولين لاستصدار قرار منهم بمنع هيكل من الكتابة . وكل ماأعلمه أن هذا لم يحدث . ولم أسمع عن مثل هذا القرار المزعوم . فليس فى مصر ـ الآن ـ من يمنع من الكتابة . والدليل الثانى على عدم صدق هذا الزعم أن « أخبار اليوم » نشرت حوارها الممتد على مدى ثلاثة أسابيع مع هيكل . وقريبا سيبدأ هيكل فى كتابة مقالاته .

● السبت القادم ●

ـ فى ـ

أخبار اليوم

الكاتب الكبير

محمد حسنين هيكل

يكتب : **بصراحة**

فيتو امريكى ضد ادانة اسرائيل فى مجلس الأمن
٤ دول اوربية تمتنع عن التصويت ضد اسرائيل

استخدمت آمريكا حق النقض « الفيتو » ضد مشروع قرار سورى فى مجلس الأمن الدولى يدعو الى التنديد باسرائيل لاعتراضها الطائرة المدنية الليبية يوم الثلاثاء الماضى فى الأجواء الدولية وارغامها على النزول فى اسرائيل .

وقد أيد مشروع القرار عشر دول أعضاء فى المجلس بينما امتنعت فى اخر لحظة أربع دول عن التصويت عليه وهى فرنسا وبريطانيا والدنمارك واستراليا . وقال المندوب الامريكى وهو يستخدم حق الفيتو لاحباط مشروع القرار بادانة اسرائيل ان الولايات المتحدة تاسف للاجراء الإسرائيلى وترى انه لم يكن هناك دليل كاف على وجود أشخاص على متن الطائرة تعتبرهم اسرائيل من الارهابيين .

الا أن السفير الامريكى قال ان الولايات المتحدة لايسعها أن تؤيد قرارا ينطوى ضمنا على ان اعتراض الطائرات عمل خاطىء دوما . وقال مندوب أمريكا فرديناند ولترز أن الحكومات لها الحق فى اتخاذ اجراء من هذا النوع فى ظروف استثنائية مثل القاء القبض على الارهابيين .

ويقول راديو اسرائيل ان قرار استخدام الفيتو اتخذ بعد التشاور مع وزير خارجية أمريكا جورج شولتز وبموافقته . وأن الدول التى امتنعت عن التصويت اتخذت هذا القرار بعد ان رفض مندوبو الدول العربية تغيير لهجة المشروع نفسه وادانة حادث اعتراض الطائرة وليس ادانة اسرائيل .

وقد أعلن مندوب فرنسا الدائم فى الأمم المتحدة قرار الدول الغربية الأربع بالامتناع عن التصويت وقال ان عملية اعتراض الطائرة تشكل خرقا للقانون الدولى ولكن مشروع القرار لا يتضمن بندا يشير الى الاطار الذى تم فيه أعتراض الطائرة الليبية . وأعلن مندوب اسرائيل ارتياحه للطريقة التى صوتت بها الدول الغربية فى مجلس الأمن .

تحذير أوربى لاسرائيل

لندن ـ زغلول السيد :

حذرت بريطانيا ودول أوربا الغربية اسرائيل بالطرق الدبلوماسية من تكرار حادث اعتراض الطائرة الليبية وقال التحذير ان اسرائيل عليها ان تتحمل عواقب تكرار مثل هذا الحدث . وتعتقد بريطانيا ان ما فعلته اسرائيل سيعوق مسيرة السلام فى وقت تنظر فيه دول السوق الأوربية بعين الرضا الى مبادرة الرئيس مبارك بعقد مؤتمر دولى لاقرار السلام فى الشرق الأوسط .

١٤ مليون دولار زيادة فى ايرادات القناة فى شهر

حققت هيئة قناة السويس ايرادات خلال شهر يناير الماضى بلغت ٩٠ مليون دولار مقابل ٧٦ مليون دولار فى نفس هذا الشهر من عام ١٩٨٥ .

وأشار المهندس عادل عزت رئيس هيئة القناة الى ان قناة السويس حققت زيادة فى عدد ناقلات البترول التى عبرت خلال شهر يناير ١٩٨٦ حيث بلغت حمولاتها ١١,٥ مليون طن مقابل ٩,٨ مليون طن فى يناير عام ١٩٨٥ .

كما ارتفع المعدل اليومى للحمولات التى عبرت فى يناير ١٩٨٦ الى مليون وعشرة الآف طن يوميا مقابل ٦٥١ ألف طن يوميا فى شهر يناير من عام ١٩٨٥ .

● توضيح واعتذار ●

من د. يوسف ادريس

(اقرأ ص ١٠)

السماح لجميع البنوك بتلقى تبرعات سداد ديون مصر

كتب ـ محمود سالم :

تقرر السماح لجميع البنوك وفروعها العاملة فى مصر بتلقى تبرعات المواطنين لسداد ديون مصر وعدم قصرها على البنك الأهلى فقط . يسرى هذا القرار أيضا على صناديق هيئة توفير البريد وبنوك الائتمان الزراعى بالمحافظات وبنوك القرى .

وقد تمت طباعة شهادات صادرة باسم البنك الأهلى المصرى فئات من جنيه الى ١٠٠ ألف جنيه ومثلها بالدولار وسوف يتم تسليمها لهذه الجهات بحيث تسلم للمتبرع .

وقد عقد ممثلو البنوك وهيئة توفير البريد اجتماعا برئاسة عبدالغنى جامع نائب رئيس البنك الأهلى تم خلاله الاجراءات التنفيذية لتنظيم حملة سداد الديون وتتجه النية الى عقد اجتماعات اخرى لتذليل كافة العقبات امام نجاح الحملة . وقد قرر الدكتور صلاح حامد وزير المالية ان تتولى كافة الاجهزة المصرفية تجميع المدخرات على مستوى الجمهورية بالبنك الاهلى وستقوم هذه الجهات باخطار البنك كل شهر بما تم اصداره من شهادات التبرع . أما هيئة توفير البريد فستقوم بتوريد الحصيلة كل شهرين بسبب كثرة مكاتبها (٢٥٠٠ مكتب) .

محادثات افريقية

يعقد الدكتور عصمت عبد المجيد جلسة محادثات اليوم مع عيدى عمر الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية كما يجرى الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية محادثات مع الامين العام الذى وصل الى القاهرة امس .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى أمين قماشا بمبلغ ثلاثين الف جنيه من صديق « فكرة » تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلبة وطالبات الجامعات .

ـ وتلقى مبلغ عشرين الف جنيه من فاعل خير بشارع الازهر تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاعمال الخير والنصف لمجاهدى أفغانستان .

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من أستاذ بكلية الهندسة تبرعا لليلة القدر يخصص للمحتاجين والطلبة الفقراء .

ـ وتلقى مبلغ اربعة الاف جنيه من الاستاذ الدكتور محمود حسن مأمون تبرعا لليلة القدر يخصص منه الف

(البقية ص ١٤)

اسعار بيع « أخبار اليوم » فى الدول العربية

سوريا	٢٠٠	ق . س
لبنان	٢٠٠	ق . س
العراق	٢٠٠	فلس
الأردن	١٥٠	فلسا
الكويت	١٥٠	فلسا
السودان	٣٠٠مليم	سودانى
السعودية	٢	ريال

احالة اوراق الراعى الصالح للمدعى الاشتراكى

كتبت سعاد أبو النصر :

أحال يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة كل الاوراق والمستندات الخاصة بدراسة مشكلة ارض مدرسة الراعى الصالح فى شبرا الى المدعى العام الاشتراكى .

تلقى المهندس يحيى السعيد وكيل وزارة الاسكان بمحافظة القاهرة ورئيس اللجنة المشكلة لذلك مستندات من سجلات مصلحة الضرائب العقارية بالقاهرة تفيد ان مساحة كبيرة من ارض المدرسة ومساحتها ١٤ فدانا و١٦ قيراطا و١٨ سهما هى املاك اميرية عمومية وذلك منذ ١٩٣٩ وحتى الآن .

وصرح محافظ القاهرة بأن اللجنة ستبحث كل الاوراق وستستمع لكل وجهات النظر بما يضمن حق الدولة .

يوسف صبرى ابوطالب

٥٨ متهربا من الضرائب .. أمام النيابة

كتب ـ حسين عبد القادر

تبدأ نيابة التهرب من الضرائب خلال الأيام القادمة التحقيق مع ٥٨ من كبار الممولين بتهمة التهرب من الضرائب . وافق الدكتور صلاح حامد وزير المالية على إحالتهم للنيابة ورفع الدعوى ضدهم . وصرح أحمد عبدالغفار رئيس ادارة مكافحة التهريب الضريبى بان هؤلاء الممولين يمثلون قطاعات مختلفة من أصحاب الانشطة الاستثمارية والتجارية والصناعية والشركات العربية والاجنبية .

من بين المتهربين شركة طيران أجنبية بلغت ايراداتها ١٥ مليون دولار وتهربت من الضرائب تحت ستار منع الازدواج الضريبى وشركة طيران عربية اخفت الايرادات الحقيقية لمبيعات تذاكر المدرسين المعارين لبلدها ومورد أغذية تقرر عدم التعامل معه عام ١٩٦٩ ولكنه استمر فى التوريد باسماء اخرى وبلغ حجم أعماله فى ٤ سنوات ١٠٠ مليون جنيه .

إحالة وكيلى وزارة للمحكمة التأديبية العليا

قرر فتحى عبدالوهاب رئيس النيابة الادارية للشركات الصناعية إحالة وكيلى وزارة الى المحكمة التأديبية العليا وذلك لاتهامهما بالاستيلاء على المال العام . وتقرر اخطار النيابة العامة ! ـ

وكان رئيس مجلس ادارة احدى الشركات الصناعية قد اكتشف أن رئيس قطاع الخدمات ورئيس قطاع التوريدات وهما بدرجة وكيل وزارة قد قاما بالاستيلاء على حوالى ٤٠ صنفا من مخلفات الشركة دون وجه حق .



هكذا عند الأصل

صوت وصورة على الهواء

يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

الليلة .. الطيران من آسيا فى نادى السينما

البنت اللى بتحلم فى التليفزيون

حمدى احمد مدير المسرح الكوميدي طلب من التليفزيون تصوير مسرحية « البنت اللى بتحلم » التى يعيد المسرح عرضها يوم الخميس القادم بطولة عزيزة راشد واحمد ماهر وثريا حلمى وهيام هلال وناهد حسين ويخرجها مجدى مجاهد .

وفى نفس الوقت قرر التليفزيون تصوير جميع المسرحيات التى تقدمها مسارح الدولة حتى ولو اعترضت الرقابة عليها ومنعتها من العرض على الشاشة الصغيرة وذلك لحفظ تراث المسرح وتسجيله كوثيقة فنية .

بعد الدمار الذى خلفته الحرب العالمية الثانية نشأت فرقة للاغاثة الجوية وتحدد هدفها فى انقاذ كل من هو فى مأزق بصرف النظر عن جنسيته أو مكان وجوده ، واصبحت المحافظة على الحياة هى الغاية السامية بعد سنوات اغتالت فيها الحرب حياة الملايين .

واختارت الفرقة جزيرة فى بحر الصين هى (اسيا) لتكون مقرا للرجال الذى اقسموا على اغاثة الانسان وتتلقى الفرقة اشارة من سفينة يابانية تعرضت للغرق ولم يبق من افرادها سوى عدة رجال ونساء استطاعوا التشبث بقطعة خشبية اتخذوها كمركب هزيلة فى وسط المحيط .

وتصدر الاوامر الى طائرتين من القاعدة للتوجه الى مكان السفينة الغارقة لانقاذ هؤلاء الافراد وسط ظروف جوية صعبة أدت الى ارتطام جسم احدى الطائرتين واحتراقه اما الطائرة الاخرى فلم يستطع قائدها ان يزيح عن ذاكرته مشهد موت زوجته عندما امتنع اليابانيون عن امدادهما بالدواء بدعوى انها ليست امريكية لكن كلماتها الاخيرة مازالت تطن أيضا فى اذنه : حاول الا تكره احدا حتى لا تدمر نفسك والاخرين .

هذا فى الوقت الذى بدأ يشعر فيه مساعد الطيار الشاب بالتوتر من جراء ذكرى قديمة ايضا انهار فيها مكان جليدى على اصحابه وكان مساعد الطيار وراء عملية الانهيار بعد ارتطام مقدمة طائرته بأعلى الجبل .

ومع هذه الدوافع النفسية المتضاربة . تعطلت المهمة الموكولة الى فرقة الانقاذ الدولية للحظات انتظر فيها الافراد الذين اوشكوا على الغرق تقدم افراد الفرقة منهم .

فهل يستطيع قائد الطائرة ان يزيح ذكرى وفاة زوجته ، وان يتغلب مساعده على ملامح حزينة لحادثة قديمة ؟ هذا ما سيجيب عليه فيلم الليلة . وهو انتاج امريكى يابانى مشترك عام ١٩٦٤ ، واخرجه مايكل اندرسون ويقوم بدور البطولة ريتشارد ويدمارك ، يول برينر ، جورج زاكريس .



ريتشارد ويدمارك

درية شرف الدين

سامية صادق :

إتاحة الفرصة للمخرجين الجدد من خلال برنامج قصة قصيرة « ريا وسكينة » و « سك على بناتك » و « أنت حر » فى رمضان

تستعد نجاة لتقديم اول مسلسل غنائى للشاشة الصغيرة كما تقوم شادية حاليا بقراءة مسلسلين لتختار احدهما لتقديمه على شاشة التليفزيون المصرى .

وتقول سامية صادق رئيسة التليفزيون ان الشاشة الصغيرة تألقت خلال السنوات الثلاث الماضية باستقطاب نجوم السينما والمسرح مثل محمود ياسين ونجلاء فتحى وسعاد حسنى وحسين فهمى ومحمد صبحى ومرفت امين واحمد زكى ومحمود مرسى وغيرهم من كبار النجوم .. كما سيعود للتليفزيون خلال هذا العام نور الشريف فى المسلسل الجديد « الحفار » ويجرى أعداد مسلسل غنائى للمطربة وردة .

حديث اجراه
خالد فرحات

تلت لرئيسة التليفزيون
.... ؟

قالت ان سهرات شهر رمضان لهذا العام تتضمن مسرحيات جديدة .. « ريا وسكينة » و « سك على بناتك » و « ازى الصحة » و « انت حر » هذا الى جانب الافلام السينمائية الجديدة التى تعرض لاول مرة .. كما انه يتم حاليا انتاج اربعة عشر فيلما تليفزيونيا جديدا يعرض افضل اربعة منهم خلال شهر رمضان المبارك ويتم عرض الباقى فى سهرات القنوات الثلاث .. اما بخصوص المسلسلات سوف يتم تحديدها خلال الفترة القادمة ويوجد مسلسلات جديدة مرشحة للعرض فى رمضان وهى « الافيال » و « الحب واشياء اخرى » و « الأب الثانى » هذا بالاضافة الى المسلسل الدينى « نور الاسلام يشرق على العالم » والمسلسل التاريخى « لا اله الا الله » .. اما المسلسل الكوميدى الذى تقدمه الشاشة الصغيرة هذا العام فهو بطولة محمد صبحى ويتم تصويره فى نوبيع بسيناء .

.... ؟

السهرات التليفزيونية هى بمثابة فرصة للمخرجين الجدد ويتم من خلالها تقييم لكل مخرج ومدى استعداده للعمل الدرامى .. وعن تحديد موعد اذاعة السهرات فهذا متروك لرئيس كل قناة ليختار ويحدد موعد الاذاعة بما يتناسب مع خريطة كل دورة ونوعية المادة المقدمة .

وتقول سامية صادق صحيح أن مدة السهرة الدرامية تعادل مدة الفيلم التليفزيونى تقريبا ولكن لانرى وجها للمقارنة بين الاثنين فالأفلام التليفزيونية تتوافر لها امكانات كبيرة بحكم أهميتها ومنافستها الشريفة للأفلام السينمائية لذلك يعهد فى اخراجها الى المبدعين من المخرجين الدارسين ذوى الخبرة والكفاءة .

وتجربة السهرات قدمت بعض المخرجين الواعدين .

سامية صادق

وتضيف قائلة : ومع هذا فاننا لن نترك الشاشة لتكون مجالا واسعا لمعمل التجارب فمن حق المشاهد الاستمتاع بالعمل الجيد الذى يثرى عقله وفكره وحسه ووجدانه .. أما اتاحة الفرصة للمخرجين الجدد فسيتم من خلال برنامج قصة قصيرة الذى يتضمن تمثيلية درامية مدتها نصف ساعة فقط وسيتبادل اخراجها المخرجون الجدد .

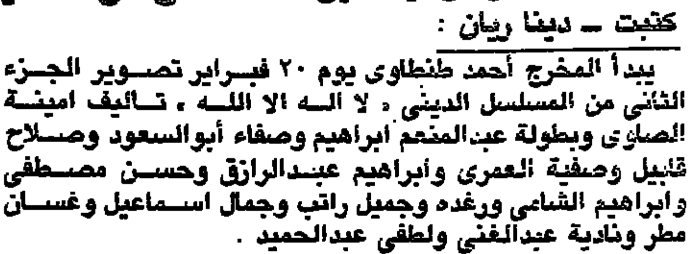
.... ؟

أننى اتفقت مع الزميل رئيس الاذاعة على عدم تشجيع نقل المذيعين الجدد من الاذاعة الى التليفزيون رغم أن الجهازين وجهان لعملة واحدة .. ويبدو أن أضواء الشاشة لها بريق خاص يتليل السطلبات العديدة التى يتلقاها التليفزيون من ابناء الاذاعة ولكن قررنا الاكتفاء بقبول المذيعين الجدد للقناة الثالثة من داخل المبنى .. وسنحد من عدد مذيعات الربط غدورهن لا شك ثانوى .

.... ؟

المطلوب الثقافة والقبول والذكاء وسرعة البديهة والثقة بالنفس والوقار المحبب مع ضرورة مراعاة البساطة والالوان المناسبة والمكياج الهادىء وعدم استعراض دولاب الملابس خلال حلقة واحدة من البرنامج .

وهذا ينطبق على مذيعات الربط ومقدمات البرامج وقارئات النشرة .. وقد قمنا بتوجيه مذيعات القناة الثالثة منذ اليوم الأول لانشائها بضرورة الالتزام والتركيز على توجيه الاسئلة السريعة الواضحة وادارة الحوار بطريقة سليمة والبعد عن المظهرية والتكلف والتدخل خلال اجابة الضيف وتوجيه السؤال ومحاولة الاجابة فى نفس الوقت بل يتعلمن أن فن الاستماع لا يقل أهمية عن فن الحديث ..



تصوير الجزء الثانى :
من مسلسل لا إله إلا الله فى الأقصر

كتبت ــ دينا ريان :

يبدأ المخرج أحمد طنطاوى يوم ٢٠ فبراير تصوير الجزء الثانى من المسلسل الدينى « لا اله الا الله » تأليف امينة الصاوى وبطولة عبدالمنعم ابراهيم وصفاء أبوالسعود وصلاح قابيل وصفية العمرى وابراهيم عبدالرازق وحسن مصطفى وابراهيم الشامى ورغده وجميل راتب وجمال اسماعيل وغسان مطر ونادية عبدالغنى ولطفى عبدالحميد .

ويقول المخرج أحمد طنطاوى ان حلقات الجزء الثانى من مسلسل « لا اله الا الله » سيتم تصويرها فى معابد الكرنك وحتشبسوت ودندره ومدينة هابو بالاقصر ، طيبة سابقا ، التى شهدت نفس الأحداث التاريخية التى يتناولها العمل .

وهناك اجزاء اخرى من المسلسل سيتم تصويرها فى صحراء سقاره وعلى ساحل البحر الاحمر بالسويس .

وسيخصص « ستوديو ١٠ » بالتليفزيون لتصوير المشاهد الداخلية فقط .

وتدور احداث الجزء الثانى من حلقات « لا اله الا الله » حول قصة سيدنا يوسف عليه السلام كما جاء بها القرآن الكريم .

بدون زعل

تمنيت ان تحذو الشبكات الاذاعية المختلفة حذو الشبكة الرئيسية « الام » التى تنبهت لظاهرة نادينا مرات عديدة بضرورة العمل على التخلص منها الا وهى خريطة الأغانى التى توضع فوقها الاعمال الغنائية بدون مراعاة الأوقات التى تتناسب مع ما تقوله هذه الاغانى فكنا مثلا نستمع فى الصباح الى « الليل لمناخلى » أو نستمع الى « ويلك ويلك » وهكذا كنا نفقد حلاوة الاستمتاع بالعمل المذاع لاختلاف الزمن الذى يتناوله العمل ..

وفجأة تخلص البرنامج العام بالاذاعة من هذه الظاهرة بعد ان تولى الاذاعى الكبير أحمد عبدالحميد مسئولية ادارة الشبكة الرئيسية واشرف بنفسه على اعداد خريطة الأغانى ووضع فى اعتباره اختيار العمل المناسب ليذاع فى الوقت المناسب وهو الشىء المفقود بكل أسف فى بقية الشبكات الأخرى !

مجدى عبدالعزيز

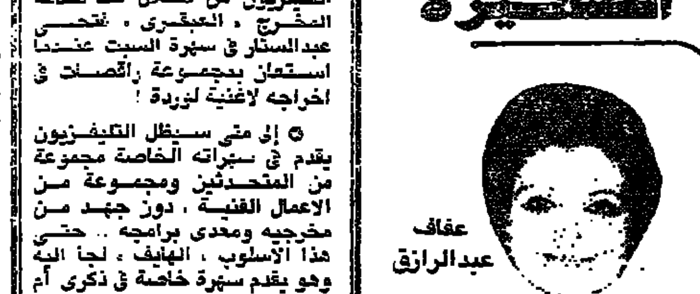

صفاء أبو السعود

ونور الاسلام يشرق على العالم فى استوديو « ١٠ »

وداخل ستوديو « ١٠ » بدأ المخرج احمد توفيق تصوير احداث المسلسل الدينى الآخر الذى سيقدمه التليفزيون خلال شهر رمضان القادم « نور الاسلام يشرق على العالم » تأليف محمود شعبان بطولة عبدالله غيث .

ومديحة حمدى وزوزو نبيل واحمد مظهر وحسن عابدين وهناء ثروت وليلى فوزى ورشوان توفيق واشرف عبدالغفور ومنى جبر وليلى حمادة وعبدالرحمن أبو زهرة .

وتقول مديحة حمدى انها ستمثل فى حلقات « نور الاسلام يشرق على العالم » دور فتاة اسمها « جوهرة » وابنة احد تجار البصرة .


مديحة حمدى

■○■

محمود الجندى .. مرة أخرى فى نجم وسهرة

قرر التليفزيون اعادة تقديم حلقة برنامج « نجم وسهرة » التى قدمها الفنان محمود الجندى فى سهرة الاثنين قبل الماضى ولم تعرض بالصورة اللائقة بسبب عمليات اصلاح العطل الفنى والتى ترتب عليها عدم وضوح الارسال أو استمراره بشكل طبيعى .

■○■

الوسيه فى انتظار المخرج

يسر السيوى مدير عام الرقابة على انتاج الفيديو انتهت خلال الأيام الماضية من كتابة سيناريو عملين جديدين للشاشة الصغيرة « الوسية » تأليف د . خليل حسن خليل واخراج يحيى العلمى وبطولة أحمد زكى و« ابنى اتجنن يا دكتور » وهى سهرة كتبها عدلى فهيم ويخرجها سامى محمد على .


يسر السيوى

ناهد جبر تمثل « الألياذة » للاذاعة

اختار المخرج جلال أبوعامر الفنانة ناهد جبر لتمثل دور « رافرديت » الهة الحب والجمال فى سهرات « الالياذة » التى يقدمها البرنامج الثانى ويشارك فى بطولتها مجموعة كبيرة من الفنانين من بينهم ميرفت سعيد وعادل هاشم وهدى عيسى .

« الالياذة » ملحمة يونانية كتبها الشاعر اليونانى القديم هوميروس .

وفى نفس الوقت اتفق مع ناهد جبر المخرج ابراهيم الدسوقى على قيامها ببطولة البرنامج الخاص الذى يعده حاليا عن الشاعر الراحل على محمود طه .

ناهد جبر تمثل حاليا للبرنامج العام مسلسل « النمر لا يحترق » اخراج يوسف المشرى .

نصبو

● أسمع كلامك أصدقك .. أشوف أمورك استعجب .. أعلن التليفزيون منذ فترة طويلة عن مقاطعته للرقص الشرقى بكل صوره وألوانه .. ولكن الرقص الشرقى عاد ليطل علينا من جديد رغم أنف التليفزيون من خلال ما قدمه المخرج « العبقرى » فتحى عبدالستار فى سهرة السبت عندما استعان بمجموعة راقصات فى اخراجه لاغنية لوردة !

● إلى متى سيظل التليفزيون يقدم فى سهراته الخاصة مجموعة من المتحدثين ومجموعة من الاعمال الفنية ، دون جهد من مخرجيه ومعدى برامجه .. حتى هذا الأسلوب ، الهايف ، لجأ اليه وهو يقدم سهرة خاصة فى ذكرى أم كلثوم .. كنت انتظر ان تضم السهرة عملا تسجيليا عن أم كلثوم بدلا من الذكريات وحدها التى سمعناها باذاننا فقط

● فارق كبير بين ان يغنى المطرب فى ملهى ليلى أو ان يغنى على شاشة التليفزيون . وهناك مطرب اسمه وليد توفيق ــ على ما أتذكر ــ ظهر فى الاسبوع الماضى وهو يغنى دون ان يعلن مسبقا عن ظهوره ــ ليقدم اغنية من مستوى كابريهات الدرجة الثالثة !

● هل يتذكر التليفزيون السينمائى الراحل رمسيس نجيب فى ذكرى رحيله هذا الاسبوع ويعرض فيلما من انتاجه أو من اخراجه .

محمد تبارك


نجوى ابرهيم وعبدالرحمن أبو زهرة فى مسلسل أجمل الزهور

مسلسلات وسهرات جديدة على الشاشة الصغيرة

الشاشة الصغيرة تقدم مسلسلات وسهرات جديدة خلال الأسابيع القليلة القادمة .

والمسلسلات الجديدة هى « التجربة الثانية » لعابد الرباط والجزء الثانى من مسلسل واجمل الزهور » لنجوى ابراهيم « والسمكة الذهبية » لحمدى عبدالمقصود و « البحيرة المرة » لمحمد ابو العلا السلامونى و« احكام فاشوش » و « اقصر مسلسل فى العالم » و « كان زمان ياجدو » لحسين عبدالنبى

اما السهرات الجديدة فهى « عندما تضحك الاقدار » و « برج الدلو » و « الصادقون » .

■○■

برامج تعليمية للمغتربين فقط

عقد المهندس وليم نجيب سيفين وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين فى الخارج اجتماعا مع أمال مكاوى رئيسة القناة الأولى وزينب ياسين رئيسة الادارة المركزية للبرامج التعليمية بالتليفزيون والمخرجة ليلى صالح .. وذلك لدراسة امكانية تصوير برامج تليفزيونية تعليمية تهدف الى نشر اللغة العربية والتراث العربى والمصرى لابناء المهاجرين والعاملين فى الخارج لزيادة ارتباطهم بالوطن الأم .

وسيتم تشكيل لجنة عليا من بعض المسئولين فى وزارات الاعلام والتعليم والهجرة لبحث طرق التنفيذ والتحويل والتوزيع الخاص بهذه الافلام وتحديد الاماكن الخارجية التى تكثر فيها الجاليات المصرية .

■○■

فى انتظار الرد !

ارسل سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة خطابا إلى التليفزيون يطلب فيه مجموعة من الافلام الرياضية للاشتراك فى مهرجان الامارات العربية المتحدة الرابع للافلام الرياضية الذى سيقام هناك خلال شهر مايو القادم .

عفاف عبدالرازق

زيادة اسعار الكهرباء فى مجلة التليفزيون

يوم الثلاثاء القادم تخصص عفاف عبدالرازق الصفحة الأولى من صفحات برنامج مجلة التليفزيون الذى يذاع الساعة ٨ مساء على شاشة القناة الأولى لبحث مشكلة زيادة اسعار الكهرباء وكيفية ترشيد الاستهلاك .

وعلى الصفحة الثانية من مجلة التليفزيون تقدم عفاف عبدالرازق تحقيقا من داخل نادى ضباط الشرطة الجديد بمدينة نصر حيث يكرم وزير الداخلية أحمد رشدى بعض قيادات الشرطة المحالين الى المعاش .

وعلى الصفحة الأخيرة من مجلة التليفزيون تتحدث الفنانة مديحة يسرى عن الجانب الآخر من حياتها « مجلة التليفزيون » اخراج شكرى ابو عميرة .

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الأحد : السهرة على القناه الأولى مع الفيلم العربى « الوديعة » .. لهند رستم وناهد شريف وكمال الشناوى .. إخراج حسين حلمى المهندس .

أما السهرة على القناة الثانية فمع حلقة أجنبية طويلة بعنوان « ستارسكى وهيتش » .

● يوم الاثنين : تقضى السهرة على القناة الأولى مع برنامج « شريط الذكريات » .. إخراج أمال عزت .

تشاهد فى سهرة القناة الثانية الفيلم الاجنبى . sitting taiger

● يوم الثلاثاء : الفيلم العربى « خائفة من شىء ما » .. تقضى معه السهرة على القناة الأولى .. بطولة نجوى ابراهيم وعزت العلايلى .. « إخراج يحيى العلمى » .

وتقضى السهرة على القناة الثانية مع حلقة أجنبية طويلة بعنوان « سيمون وسيمون » .

● يوم الأربعاء : سهرتك على القناة الأولى مع برنامج « أخترنالك » .. تقديم نادية حليم والسهرة على القناة الثانية مع الفيلم العربى « الحقيقة العارية » .. لماجدة وايهاب نافع وعبدالمنعم ابراهيم .. اخراج عاطف سالم .

● يوم الخميس : تقضى السهرة على القناة الأولى مع مسرحية .

تشاهد فى سهرة القناة الثانية برنامج « أوسكار » الذى يعرض فيلم « الاقناع الوردى » .. لجارى كوبر وانتونى بركنز .. اخراج وليم دايلر .

● يوم الجمعة : موعدك فى سهرة القناة الأولى مع الفيلم التليفزيونى « حبيبى . اصغر منى » .. لفردوس عبدالحميد وخالد زكى .. اخراج محمد دياب .

اما السهرة على القناة الثانية فمع الفيلم الاجنبى « أغنية شهر زاد » .

القناة الأولى

١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « المرسلات » تلاوة الشيخ صلاح شمس الدين .
١١,٠٥ من أقوال الصحف .
١١,١٥ الصحة بين يديك . تقديم مشيرة زايد اخراج اسماعيل ابراهيم حلقة عن مواعيد تطعيم الاطفال .
١٢,٢٥ برنامج الاطفال « كتاكيت » تقديم فاطمة سالم . اخراج فريدة خورشيد حلقة من حضانة مدرسة الاورمان بالعجوزة
١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى .
١٢,٠٠ برنامج الدين المعاملة تقديم الشيخ محمد خاطر اخراج فاروق أمين حلقة عن ما اكتسبته المرأة من الاسلام .
١٢,٠٥ ختام الفترة الصباحية .
٤,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الاعراف » تلاوة الشيخ ابراهيم المنصورى .
٤,٠٨ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الفترة المسائية
٤,١٠ برنامج فى رحاب القرآن تقديم محمد عبدالعزيز اخراج مصطفى سمهان حلقة عن تأثير عقيدة التوحيد فى حياة المؤمن .
٤,٢٥ برنامج الاطفال « عايز اعرف » تقديم ماجد عبدالرازق اخراج فاطمة الشوربجى يقدم حلقة عن المذنب هالى وميعاد ظهوره فى سماء القاهرة وكيفية رؤيته بالعين المجردة حسب الصورة التى يظهر بها ومدة دورته حول الارض .
٤,٤٠ « الجائزة لمين » تقديم هانى يسرى اخراج هاشم غالب يقدم مسابقات ثقافية عمالية مع العاملين بشركات بترول راس غارب .
٤,٥٥ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للثانوية العامة اخراج سمير ناصف
٥,٢٥ طبيعة للثانوية العامة اخراج فوزية عبد الحميد
٥,٣٧ اذان المغرب
٥,٤٢ من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام »
٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية تتضمن نشرة الاخبار صورة حية من مجلس الشعب .
٦,٣٠ برنامج شباب ٨٦ تقديم وفاء عبدالغفار اخراج محمد بهاء الدين حلقة عن السباح خالد شلبى
٦,٥٥ اذان العشاء
٦,٥٩ من أقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام »
٧,٣٥ الحلقة العاشرة من المسلسل العربى « اسم العيلة » بطولة تحية كاريوكا وتيسير فهمى وسوسن بدر ونبيل الدسوقى وعبدالبديع العربى ــ اخراج باسيلى جريس
٨,٠٥ برنامج سهرة ثقافية .. تقديم سميحة غالب اخراج سمير الفلال يعرض قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ .. « حلم المعلم حنوس » .
٨,٥٥ برنامج حديث الروح .. تقديم دكتور عبد الله شحاته اخراج عبدالنعيم شمروخ
٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة تتضمن النشرة الاخبارية موضوع للمناقشة .. عن سداد ديون مصر
٩,٥٢ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج القناة الاولى
١٠,٠٥ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى الضيف احمد رأفت عطية يعرض فيلم « الطيران من آسيا » .
١٢,٠٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « النساء » تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى .
١٢,١٥ السلام الوطنى والختام ..

القناة الثانية

ــ مذيعتا الربط .. انوار كمال وماجدة عاصم .
٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد حماد تفسير الشيخ محمد عبدالواحد . الموضوع البر والاحسان فى القرآن .
٣,١٥ موعد أذان العصر .
٣,١٨ المسلسل الاجنبى « السلم الخلفى لبيت ابيض » .
٤,٤٠ أغنية الاطفال « كوكوواوا » .
٤,٤٥ برنامج الاطفال « قصص اندرسون » تقديم مرفت سلامة اخراج محاسن شعبان حلقة بعنوان « عروس البحر » .
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠ برنامج « ادم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سعاد عبدالمغنى حلقة عن اختلاف وجهات النظر بين الاباء والابناء
٥,٣٧ موعد أذان المغرب
٦,٠٠ برنامج « اعرف لعبتك » تقديم محسن نوح اخراج احمد الهن يقدم الحلقة الخامسة والسادسة من تعليم كرة السلة .
٦,١٥ برنامج « تعليم نطق اللغة الانجليزية » .
٦,٤٥ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الدكتور عبدالمنعم النمر اخراج احمد طه حلقة عن « حياة رسول الله» صلى الله عليه وسلم
٦,٥٥ موعد أذان العشاء .
٧,٠٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية
تقديم ربيع شعيب اخراج عين الحياة الويشى
٧,٣٠ برنامج « تعليم زراعى » تقديم نبيل أشعيا اخراج احمد عويس حلقة عن « الطفيليات » .
٧,٥٥ استعراض اجنبى لفريق بلاندى .
٨,٠٠ برنامج خمسة لصحتك .. تقديم الدكتور محمد ابو الفار استاذ امراض النساء اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن الجديد فى عمليات الولادة بدون الام
٨,٠٥ النشرة الجوية
٨,١٠ « فى مثل هذا اليوم » تعليق احمد فؤاد معاذ اخراج محمد النشار
٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,٣٠ المسلسل الاجنبى « شجرة الارز » .
٩,١٥ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج القناة الثانية غدا
٩,٢٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
٩,٣٠ برنامج « كانت ايام » تقديم راوية راشد اخراج سليمان خليل اعداد يحيى تادرس يقدم حلقة عن المجموعة الثانية من تماثيل القاهرة
١٠,٠٠ السهرة مع برنامج منوعات اخراج فتحى عبدالستار
١١,٣٠ احداث ٢٤ ساعة
١١,٥٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « يس » تلاوة الشيخ عبدالعزيز حربى .
١٢,٠٠ السلام الوطنى والختام ..

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الاعراف » تلاوة الشيخ محمد محمود عوض
٥,٠٥ النشرة الاخبارية
٥,١٠ « علم ومعرفة » تقديم عادل المصرى اخراج عمرو مكرم
٥,٣٥ برنامج الاطفال « ريم وكريم » .
٥,٥٠ (أ ب) شعوب العالم
٦,٠٠ يصل ويسلم
٦,١٥ ريبورتاج
٦,٢٥ « فنون » تقديم جمال ابوعلى
٦,٣٥ مع مرتبة الشرف
٧,١٠ حلقة أجنبية بعنوان « المستشفى العام » .
٧,٤٥ النشرة المحلية
٧,٥٠ دليل المشاهد
٧,٥٥ برنامج « ليالى » تقدمها مها سمير اخراج مهدى القماطى .
٨,٤٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الأنبياء » تلاوة الشيخ محمود على البنا ..

يؤيدون مبارك باللغة السواحلية

بعث عدد من مستمعى البرنامج الموجه باللغة السواحلية فى اذاعة القاهرة الى شرق افريقيا بقصائد شعرية باللغة السواحلية من تأليفهم تتضمن تأييدا للرئيس محمد حسنى مبارك لدوره الفعال فى خدمة القضايا الافريقية وتذاع هذه القصائد ضمن برنامج « نادى الاصدقاء » الذى يذاع اسبوعيا ويعده ويقدمه محمد منصور .

■○■

برنامج خاص عن مصر فى تليفزيون دبى

يقدم تليفزيون دبى مع بداية شهر ابريل القادم برنامجا خاصا عن مصر ضمن سلسلة اخرى من البرامج عن الاقطار العربية .

ويتضمن البرنامج التليفزيونى الذى يقدمه تليفزيون دبى عن مصر حوارا مع احدى الشخصيات الادبية او السياسية حيث تتحدث عن مصر بجانب فقرات اخرى من بينها اغنية ورقصة شعبية شهيرة واشهر وجبة غذائية فى القاهرة واحدث قصيدة شعرية ولقاء مع فنان تشكيلى واهم حدث رياضى واشهر الاعمال الصناعية اليدوية .

■○■

مسلسلات ومنوعات لايطاليا والسويد والعراق والأردن

أرسلت العلاقات الدولية باتحاد الاذاعة والتليفزيون مسلسلات وبرامج منوعات الى بعض الدول الاجنبية من بينها ايطاليا حيث أرسل لها مسلسل « وداع فى الربيع » و « الحضرة الزكية » ..

وتلقت الجمعية المصرية فى استكهولم بالسويد برامج « قرأت لك » و « اسألوا أهل الذكر » و « هدى النبوة » و « فى بيت النبوة » و « حكاية حب » كذلك أغانى .. « وياك » و « أنا وأنت لوحدنا » و « جميل جمال » لفريد الأطرش .. « زقزق العصفور » لاميره سالم .. « ياسلام » لمحمد فوزى ..

وأرسل الى العراق مسلسل « نبى الهدى » والى الاردن مسلسل « الحضرة الزكية » .

■○■

اليابان تشاهد الفنون الشعبية المصرية

يزور القاهرة حاليا كوهى تومينا مدير ادارة العلاقات الدولية بالاذاعة والتليفزيون اليابانى لاختيار برنامج يتناول اشهر الفنون الشعبية المصرية ليذاع فى اليابان ضمن سلسلة البرامج التى تقدم الفنون الشعبية فى مختلف دول العالم .

■○■

هؤلاء تلتقى بهم كاميرا القناة الثالثة

مجموعة من الشخصيات السياسية والادبية والفنية والعلمية يلتقى بهم برنامج « الكاميرا تطرق بابك » خلال الحلقات القادمة .

ومن بين شخصيات البرنامج الذين تلتقى بهم فى حلقات الكاميرا تطرق بابك د . يوسف عز الدين عيسى والسفير فؤاد البديوى ود . شفيق الخشن والفنان صلاح عبدالكريم واللواء محمد عبدالحليم موسى ود . أحمد محرم ود . احمد خليفة .

■○■

القاموس الاسلامى فى اذاعة القرآن الكريم

الليلة الساعة ٨,٤١ مساء على موجات اذاعة القرآن الكريم يقدم الاذاعى محمد عبدالوهاب حلقة جديدة من برنامج « القاموس الاسلامى » وتدور حول الصحابى الجليل حذيفة الانصارى وجهاده فى سبيل الله لاعلاء كلمة « لا اله الا الله » .

■○■

طلب تحت الدراسة

يدرس التليفزيون الخطاب الذى تلقاه من مكتبنا الاعلامى بلندن لتقديم التسهيلات اللازمة لفرقة « كويك » الغنائية التى طلبت زيارة القاهرة لتصوير بعض اغانيها بين آثارنا فى الهرم والاقصر .

فريق « كويك » الغنائى يتكون من ١٢ فردا وتذاع اعماله فى معظم شبكات التليفزيون العالمية .

■○■

اغانى أم كلثوم وعبدالوهاب فى المرتبة الأولى بالبرنامج الفارسى

احتلت اغانى « كوكب الشرق » أم كلثوم المرتبه الأولى بين طلبات مستمعى البرنامج الفارسى الموجه من اذاعة القاهرة الى ايران حيث تحظى الاغانى المصرية القديمة لام كلثوم وعبدالوهاب وفريد الاطرش وشادية بشعبية كبيرة لدى مستمعى البرنامج الموجه باللغة الفارسية وقد جاء ذلك فى الاحصاء الشهرى الذى اعده عماد الافندى مشرف البرنامج الفارسى .

■○■

حديث الذكريات مع حمد الرجيب

تستضيف أمينه صبرى فى برنامجها « حديث الذكريات » فى منتصف الليل على موجة اذاعة صوت العرب السفير والوزير الكويتى « حمد الرجيب » وذلك بمناسبة حصوله على جائزة من اكاديمية الفنون المصرية ويتحدث عن مشوار حياته فى دنيا المسرح والاغنية الكويتية والفن الشعبى وعمله كسفير ووزير سابق .

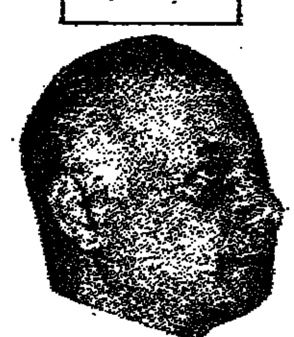
أزمة في جامعة بيروت !

قرار مفاجىء

جمعية البر والاحسان اللبنانية تقرر

● إنهاء اشراف مصر على الجامعة
● قصر القبول فيها على اللبنانيين !

رئيس الجامعة يطلب :




د . عبدالفتاح الصحن
رئيس جامعة بيروت

انشاء جامعة عربية مصرية دخلها ٣٩ مليون دولار سنويا

تأزمت الامور بين جامعة الأسكندرية وجامعة بيروت العربية بعد أن أنذرت جمعية البر والاحسان جامعة الأسكندرية بتحديد ٢٤ يوليو القادم موعدا أخيرا لانهاء العمل بالنظام الاساسي للجامعة .

وعلى الفور قام د . عبدالفتاح الصحن رئيس جامعة بيروت العربية باعداد مذكرة تفصيلية توضح حقيقة الوضع الموجود الآن وقام برفعه الى كل من د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ... ود . فتحي محمد علي وزير التعليم العالي ولجنة التعليم بالحزب الوطني للتدخل لحسم هذه المشكلة الخطيرة ..

واقترح د . عبدالفتاح الصحن أن تقوم مصر بتبني مستقبل الطلاب العرب والمصريين وانشاء مايسمى بجامعة الاسكندرية العربية لتحل محل جامعة بيروت العربية وتحويل الموارد المالية التي تحصل عليها جامعة بيروت العربية الآن من الطلاب العرب التي تصل الى ٣٩ مليون دولار الى جامعة الاسكندرية العربية المقترحة ..

وقبل أن ندخل في تفاصيل المشكلة نعود الى الوراء بعض الشيء لالقاء الضوء على جامعة بيروت العربية .. وكيف تم انشاؤها .. وحجم وحدود علاقة مصر بهذه الجامعة .؟ وهل يحق لها الآن ان ترفع راية العصيان على مصر .. وتطلب جمعية البر والاحسان الانفصال عن جامعة الاسكندرية ..

هذه الجامعة

كانت البداية عندما قررت جمعية البر والاحسان وهي جمعية خيرية لبنانية انشاء جامعة لخدمة ابناء المسلمين وعرضت الفكرة على مصر التي تبنت المشروع وقررت أن تجعل منه جامعة عربية لابناء لبنان والبلاد العربية المجاورة ..

وعندما اجتمع أصحاب الجمعية بالرئيس الراحل جمال عبدالناصر طلبوا منه أن يطلقوا على الجامعة اسم جامعة جمال عبدالناصر تقديرا لدوره ولدور مصر في انشاء هذه الجامعة الا انه رد عليهم قائلا : ان هذه الجامعة جامعة للعرب . فسموها جامعة بيروت العربية ..

وقامت مصر بالمساهمة في تمويل انشاء الجامعة وتأسيسها .. وبدأت الدراسة بها في نوفمبر ١٩٦٠ .. واتفقت جمعية البر والاحسان من جهة .وجمعية الاسكندرية من جهة اخرى على قيام الجامعة .. وامدت الحكومة المصرية الجامعة باعانة مالية .. وزودتها باعارات لأعضاء هيئة التدريس والعاملين .. وساهمت في استمرار سداد مرتباتهم التي يتقاضونها بمصر حتى تعوضهم عن المرتب القليل الذي يتقاضونه من الجامعة وأصبح بالجامعة الآن ٦ كليات هي الآداب .. الحقوق .. التجارة .. الهندسة المعمارية .. العلوم .. الهندسة .. واصبح بها الآن ١٦ الف طالبة وطالب .

وارتبطت حياة جامعة بيروت العربية منذ انشائها بالدور الذي تقوم به مصر تجاهها .. وارتبطت بها منذ تأسيسها ارتباطا علميا واداريا وماليا .. فكان رئيس الجامعة استاذا مصريا يصدر بتعيينه قرار من وزير التعليم العالي في مصر .. وتوالى على الجامعة ٨ رؤساء جامعة مصريون .. وكان مجلس جامعة بيروت العربية يتكون من ممثلين عن جامعة بيروت العربية وجامعة الاسكندرية وجمعية البر والاحسان ..

وكانت هذه الجمعية ممثلة بعدد من الأعضاء تزايد من ثلاثة الى اربعة في مجلس أصبح يضم ثمانية عشر عضوا واستمر هذا الارتباط بحيث لايمكن فصله وتحديد مايخص مصر ـ ممثلا في جامعة الأسكندرية ومايخص لبنان ممثلا في جمعية البر والاحسان ..

وعمل اعضاء هيئة التدريس وهم مصريون طوال السنوات الخمس والعشرين الماضية من حياة الجامعة على اداء واجبهم العلمي والتعليمي والتوجيهي .. والعمل على تخريج دفعات من الخريجين في مختلف التخصصات يعملون في كافة المجالات في العالم العربي وخارجه .. واصبح الخريج تلميذا يدين بالولاء لأستاذه المصري ويستمد مستواه وسمعته من مستوى وسمعة الأستاذ المصري .. وكان وجود الاستاذ المصري والادارة المصرية عامل جذب لالتحاق الطلاب بالجامعة .

القضاء على الجامعة

وفجاة .. وبلا مقدمات وكما يقول د . عبدالفتاح الصحن رئيس جامعة بيروت العربية قامت جمعية البر والاحسان بارسال خطاب في ٣١ مارس ١٩٨٤ الى كل من رئيس جامعة الاسكندرية .. والى وزير التعليم العالي تطلب فيه وقف العمل بالنظام الاساسي لجامعة بيروت العربية وقصر الاشراف على الجامعة ماليا واداريا على جمعية البر والاحسان .. والغاء دور جامعة الاسكندرية .

الا ان الجمعية وجدت في ذلك الوقت ان الامر يسير على غير ماتشتهي .. وان الوضع في لبنان بين المستفيدين من هذه الجامعة قد اصبح في غير صالحها وان ماارادت السير فيه لايحقق ماكانوا يرمون اليه بل سيؤدي الى القضاء على الجامعة كمؤسسة تعليمية .. فصارت ثانية الى جامعة الاسكندرية تطلب التعاون معها .. وشكلت لجنة من الجانبين لوضع نظام جديد للجامعة .. وانتهوا من وضع نظام يتم اقراره من وزير التعليم العالي في مصر بعد عرضه على المجلس الأعلى للجامعات ومجلس جامعة الاسكندرية وصدر في ١٩٨٤/١٠/١ ليتم العمل به اول اكتوبر من نفس السنة ..

غير ان الجمعية عاودت في ١٩٨٥/٧/٢٤ اي بعد مضي ٨ شهور من صدور النظام الأساسي للجامعة وارسلت خطابا آخر تطلب فيه وقف العمل بالنظام الأساسي للجامعة .. واعقبته بخطاب آخر في ١٩٨٥/٩/١٧ بتحديد ١٩٨٦/٧/٢٤ موعدا اخيرا لانهاء العمل بالنظام الأساسي للجامعة .. واعلنوا ان الجمعية قد تحولت الى وقف للمسلمين .. وبالتالي سيكون لهذا الوقف مجلس للامناء سيكون له الصلاحية المطلقة لادارة هذا الوقف والتصرف فيه بيعا وشراء ووضع الانظمة واللوائح الداخلية الخاصة به .. وبالتالي فقد تقدموا من جانبهم بمشروع للنظام الاساسي لجامعة بيروت العربية اعطى لأمناء الوقف كل النواحي الادارية والمالية والانمائية وحتى النواحي الاكاديمية ..

غير علمية

ويضيف د . عبدالفتاح الصحن ان هذا النظام الذي صدر من جهة غير علمية وهي ، أمناء وقف البر والاحسان ، وبدون مناقشة مع اصحاب المصلحة الحقيقية في الجامعة وهم اعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب .. ويهدد دور مصر ممثلا في جامعة الاسكندرية منذ انشاء الجامعة وحتى اليوم واعتقد اصحاب الجمعية المحدودة العدد .. والتي حولت نفسها الى أمناء وقف البر والاحسان انهم قادرون على الاستمرار في ممارسة دور القائمين على هذه الجامعة علميا واداريا وماليا .. وتناسوا ان منح الدرجة هو الذي يعطي قيمة لخريجي الجامعة .. وان الاقبال على الانتساب للجامعة مرده الأستاذ المصري وسمعته العلمية في الوطن العربي .. علاوة على مستوى الدرجة العلمية التي تمنحها جامعة الاسكندرية ..

تحقيق :
رفعت فياض

هل تغلق جامعة بيروت العربية أبوابها ؟!

هناك أزمة خطيرة تمر بها الجامعة الآن .. وتهدد مستقبل ١٦ الف طالب وطالبة من المصريين والعرب .. وقد بدأت الأزمة عندما قامت جمعية البر والاحسان بعمل مجموعة من الاجراءات لتحويل الجامعة الى وقف للمسلمين .. والغاء العمل بالنظام الاساسي للجامعة وانهاء الاشراف المالي والاداري لجامعة الاسكندرية عليها ـ وذلك بهدف جعل جامعة بيروت جامعة لبنانية فقط قاصرة على الطلاب اللبنانيين بها رغم ان عدد الطلاب اللبنانيين بالجامعة الآن لايمثلون أكثر من ١٥٪ فقط من اجمالي عدد الطلاب بها المقيدين فيها !

د . عصمت عبدالمجيد
وزير الخارجية

د . فتحي محمد علي
وزير التعليم

ولهذا فقد تقدمت بمذكرة الى كل من وزيري الخارجية والتعليم العالي وضعت امامهما الصورة كاملة .. واكدت في هذه المذكرة ان الجامعة بصفة عامة عبارة عن كيان علمي جوهره الاساتذة والطلاب ومجموعة من الحقوق المعنوية والمادية .. وبالنسبة لجامعة بيروت العربية فحقيقتها تتلخص في ان ٨٥٪ من مجموع طلابها ليسوا من اللبنانيين ولايقيمون في لبنان ولايستفيدون من اية خدمات داخل لبنان بل لايستطيعون دخول لبنان في معظمهم .. كما ان كل اعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعة من الأساتذة المصريين المعارين او المنتدبين للعمل بالجامعة وان لجامعة بيروت مقرا بالأسكندرية يحتوى على كافة الوثائق الخاصة بالجامعة ويقدم خدماته لجميع الطلاب والخريجين .. وان البرامج التعليمية واللوائح المنظمة للعمل بالجامعة والامتحانات والتصحيح واعلان النتائج واعتمادها يتم في الأسكندرية باشراف جامعة الأسكندرية ..

وان جانبا من الحقوق المالية للجامعة يتواجد في البنوك المصرية .. كما ان الخريجين وروابطهم واعتماد شهاداتهم يتم بواسطة جامعة الأسكندرية حتى يمكنهم متابعة دراستهم العليا او الالتحاق بالوظائف المناسبة .. بالاضافة الى ان العلاقات الثقافية بين الهيئات العربية غير اللبنانية تتم مباشرة عن طريق رئيس جامعة بيروت العربية وليس عن طريق جمعية البر والاحسان ..

ويستطرد د . عبدالفتاح الصحن رئيس جامعة بيروت العربية في حديثه قائلا :

لاشك ان النظام المقترح من قبل امناء وقف البر والاحسان يعتبر استيلاء على الجامعة ومكوناتها المادية والمعنوية بطريقة غير شرعية وبقرار فردي .. ويعمل على تحويل هذه المؤسسة من مؤسسة علمية الى مؤسسة غير علمية .. كما ان جميع اعضاء هيئة التدريس المصريين يرفضون استمرار العمل تحت مظلة وقف البر والاحسان والتي ستحول الجامعة الى مؤسسة تعليمية خاصة ليس لها سند علمي ولاتخضع لرقابة اكاديمية .. ومن هنا يترتب على ذلك ضرورة تحديد الحقوق المادية وغير المادية التي تخص مصر والتي لاتخصها وضرورة تحديد الجهة المختصة والمسئولة تاريخيا عن الخريجين والمسئولة عن الطلاب المقيدين حاليا ومستقبلا ..

مصالح الطلاب

وهنا يقترح د . عبدالفتاح الصحن رئيس جامعة بيروت العربية ضرورة خلق كيان يحقق استمرارية اداء الجامعة لاهدافها .. ويتفق مع اهداف مصر ومصالح الطلاب .. ولن يتأتى ذلك الا بتعديل النظام الاساسي الحالي لجامعة بيروت العربية بما يحقق استبعاد جمعية البر والاحسان وقصره على جامعة الاسكندرية وحدها في اطار جامعة عربية تقوم بالوظائف التي كانت تقوم بها جامعة بيروت العربية وترعى مصالح الخريجين والطلاب العرب المقيدين بها حاليا .. كما يحقق الاهداف والمصالح الثقافية لمصر في الوطن العربي .. علما بأن هذا الكيان العملي المقترح سيحقق استمرارية هذه الجامعة المهددة بالانهيار .. وستتوافر له الامكانيات العلمية والمادية في مصر .. فالاساتذة المصريون موجودون .. وهم الذين يقومون بالتدريس حاليا .. كما ستتحول كل الموارد المالية التي يقوم الطلاب العرب بدفعها سنويا والتي تصل الى ٣٩ مليون دولار الى الجامعة الجديدة .. وبذلك ننقذ مستقبل ١٦ الف طالب وطالبة من الضياع ..

انتهى كلام د . عبدالفتاح الصحن رئيس جامعة بيروت العربية وبقيت المشكلة تنتظر الحل من الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .. ود . فتحي محمد علي وزير التعليم العالي ..

● بلا أى مقدمات .. وضعت مصلحة الضرائب الصيادلة اصحاب الصيدليات فى موقف صعب .. عندما بدأت تطالبهم بالاف الجنيهات المتاخرة عليهم كضرائب ارباح تجارية !

وصرخ الصيادلة .. فهم يدفعون الضرائب منذ علم ١٩٧١ عن طريق الخصم من المنبع .. وبالتالى .لم يحرص واحد منهم على الاحتفاظ باى ايصال لمصروفاته .. كما ان المصلحة لم ترسل مامور ضرائب واحدا للتفتيش على اى صيدلية خلال السنوات الطويلة !

وقالت المصلحة ان ما تم تحصيله من الصيادلة كان جزءا من الضريبة .. وان على الصيادلة ان يدفعوا باقى ما عليهم بعد المحاسبة .

الصيادلة يفضلونها « جاهزة !»

.. والضرائب تطالب بالضريبة « التركيب » !

ردا على هذا الكلام قدم الصيادلة وثيقة من مصلحة الضرائب تتعارض تماما مع هذا الكلام .. فقد أكدت المصلحة فى عام ١٩٨٥ فى خطاب رسمى ان نظام الخصم من المنبع مازال ساريا ..

ومن هنا بدأت مرحلة جديدة .. واتجه الصيادلة الى الحزب الوطنى الذى ايدهم تماما .

تحقيق
د . رفعت كمال

والذى قد لايعرفه البعض ان مالك الصيدلية يجب أن يكون بالضرورة الصيدلية.. وعلى هذا .. فان الصيدلى بعد رحلة تفوق وعذاب فى دراسته الجامعية يجب أن يجمع ثمن الصيدلية ذاتها وما تحتويه من ادوية .

وهكذا .. يسخر الصيدلى بجانب جهده الشخصى .. قدرا جيدا من المال .. وفى حالات كثيرة يقترض الصيدلى حتى يستكمل رأس المال الكافى لتاثيث الصيدلية

وكان المألوف ـ منذ عام ١٩٧١ ـ ان تحصل كل الجهات التى تبيع الدواء الى الصيدلية نسبة ٢٪ من قيمة المبيعات لحساب مصلحة الضرائب .

ولتحديد هذه النسبة قصة :

لقد درست الادارة العامة للبحوث الضريبية بمصلحة الضرائب متوسط الربح فى الادوية المختلفة .. واتضح انه ١٤,٦٪

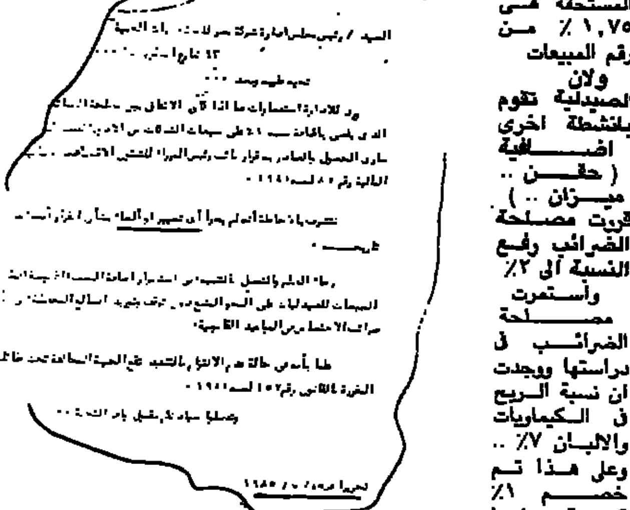
ثم درست الادارة نسبة الادوية التى تتكسر .. والتى ترجع بدون بيع ووجدت انه من الضرورى خصم ٣٪ من نسبة الربح .. ثم تم حصر المصروفات الاساسية الصيدلية (الايجار .. المياه .. النور .. العمالة ..) فوجدت ان هذا البند يمثل حوالى ٧,٤٪ من نسبة الربح

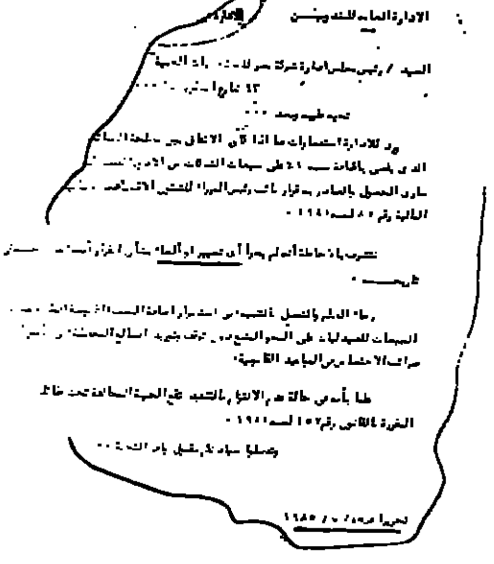
وبعملية حسابية بسيطة يتضح ان صافى الربح قد أصبح ٤٪ من رقم المبيعات .

وبحساب ضريبة الارباح التجارية (٣٧,٢٪) من هذه النسبة يتضح ان الضريبة المستحقة هى ١,٧٥ ٪ من رقم المبيعات

ولان الصيدلية تقوم بانشطة اخرى اضافية (حقن .. ميزان ..) قررت مصلحة الضرائب رفع النسبة الى ٢٪

واستمرت مصلحة الضرائب فى دراستها ووجدت ان نسبة الربح فى الكيماويات والالبان ٧٪ .. وعلى هذا تم خصم ١٪ كضريبة .. اما مستحضرات التجميل التى تربح ١٥٪ فيتم خصم ٣٪ من قيمتها





مصلحة الضرائب
الادارة العامة للتدوين

فى ١٩٨٥ أكدت الضرائب ان الخصم من المنبع مستمر ؟ !

وهكذا .. لا يمسك الصيدلى اى دفاتر .. ويدفع الضرائب ـ كما يقولون ـ من المنبع ..

وعند تطبيق هذا النظام فى عام ١٩٧١ ارتفع دخل الدولة خلال عام واحد من اثنين واربعين الف جنيه تم تحصيلها بالطريقة التقليدية فى عام ١٩٧٠ الى أربعمائة واربعين الف جنيه عند تحصيل الضريبة من المنبع علم ١٩٧١ .

وكان تطبيق خصم الضريبة من المنبع اتجاها مريحا للجميع :

للدولة : حيث يتم تحصيل الضريبة مقدما عند شراء الصيدلى للدواء وقبل ان يبيعه ويربح !!

وهكذا حصلت الدولة على حقها ثابتا مضمونا بلا طعون أو تهرب او تأجيل !!

وكان ذلك مريحا لمصلحة الضرائب ولاجهزة العدالة التى يمكن ان تبحث المنازعات التى لا تنتهى بين سبعة الاف صيدلى والضرائب !

بالنسبة للصيدلى : اصبح سعيدا لانه لا يشعر بانه مطالب بدفع مبلغ كبير دفعة واحدة .. كما أن الدفع من المنبع يريحه من امساك الدفاتر ..

وحتى تتضح فائدة الخصم من المنبع يمكن أن نذكر ما حدث بالنسبة لضرائب عام ١٩٧٠ (اى العام السابق لصدور قانون خصم الضريبة من المنبع)

لقد دفع الصيادلة الضرائب المستحقة عن عام ١٩٧٠ بعد مشاكسات وقضايا ولجان .. ودفعوا هذه الضريبة فى عام ١٩٨٣ ؟!!

وواضح أن النظام التقليدى يسبب الخسارة للدولة والمتاعب للدولة والصيدلى .!

وواضح ايضا ان نظام الخصم من المنبع يريح الصيادلة ويخفف عبئا ثقيلا على مامورى الضرائب .

وخلال سنوات طويلة لم يتقدم صيدلى واحد بالشكوى من نظام الخصم من المنبع .. وهذه الحقيقة هى الرد الحاسم على من يقول أن ضريبة واحدة للجميع وتخصم من المنبع فيها ظلم للبعض !

وجاء عام ١٩٨١ ليصدر قانون الضرائب الجديد (قانون ١٥٧) وترك القانون للوزير حق تحديد الفئات التى تخصم ضرائبها من المنبع .. وبالفعل اختار الوزير الشقق المفروشة .. وسيارات النقل .. وانشطة عديدة اخرى ليس من بينها الصيدليات .

معنى ذلك : انه لايجوز قانونا خصم نسبة ٢٪ من المنبع بالنسبة للصيدليات ..

ولكن .. استمرت الدولة فى تحصيل هذه النسبة !! بل ان مصلحة الضرائب ارسلت خطابا دوريا الى كل الهيئات التى تتعامل مع الصيادلة تطالبهم بالاستمرار فى خصم الضرائب من المنبع لان الاتفاقية بين الدولة والصيادلة : سارية !

وتاكد ذلك من عدم دخول مامور ضرائب واحد لاى الصيدلية

وفجاة .. اعلنت مصلحة الضرائب ان ما تم خصمه كان تحت حساب الضرائب التى يجب ان يتم حصرها وصرخ الصيادلة .!

فالمستندات الموجودة لديهم تؤكد ان الدولة ستأخذ بنظام الدفع من المنبع وانتقل الحوار الى الحزب الوطنى .. الذى ايد بكل وضوح موقف الصيادلة !

فالعدول عن نظام الخصم من المنبع لن يفيد الدولة .. ولن يفيد الصيادلة .. ولن يؤدى الى استقرار تحصيل حق الدولة .. وسيفتح اعرض الابواب للمنازعات .

ترى .. من يستفيد من ذلك ؟

مجرد سؤال يجب على من ينادى بالغاء نظام التحصيل من المنبع ان يجيب عنه بوضوح وصراحة !

عاشت « أخبار اليوم » أياما مع « المنسيين » داخل مستشفيات الامراض العقلية .. وشاهدت ماذا يحدث معهم ولهم .

لقد نسيهم المجتمع .. ونسيهم أيضا أقرباؤهم .. وهم الآن يعيشون فى مأساة حقيقية تتنافى تماما مع انسانيتهم !

سمعت « أخبار اليوم » قصصا غريبة .. وشاهدت أوضاعا أغرب .. ولابد أن يجد المجتمع حلا لهؤلاء المرضى .. الذين نسى الجميع أنهم بشر يشعرون ويتالمون ويجوعون ويبردون .. لا بد من قانون جديد يصلح من حالهم .

.. فى مستشفى الأمراض العقلية !

هناك أكثر من ١٣ ألف مريض عقل ونفسى مكدسين فى المستشفيات منهم الغنى والفقير .. ونسبة كبيرة منهم من الموظفين الكبار .. ويضم كل من مستشفى الخانكة والعباسية وحدهما ٦ آلاف مريض عقلى .وهناك الكثير من الغرائب خلف أسوار هذه المستشفيات !

توجد عشرات من السيدات تخلص منهن أزواجهن للاستيلاء على أموالهن والزواج من غيرهن بادعاء أنهن مصابات بمرض عقلى .. وبأسلوب بسيط فعلوا ذلك . شهادة من اثنين من الاطباء تفيد أن هؤلاء الزوجات ظهرت عليهن أعراض المرض العقلى .. وبعدها يستعينون بالشرطة والنيابة لادخالهن المستشفيات للعلاج .. وبالمثل هناك عشرات من الرجال فعلت بهم زوجاتهم نفس الشىء .. وغيرهم دخلوا المستشفى بسبب اضطهاد رؤسائهم لهم فى العمل !

والمؤسف أن هؤلاء المرضى لا يستطيعون الخروج من المستشفيات العقلية الا بموافقة أولياء أمورهم الذين أدخلوهم المستشفيات .. وفى مستشفى العباسية حاليا . يوجد أكثر من ٤٥٠ رجلا وسيدة تحسنت حالتهم وأصبحوا مؤهلين للحياة فى المجتمع وأرسل المستشفى لذويهم لاستلامهم ولكن أحدا منهم لم يأت حتى الآن .

ووصلت قسوة احدى الزوجات وهى فنانة مشهورة أن أشاعت على زوجها ـ وهو مؤلف مسرحى مشهور ـ انه مريض بمرض عقلى .. وبعد اتهامه بالجنون أدخلته مستشفى العباسية واستولت على ثروته وتزوجت من غيره ، بينما يؤكد أطباء المستشفى أن الرجل لم يكن مريضا بأكثر من الاكتئاب النفسى الشديد . ومن شدة حزنه على حاله توفى داخل المستشفى منذ عامين .

ويوجد داخل قسم « ١٣ » بمستشفى العباسية شقيق فنان كبير راحل أدخله شقيقاه التوأم المستشفى للعلاج منذ ٢٨ سنة لكنهم نسوه بالداخل واستولوا على ثروته بحكم القانون . وقد ساءت حالته تماما بسبب جلسات الكهرباء وسوء التغذية !

وفى قسم ١٠ درجة أولى بالعباسية .. قال لى المريض الشاب انه موظف فى منطقة عابدين الطبية

وعن العلاج بالمستشفى يقول : المهدئات هى العلاج الوحيد الذى يصرف لنا ونتائجه طيبة ، ولكن الغذاء غير انسانى بالمرة ، فكلنا هنا سواء قسم اقتصادى أو مجانى ناكل من مطبخ واحد طعاما لا يأكل وعادة نلقيه للقطط وننتظر الطعام الذى يأتى مع زيارات الأسر .. لذلك فسوء التغذية مرض منتشر بين الجميع هنا .

جرائم أخلاقية !

وفى قسم النساء بالعباسية قالت لى مهندسة شابة أنها تعانى من بعض التقلبات النفسية وتريد العلاج ولكنها تخشى على حياتها من بعض المريضات اللاتى تقوم الممرضات بارهابنا بهن اذا لم ننفذ مطالبهن وبعضها غير أخلاقى !.. وتحكى أنه منذ فترة تعرضت اثنتان من المريضات لحادثى قتل داخل العنابر بايعاز من بعض الممرضات بعد أن تكلمتا عن بعض الجرائم الأخلاقية التى تحرضهن عليها . وأقفلت النيابة التحقيق على ذلك .

تحقيق
صابر شوكت

ومن يحمى الأطباء !؟

وتقول الدكتورة سوزان مرسى الطبيبة فى قسم النساء بمستشفى العباسية :اذا كنا نبحث عن حماية المرضى ونطالب بها حقا . فمن يحمى الأطباء أيضا ؟ .. ان حياة الطبيب داخل مستشفيات الأمراض العقلية فى خطر باستمرار وخاصة الطبيبات . وحدث عدة مرات أن قامت المريضات بالتعدى على الطبيبات والله وحده كان المنقذ . لأنه يوجد عجز خطير فى عدد الحراس وهم ما يطلق عليهم « التمرجية » .. فالقسم الذى يحوى ١٥٠ مريضا يوجد به اثنان فقط من الحراس ، عملهم الاساسى حراسة المرضى من أنفسهم ومن بعضهم البعض وهذا غير كاف بالمرة والمفروض أن كل ١٥ مريضا يخصص لحراستهم تمرجى على الأقل .. ولصعوبة هذه المهنة لا يوجد من يتقدم لها ونستعيض عنهم بعمال موسميين راتبهم لا يغرى على الاطلاق لتحمل هذه المسئولية ، ولعدم تدريب هؤلاء أو درايتهم بطبيعة العمل مع المرضى العقليين حدثت عمليات قتل المرضى بعضهم لبعض ..

●● حدث منذ فترة أن تعرضت هذه الطبيبة للضرب المبرح وكادت أن تلقى حتفها على أيدى احدى المريضات حيث تشبثت المريضة برقبة وشعر الطبيبة وجثت عليها بينما الطبيبة حامل وكادت تقتل لولا تدخل عشرات الاطباء لانقاذها !!

نهب المستشفيات !

ويقول حنفى كفافى مدير ادارة المستشفيات بوزارة الصحة : فى الوقت الذى نعانى فيه من تكدس المرضى وعدم توافر أماكن لهم .. فلن البعض يحاول الاستيلاءعلى هذه المستشفيات الموجودة بالفعل ونهبت أجزاء كبيرة من أكبر مستشفيين فى مصر وهما الخانكة والعباسية .. ففى ١٥ سبتمبر ١٩٨٤ وافق محافظ القليوبية على اقامة ستقرال مدينة الخانكة داخل المستشفى العقلية على مساحة ٩٠٨٨ مترا . وعندما رفضت وزارة الصحة تعللت المحافظة بان الستقرال سيكون احتياطيا وينقل بعد فترة .. وفى علم ١٩٨٣ صدر قرار محافظ القليوبية بتخصيص قطعة أرض مساحتها ١٢ ألفا و ٦٠٠ متر من أرض مستشفى الخانكة لبنك التعمير والاسكان لاقامة وحدات سكنية ومحلات تجارية على أرض المستشفى .. وفى علم ١٩٨٢ أصدر محافظ القليوبية قرارا للاستيلاء المؤقت على مساحة ٧٨٠٠ متر من أرض المستشفى لاقامة أربع محطات صرف صحى داخل مستشفى الامراض العقلية .. كما أمر رئيس مدينة الخانكة بالاستيلاء على عنبر ٢٧ الخاص بالمرضى وحوله الى مشروع لتربية الماشية !

مرضى دخلوا المستشفى ليستولى أقاربهم على أموالهم !

وآخرون تم شفائهم .. ولا أحد يريد إخراجهم !

الميزانية هى السبب !

وضعت « أخبار اليوم » هذه الوقائع أمام د . نلير قطرى مدير الصحة النفسية بوزارة الصحة .. فقال : سبب مشاكل الصحة النفسية فى مصر هو الميزانيات . فكل دول العالم تضع المرض النفسى على رأس الامراض التى تقاومها .. وتخصص نصف ميزانية الصحة للعلاج النفسى .. بينما فى مصر فمنذ ٤٠ سنة لم تستخدم اى ميزانية لتطوير هذا القطاع ..

وأكبر مستشفيات مصر الخانكة والعباسية مضى على مبانيها أكثر من ١٥٠ سنة لم يضف لها أى مبنى حتى الآن .. وأثبتت تقارير لجان هندسية على مدى خمس سنوات متتالية أن جميع مبانى هذه المستشفيات قابلة للانهيار فى أى لحظة ولن يجدى معها الترميم .. وقد انهارت عدة عنابر على رؤوس المرضى بالفعل . وجميع الخطط التى وضعت على مدى ٤٠ سنة لتطوير المستشفيات النفسية وتوسيعها لم تطبق واحدة منها لعدم وجود بند فى الميزانية يسمح .. ولا بد من المشاركة الشعبية لان أيا منا معرض أن يصبح داخل هذا

ويضيف مدير الصحة النفسية : ورغم ضعف الامكانيات فان العلاج المطبق يعتبر ممتازا ولكن المشكلة الخطيرة التى نواجهها هى تغذية هؤلاء المرضى فحتى الآن الميزانية ١٥ قرشا لوجبة المريض وقلنا للمسئولين عدة مرات ان هذا لا يطعمه خبز فقط . لأن المريض العقلى بالذات يحتاج لكميات كبيرة من الغذاء . والحقيقة ان أردأ أنواع الأغذية تقدم لهذه المستشفيات من بواقى شركات اللحوم بالقطاع العام وكلها بالدين لعدم القدرة على السداد .

وهذا هو سبب انتشار أمراض سوء التغذية الرهيب التى اكتشفتها لجنة مراقبة الأمراض العقلية بين المرضى بالاضافة لامراض الربو والروماتزم لعدم وجود سواتر لنوافذ العنابر

المشروع الجديد

ويضيف مدير الصحة النفسية فى مصر : وللقضاء على المآسى التى تحدث بسبب دخول المرضى المستشفيات . واستغلال البعض لهذه النقطة فقد تم اعداد مشروع قانون معروض على مجلس الشعب ، يقضى بان يصبح علاج المرض النفسى كاى مرض آخر فى أى مستشفى عادى وليس سبة . ويحق لاى مريض يشعر باكتئاب نفسى أن يدخل المستشفى للعلاج ويخرج بعد ٤٥ يوما ليمارس حياته الطبيعية كما تفعل كل دول العالم . وتلغى فكرة أن ياتى المريض عن طريق الشرطة أو النيابة ..

والقانون القديم الذى سيتم تعديله والمعمول به حاليا وهو قانون ١٤٤ لسنة ١٩٤١ وضعته بريطانيا أثناء الاستعمار وطبقته علينا وقامت هى بتعديله عشرات المرات فى بلادها بينما نحن لم نعدله منذ أن وضع والتعديل فى المشروع الجديد يقضى على هذه الفكرة المتخلفة للحفاظ على انسانية المريض العقلى ..

كمال حسن علي يتحدث «لأخبار اليوم»

● اعتراض اسرائيل للطائرة الليبية

يعد انتهاكا واضحا للقوانين الدولية

بنظرة مراقب منصف للاحداث اكد كمال حسن علي في حديثه لأخبار اليوم بأن ما قامت به اسرائيل من اعتراض للطائرة الليبية مؤخرا يعد خرقا واضحا وصريحا للقوانين الدولية .. وقال اذا كان قد نشأ رأي عام مناهض لاسرائيل في مصر فهو رأي مع السلام وضد اعمال اسرائيل وتجاوزاتها في المنطقة . وحذر من ان المنطقة باتت بؤرة للصراع بين العملاقين في ظل اكتمال صورة التغلغل السوفيتي في المنطقة والتطويق العسكري حول مصر والسودان والجزيرة العربية ..

وحول الحوار الاردني الفلسطيني قال بان هناك حلقة مفرغة يدور فيها هذا الحوار وان السياسة الاردنية تسير على درب ضيق لامجال فيه للمناورات وان حسين لن يستطيع التفاوض مباشرة مع اسرائيل بمعزل عن الفلسطينيين .

واشار الى ان ما طرحه الرئيس مبارك على الفلسطينيين من ايجاد صيغة محددة لقبول قرار ٢٤٢ يعتبر حلا مثاليا للخروج من المأزق . وقال اذا لم تحل القضية وإذا لم يعترف الفلسطينيون بقرار ٢٤٢ فسيتعمق واقع الاحتلال اكثر واكثر في الضفة وغزة خاصة ان التطرف في اسرائيل اليوم اصبح واقعا خطرا اكثر من اى وقت مضى وقال انني اخشى في عملية بحث الفلسطينيين عن الضمانات ان تضيع الهوية الفلسطينية مع التغيير الديموغرافي للارض العربية المحتلة .

● لن يستطيع الملك حسين أن يتفاوض مباشرة مع اسرائيل بمعزل عن الفلسطينيين



● ماطرحه الرئيس مبارك على الفلسطينيين لايجاد صيغة لقبول القرار ٢٤٢..

يعتبر حلا مثاليا للخروج من المأزق

حديث أجرته :
سناء السعيد

وهذه الأسئلة التي وجهت لكمال حسن علي واجاباته عليها :

●● الخطوات التي تتبعها الولايات المتحدة في المنطقة تنذر بتصعيد المواقف واحتدام الازمات . فاعتراض الطائرة المدنية سابقة اقترفتها الولايات المتحدة ضد مصر في اكتوبر من العام الماضي وجاءت اسرائيل لتقتفي الاثر منذ ايام باعتراض طائرة ليبية . كيف يمكن ان نأمن خطوات مماثلة في المستقبل ؟ .

ـ كمال حسن علي :

لاشك ان اعتراض الطائرات الامريكية للطائرة المصرية في سماء ايطاليا بعد حادث اكيلي لاورو واختطافها بواسطة بعض العناصر الفلسطينية انما يمثل منعطفا خطيرا للغاية يفتح امامه افاقا من الفوضى والعنف الدوليين وتصعيدهما .. الامر الذي حدا بالرئيس ريجان في حينه الى محاولة التخفيف من هذا الحادث بطرح كلمة اغراء الطائرة المصرية على الهبوط . ولكن هذا الامر لايقلل على الاطلاق من فداحة هذا العمل رغم احتوائه كحادث مؤثر على العلاقات بين الدولتين ..

ولذا فان الامر يحتم على المجتمع الدولى ان يدين اى عمل من هذا القبيل حتى لايتكرر مثله خاصة ان هناك دولا لاترعى القوانين والاعراف الدولية بالدرجة الكافية ولابد لذلك ان يكون هناك وازع من الضمير في المجتمع الدولى لايقاف مثل هذه العمليات والمثل على ذلك ماقامت به اسرائيل مؤخرا من اعتراض الطائرة الليبية وارغامها على الهبوط ثم السماح لها بالاقلاع ومهما كانت الاسباب وراء ذلك فان مجرد اعتراض طائرة مدنية ليعتبر خرقا واضحا وصريحا للقوانين الدولية واعتداء على سلامة الطيران المدني في العالم .. ان هذا قرصنة دولية وارهاب دولى تضطلع به وتخطط له الحكومات التي تمنحه الشرعية .. وهو امر لايليق ومدان لأنه يخلق فوضى دولية ويعمق تصعيد الارهاب .

●● ما الذي يراد حقيقة بالمنطقة اذا كانت نزاعاتها لاتحل وانما تتفجر فيها نزاعات وقضايا جانبية أخرى والتي يظهر مردودها في أزمات وتردي العلاقات بين دول المنطقة بعضها وبعض ؟

ـ كمال حسن علي :لاشك ان المنطقة تقع تحت ضغطين مختلفين سواء في الهدف او في الموقع . ويتمثل الضغط الاول في ان المنطقة اصبحت بؤرة للصراع بين القوتين العظميين .. فمن ناحية يقف الجانب السوفيتي وقد أرسى قواعده بما لايدع مجالا للدفاع عنه في كل من افغانستان وعدن . وهنا أسوق ملاحظة جاءت على إثر ماورد على لسان احد الدبلوماسيين في احدى الصحف القومية من ان الاتحاد السوفيتي لاينتظر ان يتدخل في احداث عدن ! وهو أمر مستغرب لان الاتحاد السوفيتي موجود وقائم فعلا في عدن التي تمثل بالفعل قاعدة عسكرية بحرية وجوية .

وعوضا عن افغانستان وعدن تاتي احداث جنوب السودان وتدخل دولة مجاورة لحدود السودان الجنوبية ـ لها علاقات مميزة مع الاتحاد السوفيتي ـ ثم قواعد الاتحاد السوفيتي في ليبيا والتي تتمثل في شبكة من الرادارات تغطي جنوب البحر الابيض على طول الساحل الليبي أي على امتداد ٢٠٠٠ كيلو متر وقاعدته الجوية بالقرب من طرابلس والتسهيلات البحرية الممنوحة له من ليبيا في خليج بومبا بالقرب من الحدود المصرية لتكتمل صورة التغلغل السوفيتي في المنطقة والتطويق العسكري حول كل من مصر والسودان والجزيرة العربية على السواء .

●● ماذا عن الولايات المتحدة ؟

ـ كمال حسن علي :تاتي الولايات المتحدة لاجراء توازن في البحر الابيض بواسطة قواعدها في جنوب اوربا لمواجهة التواجد السوفيتي الذي يهدد أمن اوربا من الجنوب وتتمركز في سوقطرة على الساحل العماني ـ وديجوجارسيا في المحيط الهندي لتطوق مرة اخرى هذا التواجد السوفيتي الذي يحدق بالمناطق الاستراتيجية ومنابع البترول في الجزيرة العربية .

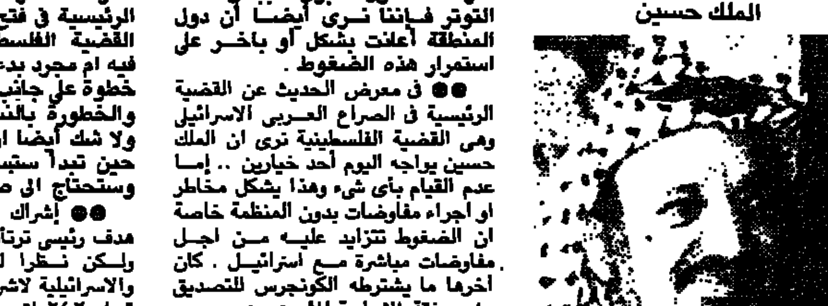


الملك حسين



ياسر عرفات





●● معنى هذا أن نظرية الاستقطاب الثنائي مازالت قائمة على قدم وساق ؟

ـ كمال حسن علي : هذا هو بعينه ما أوردته الآن وهو الذي يشكل الضغط الاول على المنطقة . اما الضغط الثاني فهو الصراع العربي الاسرائيلي والذي يتمثل في الموقف المتشدد لإسرائيل حيال حل القضية الفلسطينية واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . والذي بدوره يرتبط بأحداث لبنان والموقف هناك كما يرتبط بالموقف السوري المتشدد الرافض .. فهذه القضية ايضا كانت السبب الرئيسي في عدم استقرار المنطقة . فأحداث لبنان والغزو الاسرائيلي لها وضرب اسرائيل للمفاعل العراقي وضرب مقر المنظمة في تونس وكلها علامات على ما تتعرض له المنطقة من توتر وعدم استقرار . ثم هناك عامل ثالث ويتمثل في الحرب العراقية الايرانية والتي اخرجت العراق عن دائرة الصراع العربي الاسرائيلي لتخلق بؤرة توتر جديدة في المنطقة العربية تستنزف مواردها البشرية والمالية . ومن هنا نجد ان المنطقة تتعرض لتيارات وضغوط شتى تناى بها عن القضايا الرئيسية وعن التنمية للموارد والبشر فيها .

●● اذا كانت الدول العظمى تجسد بيت الداء ـ فهل تسلم دول المنطقة من اللوم ؟

كمال حسن علي : اذا كانت صراعات الدول الكبرى سببا في هذا التوتر فاننا نرى أيضا أن دول المنطقة أعلنت بشكل أو باخر على استمرار هذه الضغوط .

●● في معرض الحديث عن القضية الرئيسية في الصراع العربي الاسرائيلي وهي القضية الفلسطينية ترى ان الملك حسين يواجه اليوم أحد خيارين .. إما عدم القيام بأى شىء وهذا يشكل مخاطر او اجراء مفاوضات بدون المنظمة خاصة ان الضغوط تتزايد عليه من اجل مفاوضات مباشرة مع اسرائيل . كان أخرها ما يشترطه الكونجرس للتصديق على صفقة الاسلحة للأردن من وجوب التفاوض المباشر بين حسين واسرائيل . ما الذي تورته ؟

ـ كمال حسن علي : الواقع ان هناك حلقة مفرغة يدور فيها الحوار الأردني الفلسطيني والموقف الأردني على السواء . فرغم ان شيمون بيريز قد أبدى مرونة في خطابه في الأمم المتحدة قبيل نهاية العام الماضي ـ عندما ذكر بانه لن يسأل عن تاريخ وهوية أي فلسطيني يشترك في المباحثات إلا أنه من الواضح ان اسرائيل لم تع حتى الآن حقيقة واضحة في ذهنها وهي ان كل فلسطيني في الضفة الغربية وغزة أنما هو منتمي للمنظمة . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الأردن بوضعه الجغرافي في العالم العربي فان علاقته السورية السعودية تمثل عنصرا هاما في سياسته الخارجية ولذلك فان الأردن يتردد كثيرا في أن يقبل بالتفاوض بمعزل عن المنظمة . هذا بالاضافة الى ان نسبة الفلسطينيين في الأردن تشكل نحو ستين في المائة من السكان الامر الذي يجعل السياسة الأردنية تسير على درب ضيق لا مجال فيه للمناورات .

وهذا هو ما يمثل المشكلة الرئيسية في فتح باب التفاوض على القضية الفلسطينية . ومما لا شك فيه ام مجرد بدء المفاوضات سيمثل خطوة على جانب كبير جدا من الاهمية والخطورة بالنسبة لحل القضية . ولا شك أيضا ان هذه المفاوضات حين تبدأ ستستغرق وقتا طويلا وستحتاج الى صبر جميل .

●● إشراك المنظمة في المفاوضات هدف رئيسي ترتأيه مصر رئيسا وحكومة ولكن نظرا للمعارضة الامريكية والاسرائيلية لاشراك المنظمة فلابد من قبول ٢٤٢ لتصبح بموجبه طرفا في المفاوضات ؟

ـ كمال حسن علي :كما ذكرت لا شك ان مجرد بدء المفاوضات سيشكل ضغوطا وديناميكية معينة في حل القضية . والمسألة الآن ليست خضوع المنظمة أو اسرائيل والولايات المتحدة . كما انها ليست التمسك بالاعتراف بـ ٢٤٢ أو عدمه . ولكن الهدف الذي يجب ان تسعى اليه جميع الاطراف هو بدء المفاوضات . فالجمود عند موقف معين لن يحرك القضية . وهذا يصدق على كافة الأطراف . فالجميع مطالب بالتحرك حتى لا تتجمد القضية .

●● إذا كان لكم ان تطالبوا احد الأطراف بالمرونة .. فمن تطالبون .. اسرائيل أم المنظمة ؟

ـ كمال حسن علي : أطالب أيا منهما . ولكني وللمرة الأولى أرى ان مجرد بدء المفاوضات يجب ان يكون هدفا في حد ذاته .

●● الولايات المتحدة قد تقترح ان تنحى المنظمة جانبا في المرحلة الراهنة بينما يقوم معتدلون فلسطينيون بالتفاوض في أى مؤتمر دولى يعقد ؟

ـ كمال حسن علي : في تقديري ان هذا ممكن ولكن الامر متروك للفلسطينيين . وإذا تعذر عليهم الاعتراف بـ ٢٤٢ فيمكن ان يستعاض عنهم في المفاوضات بفلسطينيين من غير المنظمة .. وللمنظمة ان تحتفظ في النهاية بحرية الرفض أو القبول . وبهذا يمكن ان نخرج من نطاقين نطاق الرفض الامريكي الاسرائيلي ونطاق التردد الفلسطيني في قبول ٢٤٢ الذي تنسى المنظمة أنها وافقت عليه ضمنا عندما وافقت على اتفاق الحادي عشر من فبراير ١٩٨٥ .

●● ولكن اعضاء المنظمة يرون بأن الاعتراف بالقرار ٢٤٢ صراحة يشكل إهدارا وتفريطا لحقوقهم . وعليه فهم يطالبون باحراز ضمانات دولية قبل قبول القرار ؟

ـ كمال حسن علي : لقد نادت مصر منذ عامي ٨٤ ، ٨٥ بان مرور الوقت دون حل القضية انما يمثل خطورة على الاوضاع في الضفة الغربية وغزة حيث يخلق واقع جديد ومستوطنات جديدة في الضفة . وفي هذا تاكيد للتواجد الاسرائيلي الدائم فيما لو لم تحل القضية الفلسطينية وتبدأ المفاوضات .

وهناك عامل لا يجب اغفاله وهو الوضع الداخلي في اسرائيل . فالمواطن العربي لابد ان يعلم ان انتخاب كاهانا وأمثاله في الكنيست الاسرائيلي بما عرف عنه من التطرف الحاد البغيض قمين بان يجعله يفكر فيما قد يراه على الجانب الآخر من التل . فالتطرف في اسرائيل أصبح واقعا خطرا أكثر من اى وقت مضى . والرأى العام الذي أخذته مبادرة السلام على حين غرة والذي تحول الى عون للسلام أصبح يتحول تدريجيا اليوم الى التشدد والتطرف . ولذلك فانه يلزم ان نفتح أعيننا على ما يجري على الجانب الآخر من التل . فاحداث المسجد الأقصى الأخيرة التي يشترك فيها أعضاء الكنيست ليست ببعيدة . وما نادى به كاهانا في الولايات المتحدة من انه سيقود اسرائيل يوما ما يمثل مؤشرا يجب ان نتوقف عنده طويلا . ثم ان التقارب الأمريكي السوفيتي والتقارب الاسرائيلي السوفيتي يحتنا على ان نرى بوضوح نتائجه في هجرة يهودية مكثفة من الاتحاد السوفيتي الى مستوطنات في الضفة الغربية .

●● وماذا عن الضمانات التي يطالب بها أعضاء المنظمة قبل الاعتراف بـ ٢٤٢ ؟

ـ كمال حسن علي . إنني أخشى في عملية البحث عن الضمانات ان تضيع الهوية الفلسطينية مع التغيير الحادث للشكل الديموغرافي للأرض العربية المحتلة الذي تقوم به اسرائيل .

●● هل تعنون صراحة ان اعتراف الفلسطينيين اليوم بقرار ٢٤٢ أسهل بكثير واقل وطأة من احتلال اسرائيل الجاثم في الارض العربية المحتلة ؟

ـ كمال حسن علي انه اقل خسارة بكثير من تكثيف التواجد اليهودى المستمر في الضفة الغربية التي أصبح اربعون في المائة من اراضيها خاضعا لاسرائيل . ولاشك ان ما طرحه السيد الرئيس حسني مبارك على الفلسطينيين من ايجاد صيغة محددة لقبول القرار ٢٤٢ وبالشروط التي يراها الفلسطينيون يعتبر حلا مثاليا للخروج من هذا المازق .

●● هناك من يوجه الانتقاد لقيادة المنظمة فما تزال الشئون الداخلية للمنظمة هي اكبر عقبة ضد احراز تقدم بالنسبة للقضية ماهي رؤيتكم ؟

ـ كمال حسن علي : بالفعل الصراعات الداخلية في المنظمة مثلها مثل الصراعات الداخلية داخل اسرائيل تفرض نفسها على سياسة كل تجاه القضية الفلسطينية . والخلافات الفلسطينية تتمثل في التمزق الموجود في المنظمة وتعدد الانتماءات .. كما ان الصراعات داخل اسرائيل تتمثل في الاختلاف العقائدى بالنسبة لحل القضية بين الليكود والمعراخ .. فعلى حين يرى الليكود ان الضفة الغربية هي ارض اسرائيل يرى المعراخ ان الضفة وغزة يقطنهما فلسطينيون وانه يمكن ربط الضفة بالاردن ومقايضة الارض بالسلام . ومن ثم على الفلسطينيين تغليب القضية الفلسطينية على أية اعتبارات اخرى ـ ففي هذا انقاذ للقضية وانتشال لها من بؤرة الركود والجمود .

●● على حين تجمع اطراف كثيرة على عقد مؤتمر دولى فان المرونة التي تبديها الولايات المتحدة في هذا السبيل تنحصر في فكرة مظلة واهية لما يسمى بالمؤتمر الدولى ؟

ـ كمال حسن علي الحديث على مظلة دولية بدلا من المؤتمر الدولى يمكن ان يشكل صيغة مقبولة اذا كانت الاطراف المعنية المشتركة ترضى بها .فالمهم هو أن تبدأ هذه المفاوضات . فصيغة بداية المفاوضات هي الامر الذي يجب ان تركز عليه الأن الاطراف اكثر من التركيز على الشكل الذي سيكون عليه المؤتمر الدولى أو الاطراف التي ستشارك فيه .. المهم ان يكون هناك اشتراك فعال للاطراف المعنية . وعليه فقد تكون هناك اطراف دولية ليست معنية بحل القضية

●● مثل من ؟

ـ كمال حسن علي مثل سوريا والتي تنادي فعلا بأن الزمن ليس في صالح اسرائيل وانه حتى لو استمر الصراع مائة عام فانها ستكسب الجولة في النهاية

●● ومن أيضا ؟

ـ كمال حسن علي ومثل ليبيا

(البقية ص ١٥)

قضايا وحكايات

لو كان الامر بيدى لامرت فورا بابعاد هذه المدرسة عن مهنة التدريس ..

لايكفي التحقيق معها وتوقيع جزاء بخصم عدد من الايام .. المفروض ان تبعد نهائيا عن مهنة التدريس حتى تكون عبرة للجميع وحتى لايتكرر ماحدث ..

ولنبدأ القصة كما سمعتها .. مدرسة باحدى المدارس التجارية للبنات بالقاهرة اختلفت مع وكيل المدرسة وحاول البعض ان يصلح بينهما ولكن المدرسة هددت وتوعدت الوكيل بالتحقيق والفصل من مهنة التدريس ..

وللاسف ساد الرعب والخوف كل العاملين بالمدرسة فهذه المدرسة بنت احد وكلاءوزارة التربية والتعليم المهنيين .. ولها نفوذها ليس فقط داخل المدرسة ولكن في المنطقة والوزارة معا . وكثيرا ماحدثت خلافات بينها وبين بعض المدرسين والمدرسات وكان النصر دائما لابنة وكيل الوزارة .!!

فجاة وبدون مقدمات وصل للمدرسة عدد من المحققين يطلبون التحقيق مع وكيل المدرسة وفوجىء الوكيل بانه متهم باتهامات خطيرة وكلها منافية للاداب والاخلاق .. فهو تارة يقتحم غرف الطالبات دون استئذان .. ومرة يدخل أماكن ممنوع دخول الرجال اليها ودهش الرجل .. وحاول الدفاع عن نفسه .. وسمع مالم يتوقعه ان هذه هي شكوى الطالبات ..

ودهش وكيل المدرسة ومعه كل العاملين من هذه الاتهامات .. فالرجل يتمتع بسمعه جيدة ويعمل في حقل التعليم منذ اكثر من عشرين عاما وله اولاد وبنات في الجامعة .. ولا يمكن ان ياتي بمثل هذه الاعمال المخجلة .

وفي التحقيق الذي اجراه المحققون مع الطالبات كانت المفاجاة التي لم يتوقعها احد .. جاءت احدى الطالبات لتقول الحقيقة : قالت ان ابلة .. طلبت منها الحضور الى منزلها وهناك امرتنا ان نكتب شكوى ضد وكيل المدرسة واتهمناه بهذه الاتهامات .. لقد وعدتنا بالنجاح اخر العام كنا مضطرين لكتابة هذه الشكوى أرضاء لابله .....) .

وتاكد المحققون انها شكوى كيدية ضد وكيل المدرسة لخلاف بينه وبين المدرسة .. .

واغلق التحقيق لعدم ثبوت الاتهامات لكن تبقى القضية الهامة وكيل المدرسة الذي ادعت المدرسة والطالبات انه ارتكب خطأ في حقهن مازال يسأل من يحاسب هذه المدرسة ؟ ومن الذي يرد له حقه ؟ وينقذ سمعته هل الوزير الذي ربما لايعلم شيئا عن هذه القصة المخجله ..؟ هل وكيل الوزارة الذي هو والد الابلة المدرسة ..؟

ان القضية خطيرة وخطورتها انها حدثت في احد بيوت العلم والتربية ومن الواجب ان يتخذ وزير التربية والتعليم قرارا يعيد للتربية والتعليم احترامها ومكانتها في المجتمع .

ربيع الشيخ

هكذا منه الأصل

قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

موضة ١٩٨٦ : من .. رأسك حتى قدميك

البساطة والواقعية . والاناقة هي ملامح أزياء ١٩٨٦ فالبساطة تتمثل في بلوزة أو بلوفر رقيق مع جونلة أو بنطلون . هذه هي الموضة واقعية . سهلة وأنيقة .

أما الاتجاه الثاني للموضة فهو الأناقة الزائدة التي تحققها الخياطة التقليدية مع النسب الدقيقة .

وتحددت ملامح الموضة كما يلي أكتاف مرسومة بنعومة . وسط نحيف وقوام ممشوق .

اما بالنسبة للأطوال فهي حول الركبة . فوقها وتحتها أو حول القدم حتى الكعبين مع الملابس الواسعة والموديلات اما ضيقة كالأنبوبة أو واسعة مع قليل من الانسيابية التي تنساب على طول الجسم .

أما المظهر فهو ممتلئ بالحيوية .. وبالنسبة للأحذية اما كعب مسطح كأحذية الباليه مع الجونلات الفضفاضة أو كعب عالي مفتوح عن الكعب مثل الصندل .

وبالنسبة للخامات . يستمر الحرير بجانب الأقمشة العملية في التالق .

والألوان الأصفر الكناري والأزرق الزهري . وذلك الى جانب ألوان الباستيل (ألوان الطيف) المستخدمة أيضا في المقلم والسادة والمشجر .

الأشكال كما يلي :

بالنسبة للبلوزات فهي طويلة أو قصيرة جدا فوق الوسط . وبأكتاف عريضة الى حد ما . فضفاضة أو بداخل الجونلة أو البنطلون .

والموديلات تمتلئ أنوثة فهي ضيقة وملتصقة بالجسم .

وكما أن الموضة واقعية فهي أيضا حالمة ولها الهامها الخاص بها وقد يكون هذا الالهام قادما مثلا من الهند ويظهر ذلك في استخدام الساري وتطور الجونلة الدرابية .

الألبان الصناعية تسبب حساسية للأطفال

قامت جمعية أصدقاء لبن الأم المصرية بدراسة مقارنة عن أمراض الحساسية للأطفال الرضع .. فتبين أن الغالبية العظمى من الأطفال المصابين بالحساسية هم الذين يتناولون ألبانا صناعية . لما فيها من مواد بروتينية حيوانية غريبة عن الطفل . وهي التي تسبب له الاصابة بالحساسية في السن المبكرة . وقد تبين أيضا أن الأطفال الذين يتناولون رضاعة طبيعية . فانهم نادرا ما يصابون بالحساسية . واذا حدث فعادة مايكون نتيجة لتعاطيهم أغذية أخرى أو لعوامل بيئية .

قالوا

● ثلاثة تجلب السعادة للرجل : أن يخلص قلبه من الكراهية . وعقله من القلق . وأن يملأ حياته بالمحبة والرحمة . وأن يعامل الناس بما يحب أن يعاملوه به .

سؤال وجواب

س : كيف يمكن للانسان أن يتذكر أصدقاءه . خصوصا القدماء منهم .. انني في كثير من الأحيان أنسى أصدقائي . أنسى المناسبات التي يجب أن أجاملهم فيها بينما هم لا ينسون المناسبات التي لابد أن يجاملوني فيها .. وفي كثير من الأحيان أفاجأ بأعياد الميلاد وأعياد الزواج وغيرها من المناسبات بالنسبة لهم وقد نسيتها تماما . وهذه المسألة تسبب لي احراجا مع عدد كبير ممن أعرف . لقد بدأت صداقاتي بهذه الطريقة تضمحل . وبدأت علاقاتنا الاجتماعية تزول بالتدريج . حتى بدأت أشعر بفتورهم حين يقابلونني . وشعرت ايضا بانني بعد فترة ساصبح بلا أصدقاء نتيجة لهذا السلوك غير الاجتماعي .

ما هو الحل لهذه المشكلة التي أثرت في كثير ممن أعرفهم ؟

ج : لابد أنك مشغولة جدا بنفسك . أو بمشاغلك الخاصة . فمن المفيد أن يهتم الانسان بنفسه . ولكن من الضروري أن يهتم بالآخرين . ذلك أن انعزال الانسان عن المجتمع يشعره في كثير من الأحيان بالضياع الا عندما يجد نفسه فجأة بلا أصدقاء . ولذلك من المهم أن تغيري طريقة حياتك أو أسلوب حياتك . فهؤلاء الأصدقاء بلا شك لهم أهمية في حياتك . وربما يكونون قد وقفوا معك مواقف كنت في حاجة اليهم فيها . وربما تحتاجين اليهم في المستقبل . ولست أعني هنا الحاجة المادية .. بل أقصد الحاجة الاجتماعية .

وأول خطوة لتخرجي من هذا هو أن تشعري بهم في منزلك . بمعنى أن تدعيهم الى زيارتك عددا من المرات . ذلك أنك في الغالب تذهبين الى منازلهم ولا تحاولين دعوتهم الى منزلك . وهذا في رأيي هو السبب الأول للنسيان . لانهم خرجوا من حياتك .

وأنا أعرف أن وجود الضيوف في المنزل يحتاج الى جهد ووقت . وبعض الناس ليس في استطاعتهم ذلك . الخطوة الثانية هي لابد أن تعرفي أن الأصدقاء هم ثروة وثروة جيدة لابد من الحفاظ عليها . ولذلك هذا الاحساس قد يذكرك بحاجتك الى الاتصال بهم باستمرار ولو بمكالمة تليفونية أو خطاب .. ان كانوا في مدينة تبعد عنك .

أننا في انشغالنا بالحياة ننسى حتى مجرد كتابة كلمة لمن نصادق . أو مجرد مكالمة تليفونية معهم . بينما أن مثل هذه الأشياء التي لا تستغرق أكثر من دقائق لها أهمية خاصة في ابقاء حرارة الصداقة . بينما الامتناع عنها يعطى الناس فكرة بانك لا تريدين أن تريهم مرة أخرى .

والنصيحة الثالثة هي أنك كما تستقبلينهم يجب أن تزوريهم فان الزيارة وان كانت في بعض الأحيان تسبب متاعب الا أنها تجعلهم يشعرون بانك لا تريدين اقفال الباب في وجوههم . فالامتناع عن زيارتهم سيجعلهم يحسون بعدم رغبتك في استمرار الصداقة .

صديقة

دردشة مع مكسيكية تزور القاهرة

في لقاء مع السفيرة روزاريو جرين عميدة المعهد الدبلوماسي بالمكسيك أثناء زيارتها للقاهرة . دار بيننا حديث بعيد عن السياسة . دار الحوار حول المرأة في المكسيك ووضعها الحالي .

قالت ان المرأة هناك تتقدم بسرعة لتعوض ما فاتها . لقد ظلت ١٥ عاما لم يكن لها نشاط عام يذكر . ولكنها بدأت تأخذ وضعها . فقد أصبحت تتقلد مناصب حاكم ولاية . ووزيرة للشئون الاجتماعية والشباب والسفيرة .

لقد كانت المكسيك أول دولة تتبنى فكرة المؤتمرات العالمية للمرأة من خلال الأمم المتحدة . وكان أولها مؤتمر المرأة الذي عقد عام ١٩٥٧ .

وعن حياتها الخاصة تقول أنها زوجة وأم لطفلين . وبالرغم من مشاكلها هي زوجة سعيدة وناجحة .

والسفيرة روزاريو جرين حضرت القاهرة بمناسبة الحوار الثالث الذي عقد بالقاهرة بين أفريقيا وأمريكا اللاتينية من أجل مد جسور الصداقة والتعاون الدولي بين أفريقيا وأمريكا اللاتينية والذي حضرته وفود من ١٧ دولة من القارتين . وقد رأست مجموعة دول أمريكا اللاتينية . وكلفت بمتابعة أعمال الحوار لحين انعقاد الجلسات القادمة عام ١٩٨٨ .

والسفيرة المكسيكية شغلت عديدا من المناصب من بينها مستشارة الأمم المتحدة للتطور الصناعي ومستشارة اقتصادية لمجموعة دول أمريكا اللاتينية وهي أيضا عضو بالمجلس الأعلى للجامعات بالمكسيك . ولها العديد من المؤلفات في مجال السياسة والاقتصاد

روزاريو جرين

أخبار وحوادث

تقدمها : سلوى عفيفي

الخبز الفرنسي في الصين

● نتيجة اقبال الشعب الصيني على الخبز الفرنسي .. وعدم توافر المخابز الكافية لسكان العاصمة بكين والتي لا تفي بحاجات المستهلكين الصينيين والاجانب أقامت الصين وفرنسا شركة خاصة لانتاج الخبز الفرنسي .. يطرح انتاجها مع بداية العام القادم ..

برأس مال مشترك يقدر بحوالي ٢ مليون « يوان » . يبلغ نصيب كل من الجانبين الصيني والفرنسي خمسين في المائة من الاسهم . ومدة الشركة الثنائية ١٥ عاما بعدها يصبح المخبز ملكا للصين بمفردها .

تيري بياوي

● « الفراشات » للشاعرة « تيري بياوي » احدث ديوان شعر لها .. صدر هذا الاسبوع . اهدته الى المجهول قالت : « انا لاأخافك .. انا لاأهابك .. فلنا قدرك .

■○■○

● بدأت هذا الاسبوع اجتماعات اللجنة الاستشارية للعلوم والتكنولوجيا من اجل التنمية في مقر الامم المتحدة .. تناقش اللجنة الاستخدامات التطبيقية للتكنولوجيا للتوصل الى الاكتفاء الذاتي من الغذاء في الدول النامية وسبل تعبئة الموارد اللازمة لتمويل التنمية العلمية والتكنولوجية .

أربعة ملايين وسبعون الف دولار ثمنا للوحة فنية !

● حققت لوحة فنية للفنان « رامبرانت » الرقم القياسي بين مبيعات اللوحات الفنية حيث بيعت اللوحة التي تمثل صورة شخصية للاخ الاصغر « لرامبرانت » بأربعة ملايين وسبعين الف دولار ، للمتحف القومي للفنون من خلال مزاد عقد في مدينة نيويورك ..

وصف « كارتر براون » مدير المتحف القومي للفنون بواشنطن هذه اللوحة بانها اول لوحة امريكية تحمل الطابع الامريكي الصرف ..

■○■○

● صاحب محل بالمهندسين قرر عدم دخول الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية واجهزة الراديو او التليفزيون مع العاملين بالمحل .. ايضا منع الحديث في لعبة كرة القدم او المناقشات في السياسة او الاديان ..

قرر ذلك بعد ان تاكد ان سماع الاذاعة اثناء العمل او قراءة الجرائد والجدال بين الموظفين يعوق العمل اليومي ويؤخر الانتاج ! هذه هي الشروط الرئيسية للعمل في محله بالاضافة الى اجادة القراءة والكتابة ..

معقول !

● لو رأى اليابانيون الحديقة التي تحمل اسم الحديقة اليابانية في حي « حلوان » بالقاهرة لرفعوا قضية امام محكمة العدل الدولية يطالبون فيها بشطب كلمة « اليابانية » من الحديقة .

تحولت هذه الحديقة العريقة الى اطلال . ومكان يجتمع فيه العشاق الصغار - بدون ضبط او ربط .. وتحت خيمة الكازينو السياحي داخل الحديقة تمارس أفعال غير لائقة في عز النهار مقابل اسعار « فلكية » للمشروبات والاطباق التي تقدم ! على سبيل المثال وجبة الغداء تتعدى الاربعين جنيها للفردين ! والقاذورات في كل مكان بالحديقة اليابانية .. يبرك المياه الراكدة ذات المياه الخضراء القاتمة في اعماقها عبارة عن مستنقعات للامراض والجراثيم بين بقايا من اطلال قديمة يقولون انها من الاثار اليابانية !!

● المطربة الفرنسية « ميري ماتيو » دعتها حكومة المكسيك للغناء في حفل افتتاح مباريات كأس العالم لكرة القدم في مايو القادم .. ستشارك ايضا في الاحتفال باعادة افتتاح تمثال الحرية في نيويورك ..

● قامت الادارة العامة للمرور بتخصيص أرقام تليفونات ببعض الاكشاك بالطرق الصحراوية الرئيسية : مصر اسكندرية والاسماعيلية وطريق الفيوم تستخدم هذه الارقام في حالة وقوع أي حادث

■○■○

● اختارت ادارة شمال القاهرة التعليمية « مدرسة نهضة المرشدات الابتدائية بشبرا » لتمثيل الادارة في مسابقة التربية الموسيقية على مستوى الجمهورية لعام ١٩٨٦ .. « زينب محمد ابراهيم » مدرسة الموسيقى بالمدرسة قالت « سبق ان فازت نفس المدرسة بالمركز الاول في التربية الموسيقية على مستوى محافظة القاهرة في عام ١٩٨٥ .

عبقرية محمد العقاد .. باللغة الفرنسية

● أول رسالة ماجستير من نوعها تقدمت بها الباحثة « ماجدة محمود سالم » المدرس المساعد بكلية الدراسات الانسانية جامعة الازهر .. قامت بترجمة كتاب « عبقرية محمد » لعباس محمود العقاد الى اللغة الفرنسية وحصلت على تقدير امتياز ..

استطاعت الباحثة ان تنقل اللغة العربية التي استخدمها العقاد الى اللغة الفرنسية باسلوب سليم وسلس . وان تعرف التراث الاسلامي والعربي للقارئ الفرنسي .. اشرفت على الرسالة الدكتورة الاستاذة « رجاء ياقوت » رئيس قسم اللغة الفرنسية بالكلية ..

اغاني جديدة لزكريا أحمد بمناسبة زكراه

● اعلن احسان زكريا احمد .. نجل الشيخ زكريا احمد في الحفل الذي اقيم لتكريمه بمناسبة بلوغه السن القانونية للمعاش .. ان سيتفرغ بعد ذلك لاحياء تراث والده الشيخ « زكريا احمد » وسوف يذيع لاول مرة عدة اغاني بصوت والده مسجلة سنة ١٩٤٣ .. ستذاع هذه الاغاني يوم ١٤ فبراير الحالي بمناسبة مرور ٢٥ سنة على وفاة عمدة الملحنين ..

● فازت مدرسة القلب المقدس بغمرة بالمركز الاول في العروض المسرحية بين مدارس اللغات .. قدمت طالبات الثانوية العامة « اوبريت » عن الامم المتحدة ومشكلة الشرق الاوسط ..

حضر الحفل المخرج كرم مطاوع والفنانة سهير المرشدي واشادا بمجهود الطالبات .

■○■○

● يستضيف عمر سعد الدين رئيس نادى ليونز الجزيرة يوم الجمعة القادم بالميريديان الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة .

سيكون موضوع المناقشة المشروعات التي كانت المحافظة بانجازها

مذكرات انجريد برجمان في كتاب

● مذاكرات الممثلة العالمية السابقة « انجريد برجمان » وقصة حبها وزواجها من المنتج الايطالي « كارلوبونتي » .. ظهرت في كتاب جديد يكشف الكتاب ان « انجريد برجمان » التي مثلت دور « جان دارك » التي كانت مثال العفة والطهارة .. كانت في الوسط السينمائي شيئا آخر بعد ان عرفت « بونتي » !

● « هو الرجل » .. احدث رواية صدرت هذا الاسبوع للاديب القصصي « عبد الوهاب داود » .. تحكي ماساة السيدة المطلقة وماتعانيه من الوحدة ورفض المجتمع لها .. قصة انسانية جديدة من المجتمع المصري ..

ضعوا النقط على الحروف

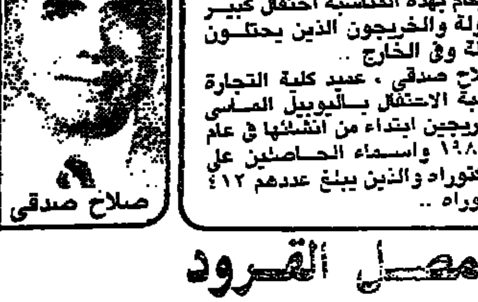
● جميلة جدا اللافتات الجديدة التي وضعتها ادارة مرور القاهرة على الكباري ومفترق الطرق .. ولكن الذي كتب هذه اللافتة اخطأ في كتابة كلمة « شبرا » باللغة الانجليزية وجعلها « سوبرا » بدلا من « شبرا » ! الاغرب من ذلك ان هذا الخطأ استمر اكثر من شهرين .. ويمر عليه يوميا الآف من السيارات والمارة والاجانب ولم يتم تصحيح هذا الخطأ !

تصوير « مصطفى عطية »

ظهر المذيع بملابس غير لائقة فعوقب المدير

● أصدر الرئيس .. صمويل دو « رئيس جمهورية ليبيريا » قرارا بتغريم المدير العام لجهاز التليفزيون في « ليبيريا » ٥٠٠ دولار مع لفت نظر شديد اللهجة لانه سمح لأحد مذيعي التليفزيون بالظهور على الشاشة وهو يرتدي ملابس رثة وغير لائقة بمظهر رجل الاعلام الذي يزور كل مشاهد داخل منزله ..

قال الرئيس الليبيري تعليقا على هذا الاجراء انه كان من الضروري عقاب المسئول عن أكبر جهاز اعلامي لضمان التزام مذيعي التليفزيون باللوائح والقوانين .



صلاح صدقي

اليوبيل الماسي لتجارة القاهرة

○ تحتفل كلية التجارة - جامعة القاهرة - بعيدها الماسي يوم ٢٢ فبراير يقام بهذه المناسبة احتفال كبير يحضره كبار رجال الدولة والخريجون الذين يحتلون مناصب قيادية في الدولة وفي الخارج ..

صرح الدكتور « صلاح صدقي » عميد كلية التجارة بان الكلية قامت بمناسبة الاحتفال باليوبيل الماسي بطبع سجل باسماء الخريجين ابتداء من انشائها في عام ١٩١١ وحتى نوفمبر ١٩٨٥ واسماء الحاصلين على رسائل الماجستير والدكتوراه والذين يبلغ عددهم ٤١٢ للماجستير و ٩١ للدكتوراه ..

مصل القرود للالتهاب الكبدي

● ذكرت الاكاديمية الاقليمية للعلوم الطبية في « تشنجيانج » - شرق الصين - ان الاطباء الصينيين نجحوا في تطعيم القرود بمصل جديد يحمي من الاصابة بمرضى التهاب الكبد .. وأكد طبيب صيني ان هذا النجاح سيساعد بشكل كبير في الابحاث الخاصة التي تجرى لعمل مصل خاص بالانسان لحمايته من مرض التهاب الكبد الذي ينتشر في جميع انحاء العالم .

استنبط مصل القرود من الاجسام المضادة للمرضى المصابين بالتهاب الكبد .. يتوقع الاطباء في الصين ان يتم اختبار المصل الادامي على الانسان خلال السنوات الخمس القادمة .

○■○

● قررت لجنة تجميل مدينة المنصورة في اجتماعها الاخير برئاسة اللواء « سعد الشربيني » محافظ الدقهلية تطبيق اجراءات فورية لخفض استهلاك الكهرباء وتوفير الطاقة بمدينة المنصورة لضمان استمرار التيار الكهربائي دون انقطاع .

■○■

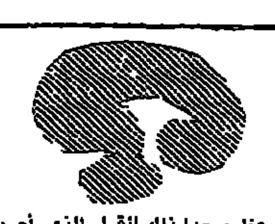
تقرر تخفيض نسبة الاضاءة بالشوارع الرئيسية الى ٥٠٪ ومنع تركيب كشافات على واجهات المحال التجارية ومنع اقامة الزينات على المقاهي والنوادي .. كما قرر المحافظ تشغيل فرقة للصيانة الفورية تنتقل الى اماكن اعطال التيار واصلاحها فورا .. ايضا قرر تشديد الحملات على الورش والمحلات الصناعية لتنفيذ القرار الخاص بتحديد مواعيد العمل بها ..

○■○

● أول رسالة ماجستير من نوعها .. تقدم بها المهندس « علي السيد زلط » وحصل على درجة الامتياز فيها من جامعة حلوان .. تضمنت الرسالة طرق تحسين مواصفات « الكوفرتات » وزيادة انتاجها ..

■○■

● عقد بولاية « ميامي » الامريكية المؤتمر الدولي السابع لمصادر الطاقة البديلة .. شارك فيه اعضاء هيئة البحوث الهندسية بالمركز القومي للبحوث والدكتور « ابراهيم صقر »



عظيم جدا ذلك القرار الذي أصدره الازهر . بمنع الشيخ « عنتر » قارئ القرآن الكريم في محافظة الغربية . عن القراءة نهائيا في المآتم والحفلات . لخروجه عن اصول القراءة السليمة وتلاعبه بكلمات الله سبحانه وتعالى . وعظيم ايضا ذلك الجهد الذي بذله اللواء احمد كويمة مدير شرطة المصنفات الفنية . ورجاله . وأدى الى ضبط ومصادرة خمسة الاف شريط مسجل لهذا « العنتر » بقراءات محرفة او منغمة او - وأعوذ بالله - راقصة !

وتبقى بعد ذلك مسئوليتنا نحن كجمهور في عدم التعامل مع هذا « الشيخ » وامثاله . حتى لانقاسمهم الاثم . لانه لا الازهر ولا الشرطة تستطيع ان تراقب كل مأتم او احتفال . او تفحص الاشرطة الموجودة في المنازل والدكاكين والسيارات في طول البلاد وعرضها .

بل يجب علينا ايضا ان نكون عيونا للازهر وشرطة المصنفات على اساءات بعض القراء الآخرين والمنشدين الدينيين لجلال القرآن الكريم . وسيرة رسولنا العظيم .

والمصيبة اننا ابتلينا بهذه الظاهرة في السنوات الاخيرة . كأحد مظاهر الموجة التي انتشرت واستفحلت بكل مافيها من فحش وعهر وانحطاط في اللفظ والمعنى والاداء . بدعوى « المرح » والفرفشة والتنفيسة ! لكن اذا جاز ذلك - جدلا - في شارع الهرم وعالم السكارى . فانه لا يجوز ابدا . بل يتحتم علينا ان نسحقه اذا ما تطاول الى كلام الله .. وهي مسئوليتنا جميعا . شعبا وحكومة والا فماذا يبقى لنا بعد ذلك ؟!

ولنا عودة

فتحي سالم

•• شخصيات لاتنسى !



عرف الناس أم كلثوم ، وأنا عرفت ام كلثوم الأخرى ، عرفوا الأسطورة وعرفت الانسانة ! عرفوها بخيلة وعرفتها كريمة ، عرفوها فوق المسرح والأضواء مسلطة عليها ، وصوتها يملأ الدنيا متعة وهناء ، وعرفتها في غرفتها الصغيرة في الطابق العلوى من بيتها منزوية فوق كنبة صغيرة تبكى في صمت !

وتحدثت الدنيا كلها عن جريمة هدم فيلا أم كلثوم في الزمالك ، وأصبحت ألسنة الناس مشانق يعلق فيها ورثة ام كلثوم العاقون الذين باعوا فيلا أم كلثوم الخالدة ! وقد يذهل الناس اذا عرفوا اليوم أن أم كلثوم لم تعتبر « فيلتها » هذه أثرا تاريخيا يجب أن تحافظ عليه الأجيال القادمة ، بل الذى حدث أنها أخبرتني أنها تريد هدم هذه الفيلا وبناء عمارة من عدة طوابق ، وأخبرت الأستاذ احمد عنان مدير شركة مصر للتأمين في ذلك الوقت عن رغبتها وجاءها بالمهندس محمد رياض مدير بلدية القاهرة في ذلك الوقت ووضع رسومات العمارة الجديدة .

ام كلثوم .. الأخرى

بقلم : مصطفى أمين

وبدأت أم كلثوم تبحث فعلا عن شقة تقيم فيها ، واختارت أن تقيم في شقة في الزمالك تملكها ابنة عبدالفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء السابق وبدأت مفاوضات استئجارها ، وفجأة قامت ثورة ٢٣ يوليو وبعد فترة قليلة ذاعت شائعات أن الثورة تفكر في تأميم العمارات ، وعندئذ عدلت أم كلثوم عن هذا المشروع !

ويستطيع ورثة ام كلثوم أن يجدوا في اوراقها الخاصة رسوم عمارة من عدة طوابق وقد اختارت فيها أم كلثوم شقة في الطابق العلوى على الناحية البحرية تطل على النيل لأن أم كلثوم كانت تكره الحر كرها شديدا .

أما البيت الذى كانت ام كلثوم تشعر أنه بيت تاريخي شهد كفاحها الاول فهو بيت صغير ، مبنى بالطوب النيىء ، له عدة أبواب تطل على حوش ، وكان وراء كل باب حجرة طولها ثلاثة امتار وعرضها متران ، وفي واحدة من هذه الغرف ولدت ام كلثوم وعاشت مع ابيها الشيخ ابراهيم ، وامها فاطمة وأخيها خالد واختها سيدة !

وفي هذه الغرفة عاشت ام كلثوم وكبرت وتعلمت الغناء ، ومنها طافت كل قرى مصر فوق ظهر حمار تغنى في الافراح وتنشد الاناشيد في الموالد والاعياد ، ومن هذه الغرفة الصغيرة ، انطلقت الى القاهرة بعد أن ذاع صيتها في كل قرى مصر في الوجه البحرى والصعيد !

ولهذا فان ام كلثوم كانت تعتز بهذه الحجرة وبأرضها التى نامت عليها قبل ان تقتنى وتشترى المرتبة الاولى في حياتها ، وكان والدها يصر على أن تنام هي واختها وأمها فوق المرتبة ، وينام الأب وابنه خالد على الارض ، الى أن استطاع الشيخ ابراهيم شراء المرتبة الثانية !

فرجل الاعمال السعودى الذى اشترى فيلا ام كلثوم لم يهدم الفيلا ، وانما فعل بعد ثلاثين سنة ماتمنت أم كلثوم أن تفعله سنة ١٩٥٢ !

وكانت مصر كلها تقول : ان ام كلثوم بخيلة شحيحة ، في الوقت الذى كانت تدفع في الخفاء مرتبات شهرية لعشرات الأسر ، وتعتبر هذا سرا من الأسرار الحربية التى لايجوز افشاؤها لأقرب المقربين لها ، وكم من مهندسين واطباء وقضاة ساعدتهم حتى وصلوا الى مناصب مرموقة .

وحدث مرة أن جاءني احد افراد فرقة ام كلثوم وقال لى :

ـ أنا أعرف انك صديق لام كلثوم ، هل يرضيك أن أذهب اليها صباح اليوم وأقول لها انني أريد أن أقترض منها خمسة جنيهات ، لأن ليس في بيتي قرش واحد لاطعام زوجتي واولادى ، واذا بأم كلثوم ترفض أن تقرضني الخمسة جنيهات ، مع أنني أعمل في فرقتها منذ ١٥ سنة !

وهالني موقف أم كلثوم المخزى واستنكرته . وبعد خروج الموسيقى طلبتها في رقم تليفونها وكان ٨٠٨٠٨٠ وسألتها :

ـ هل صحيح أنك رفضت أن تقرضي فلانا خمسة جنيهات ؟

قالت : نعم رفضت .

قلت : وهل فعلت ذلك بعد أن قال لك أن ليس في بيته قرش واحد ؟!

قالت : نعم .

سألتها معاتبا : كيف تفعلين هذا ياأم كلثوم ؟

قالت : لأنني امرأة بخيلة !

قلت : أنا أعرف العكس واعرف أن اهم صفاتك الوفاء لمن عملوا معك !

قالت : أنت لاتعرفني ..

قلت : بل أعرفك تماما ..

وضحكت أم كلثوم وقالت : سأقول لك الحقيقة بشرط ألا تقولها لمخلوق ، ان مصلحتي ان يقول الناس عني انني بخيلة حتى يبتعد النصابون والأفاقون ، انني علمت ان هذا الموسيقى كان يسهر في بيت الموسيقار فريد الأطرش أمس ، وخسر على مائدة القمار ثلاثمائة جنيه ، فأردت أن أؤدبه ليعرف ذل لعب القمار ورفضت أن أعطيه الخمسة جنيهات ، وبعد خروجه اتصلت بزوجته تليفونيا واخبرتها بأنني سأرسل لها مع سائقي خمسين جنيها ، بشرط ألا تخبر زوجها ، وتتركه يدوخ ويتعذب ويشحذ حتى يعرف مرارة عقاب لاعب القمار !

وكان الموسيقى يحكى لكل من يقابله قصة بخل أم كلثوم ، وأم كلثوم فرحة وسعيدة بانتشار قصة بخلها حتى ان بعض الناس اطلق عليها « أم اسرائيل لا أم كلثوم » .

وكانت اذا سمعت عن فنانة مريضة اسرعت اليها ونقلتها الى المستشفى ودفعت مصاريف علاجها ، وحذرتها ان تفتح فمها وتقول لانسان مافعلت ، وأنذرتها بأنها اذا تكلمت فانها ستقاطعها الى الأبد !

وسكتت من تعلم وتكلمت من لم تعلم ، وكانت أم كلثوم تقول : ان الذين يتحدثون عن بخلي يدافعون عني ، يبنون حولي سورا عاليا يصد النصابين والأفاقين والطامعين !

وكان أسعد يوم في حياتها يوم أنعم عليها الملك فاروق بنيشان الكمال .

فقد كان النادى الأهلي بالجزيرة يقيم حفلا في حديقة تغني فيها ام كلثوم وفوجئنا اثناء الحفلة بالملك فاروق يدخل الحفلة ويجلس على المائدة التي كان فيها احمد حسنين باشا رئيس النادى ، وكنت في ذلك الوقت عضوا في مجلس ادارته وغنت ام كلثوم اغنية « هلت ليالى القمر » ، ولما انتهت الأغنية ناداني الملك وطلب مني ان اصعد الى المسرح وأعلن .. ان الملك أنعم على أم كلثوم بوسام الكمال ، وكانت الاذاعة تذيع الحفل فسمع النبأ سكان مصر وسكان البلاد العربية ، وكانت ام كلثوم سعيدة بهذا الوسام ، فقد كانت أول مرة في مصر ينعم فيها على فنان برتبة او نيشان .

ويقدر سعادة الشعب بهذا الوسام فقد كانت تعاسة الاميرات وزوجات رؤساء الوزارات بأن ينعم الملك بوسام الكمال على مغنيه .. فقد كان لاينعم بهذا الوسام الا على الاميرات وزوجات رؤساء الوزراء ..

وقالت احدى الاميرات : أنا سأرد الى الملك « النيشان بتاعه » وقالت زوجة رئيس وزارة سابق : بكره سينعم فاروق بنيشان الكمال على الراقصة تحية كاريوكا ! وقالت زوجة رئيس وزارة آخر : يجب أن تجتمع كل حاملات وسام الملك لنكتب خطاب احتجاج الى الملك . وسمعت ام كلثوم أنباء الاحتجاجات وتحول فرحها الى شقاء وبكت لهذه الاهانات التى تنهال فوق رأسها وترديدها صالونات المجتمع الراقي .

وبينما كانت تبكى دق جرس التليفون ، ورفعت السماعة ، وسمعت صوتا يقول لها :

ـ أنا صفية زغلول ! مبروك ياأم كلثوم نيشان الكمال أنا يشرفني يا أم كلثوم أنك تحملين نيشان الكمال الذى أحمله .

وقالت أم كلثوم والدموع تملأ عينيها : المكالمة التليفونية دي عندى أهم من نيشان الكمال .

وأحست أم كلثوم بالفخر بأن أعظم سيدة في مصر وهي ام المصريين وزوجة سعد زغلول تقوم بهذه المبادرة النبيلة وسط الاهانات التى تسقط على رأسها !

..

وذهبت أم كلثوم الى أم المصريين تشكرها ، ومنذ ذلك اليوم أصبحت أم كلثوم تتردد باستمرار على صفية زغلول .

وكانت صفية زغلول تطرب لأغانيها الوطنية والدينية وخاصة لأغنيتها « اذكروا سعدا » التى نظمها « احمد رامى » بعد وفاة سعد وغنتها أم كلثوم !

ولم تكن ام كلثوم تعيش في بيتها وحدها قبل أن تتزوج ، بل كانت تعيش مع قبيلة ، في الطابق الأرضى كانت تقيم امها فاطمة الى أن توفيت ، وأختها سيدة الى أن انتقلت في شقة مستقلة ، واخوها خالد الى أن كبر اولاده واستأجر لهم شقة في الزمالك ، وكان يقيم معها في الطابق العلوى ابنة اختها سعدية وزوجها وجدان طاهر الذى كان وكيلا للنيابة واصبح بعد ذلك مستشارا .

وكانت متعة ام كلثوم في اطفال سعدية ، وعندما كان طفلها الأول « وجدى طاهر » مولودا صغيرا احتضنته ام كلثوم ، وغمرته بحبها ، واحاطته برعايتها ، واذا استيقظت من نومها طلبته ، واذا عادت الى بيتها استدعته .. وكان وجدى الصغير شيئا هاما في حياة ام كلثوم فقد ابرز امومتها وسيطر على اهتمامها .. وبعد سنوات قليلة بدأت تزهده ولم تعد تهتم به الاهتمام العجيب الذى كانت تحيطه به . فلاحظت ذلك وسألتها عن السبب فضحكت وقالت : « أصبحت له ارادة » ! فقد عشقته ام كلثوم عندما كان بلا ارادة ، تناديه فيلبي وتأمره فيطيع ، وتستدعيه فيحضر ، وعندما بدأ يكبر فقدت ام كلثوم سيطرتها عليه فبدأت تفقد اهتمامها به .

ثم رزقت سعدية بمولود آخر أسمه « احمد » واذا بأم كلثوم تجن بأحمد الصغير ، وتعشقه ، فاذا سافرت افتقدته واذا عادت كان أول من تسأل عنه .. ثم تتكرر المأساة ، ويتكرر العشق كلما رزقت سعدية بمولود جديد ، وينتهى العشق عندما تصبح للمولود ارادة ويقول لها « لا » !

وقبل ذلك كانت تحس بهذه الامومة مع أبناء شقيقها دسوقي ومحمد وسعدية وسكينة وممدوح ورفعت .. كانت تعاملهم كبناتها واولادها ، وكانت تفرح اذا رزق واحد منهم بولد وتصيح وهى تحدثني وتقول : اصبح لى حفيد ! اياك أن تنشر الخبر حتى لايسموني « ست كلثوم بدل أم كلثوم » !

ولكن هناك شخصية مجهولة في حياة أم كلثوم وهى سنية اسماعيل وهي طفلة من طماى الزهايرة قرية ام كلثوم ، وكان أبوها ابن عم والد ام كلثوم ، جاءت الفلاحة الصغيرة الى مصر وعمرها سبع سنوات ، وماكادت ام كلثوم ترى الفلاحة الصغيرة حتى طلبت منها أن تبقى معها ولاتعود الى قريتها ابدا ! وكانت ام كلثوم تقيم في شقة في عمارة بهلر بالزمالك ، وأصبحت سنية امينة أم كلثوم الخاصة وسكرتيرتها وكاتمة اسرارها وكرست سنية حياتها لام كلثوم ورفضت ان تتزوج ، وأصبحت أم كلثوم تأتمنها على أموالها وجواهرها وأعطتها كل مفاتيح أدراجها التى تحوى اوراقها الخاصة ، وكانت سنية هى التى ترد على كل تليفون يدق ، واستطاعت بذكائها الفردى أن تعرف من الذى تريد أم كلثوم أن تكلمه ومن الذى تقول له « الست نائمة » ، أو « الست خرجت » ، وأصبحت سنية أهم شخصية في حياة ام كلثوم ، اذا اختلفت ام كلثوم مع اى من اقاربها كانت وسيطة الصلح واذا طلب احد اقاربها شيئا من ام كلثوم كانت سنية هى الرسول الوحيد ، واستطاعت سنية ان تفهم ام كلثوم جيدا ، تعرف متى تكون ام كلثوم مستعدة لاجابة اى طلب ، ومتى تكون في حالة نفسية ترفض فيها اى طلب ، حتى من أعز انسان لديها ، كانت ام كلثوم وهى سعيدة مستعدة ان تصبح « حاتم الطائى » فاذا كانت في حالة نفسية سيئة او في حالة مرضية اسودت الدنيا في عينيها وتحول الناس الى خناجر وسكاكين !

وذات يوم شعرت انها على فراش الموت وكانت قد اجرت جراحة خطرة واستدعتني وهى تفيق من [illegible]

تتزوج رجلا يسعدها ، وسوف أعيش قلقة طول حياتي وسنية في رعاية رجل لا أثق به ولا أأتمنه عليها

وقلت لها : أن من رأيى أن نترك سنية تختار الرجل الذى يعجبها ، فهى راشدة وعاقلة ، وربما تكون أتعس امرأة في مصر اذا تزوجت ابن باشا ، وربما تكون أسعد امرأة في مصر وهى متزوجة هذا الموظف الصغير جدا !

قالت : المسألة ليست وظائف وانما المسألة انني واثقة بأن هذا الشاب لن يسعدها بل سوف يتعسها ! ان تجربتي في الحياة تعطيني الحق أن أتدخل لأن سنية لاتجارب لها وهذا اول رجل غريب تراه في حياتها ! وانت تعرف أنني كنت سأعطي سنية ثلث ماأملك ، ولكن لو تزوجت هذا الشاب فلن أعطيها مليما ..

وطلبت منى ام كلثوم أن أستدعى سنية في غرفة مجاورة واتحدث معها على انفراد واحاول اقناعها ـ واستدعيت سنية وقلت لها : ان ام كلثوم ثائرة على هذا الحب اولا لأنك أخفيته عنها ، وهى تأتمنك على كل شيء فكيف لاتأتمنيها على سرك ؟

قالت : انني فضلت ان تخبرها سعدية بنت شقيقتها بذلك لأنني لم أشأ أن أصدمها !

قلت : ان ام كلثوم قالت لى : انها اوصت لك بثلث ثروتها ، وانك اذا تزوجت هذا الشاب سوف تحرمين من هذه الثروة الطائلة !

قالت سنية : انا لاتهمنى الثروة ..

قلت : هل تعرفين انك تضحين بمليون جنيه ؟

قالت : انني افضل عبدالحميد على المليون جنيه ! وكان عبدالحميد هو اسم الموظف الصغير الذى احبته !

قلت لها : أنا اعرف انك تحبين ام كلثوم ، وهى الآن مريضة ومحتاجة اليك فكيف تتركينها في هذه الظروف ؟!

قالت سنية : لن اتركها سأبقى معها وانا مستعدة ان اقيم في غرفة في البدروم مع زوجى !

وعدت الى ام كلثوم وقلت لها : ان سنية فضلت الموظف الصغير جدا على المليون جنيه !

قالت ام كلثوم : كنت واثقة انها ستفضل ذلك ، ولكني اعتقد انها ستندم في يوم من الايام ، انها تعيش هنا « ست » ، وسوف تعيش مع هذا الشاب « خادمة » !

قلت لها : انت تعرفين ان الحب هو قصر ملكي ! العاشق يتصور انه يعيش مع حبيبته في الجنة وحتى ولو كان في الجحيم !

وسمع عبدالحميد برفض ام كلثوم فاستقال من وظيفته الحكومية ليعمل سائق سيارة ام كلثوم !

وقالت لى ام كلثوم : ان سنية ترغمني ان ارى وجه عبدالحميد كل يوم بعد أن كنت لااريد ان ارى وجهه أبدا !

وخضعت ام كلثوم لارادة امينتها التى تحبها ، واقامت مع عبدالحميد في بيت ام كلثوم ، وقليلا قليلا بدأت تطمئن الى عبدالحميد وتراه في غير الصورة المشوهة التى رأتها في ايامه الأولى .

وكانت ام كلثوم تشعر بانها مدينة بحياتها لسنية ، فقد حدث في يوم من الايام ان كانت ام كلثوم في حالة نفسية سيئة وقالت لسنية اريد أن اتمشى قليلا على شاطىء النيل ، وخرجت ام كلثوم من الفيلا ، واحست سنية بانقباض شديد ، ووجدت سنية نفسها تجرى خلف ام كلثوم على شاطىء النيل ، وامسكت بأم كلثوم قبل أن تلقى بنفسها في النيل ..

وقالت لى ام كلثوم : لاأعرف كيف حدث هذا ؟ انني مؤمنة بالله ، ولكن في صباح هذا اليوم رأيت ان الدنيا كلها تسود في وجهي ، يئست من الحياة ، [illegible]

وفي سنة ١٩٥٤ تزوجت ام كلثوم الدكتور حسن الحفناوي [illegible] سعدية الفيلا مع زوجها وأولادها وانتقلت الى شقة قريبة ، وبقيت سنية وحدها هي وزوجها يقيمان مع أم كلثوم .

وكان عبدالحميد يحس انه جزء من عائلة ام كلثوم فهو زوج ابنتها سنية !

وكان الدكتور الحفناوى يعامله كسائق سيارة ام كلثوم .

وهنا بدأ التصادم وطلب الدكتور الحفناوى طرد عبدالحميد ووافقت ام كلثوم على ان تستمر سنية في خدمتها .

وقالت ام كلثوم لسنية : معلهش ياسنية ! لازم عبدالحميد يمشي من البيت .

وقالت سنية : اذا خرج عبدالحميد سأخرج معه .

ومشت سنية ، ورفضت ان تأخذ شيئا معها ، فستان ولا مكافأة ولامليم ، كل ماأخذته هو زوجها عبدالحميد !

وكانت قد عاشت مع ام كلثوم اكثر من ثلاثين عاما ، بينها ثلاث سنوات وهى متزوجة الدكتور الحفناوى .

وسمعت من ام كلثوم موقف سنية ورفضها ان تتخلى عن الرجل الذى احبته وكنت في ذلك الوقت احد صاحبي اخبار اليوم .. فاستدعيت عبدالحميد وعينته في « اخبار اليوم » بنفس المرتب الذى كان يتقاضاه من ام كلثوم .

ومضت الأيام واصبح عبدالحميد يتقاضى مرتبا كبيرا من اخبار اليوم .

وارسلت ام كلثوم واستدعت قريبة لها اسمها « احسان » وهى فلاحة من طماى الزهايرة وعينتها امينة خاصة لها ، وبقيت تخدمها من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٧٥ وتفانت في خدمتها والاخلاص لها ، وبعد وفاة ام كلثوم اختارتها اميرة عربية من صديقات ام كلثوم وجعلتها وصيفة لها ..

• • •

ودخلت السجن ، ووضعوني تحت الحراسة ، وصادروا اموالى في البنك وكان القرار ان اموت جوعا ، وسدوا على جميع المساعي حتى لايصلنى قرش واحد من اخى « على » الموجود في لندن ، كنت اعرف ان كثيرين من اصدقائى سوف يقبلون ان يقرضوني في هذه المحنة ، ولكنني رفضت ان احرجهم لأنني اعرف انهم كانوا يقبضون على كل من يمد يده لمساعدة مسجون سياسى ، وفكرت ان ألجأ الى ام كلثوم وقلت لها : انني محتاج فورا الى مائتي جنيه ، وأحب ان انبهها ان هذا المبلغ سوف يعرضها لتوضع اموالها كلها تحت الحراسة ، وقلت لها انني لن اتضايق اذا رفضت ان تدفع هذا المبلغ وان الظروف لاتسمح لها بان تقرضني هذا المبلغ وقلت في ختام رسالتى : انني قد لا أستطيع ان ارد المبلغ قبل عشر سنوات ، وقد لا أستطيع ان أرده لها ابدا .

وارسلت لى ام كلثوم خمسمائة جنيه وقالت : انها مستعدة ان ترسل لى خمسة الآف .

وحدث اثناء سجنى ان جلست ام كلثوم مع الرئيس جمال عبدالناصر والمشير عبدالحكيم عامر والموسيقار محمد عبدالوهاب يتناولون العشاء على مائدة في نادى الضباط في مساء يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٥

وكان هذا عقب القبض على بيومين والتفت عبدالناصر الى ام كلثوم وسألها رأيها هامسا فقالت : اعرف مصطفى طول حياته واعرف وطنيته واعرف كيف دخل كل مليم في اخبار مليم ، واشاح عبدالناصر بوجهه فاستمرت تدافع عني .

ثم سعت ام كلثوم عند عبدالناصر والمشير عامر للافراج عني وفشلت .

وذات يوم كنت في زنزانتى في ليمان طره ، وجاء عسكرى يقول لى : الدكتور عبدالقادر اسماعيل كبير اطباء السجن يريدك فورا .

وذهبت اليه ، ونظر لى كبير الاطباء شذرا وقال لى : اخلع الجاكتة ! ودهشت من لهجه وغطرسة الأمر فقد كان رجلا وديعا مؤدبا ، وتضايقت انه يكلمني بهذا الجفاء امام المسجونين الآخرين الذين يملأون غرفة العيادة ، وخلعت الجاكتة واذا بكبير الأطباء يقول لى ، بنفس اللهجة القاسية : ارقد على مائدة الكشف .

وخضعت ونمت على المائدة ، ووجدت الطبيب يضع سماعته على جسمي العارى ، وينحنى على ويقول لى هامسا : « ام كلثوم تقول لك : اسمعها يوم الخميس القادم ، انها ستغنى قصيدة فيها بيتان او ثلاثة توجههم لك ..!

وفهمت عندئذ سر الشخط والنطر ، فقد كان كبير الأطباء يريد ان يبلغني الرسالة السرية !

وجلست في زنزانتي اياما انتظر قصيدة ام كلثوم والأبيات الثلاثة .. وفي مساء الخميس غنت ام كلثوم قصيدة الأطلال ، وكانت اذاعة السجن تذيع الحفلة كلها بناء على الحاح المسجونين .

وفجأة سمعت أم كلثوم تغنى :

اعطني حريتي ! اطلق يديا !

انني أعطيت ماستبقيت شيئا !

آه من قيدك . أدمى معصمي !

لم ابقيه ؟ وماأبقى عليا ؟

ماإحتفاظي بعهود لم تصنها !

وإلا ما الاسر والدنيا لديا !

انتفضت في فراشي وانا اسمع هذه الأبيات . أحسست كان أم كلثوم تغنى لى وحدى . أحسست انها ترفع صوتي الخافت ، تدوى بصوتي المحبوس ، تقول ما كنت اتمنى ان اقوله للدنيا كلها :

احسست أنني اتلقى من ام كلثوم رسالة تقتحم اسوار السجن ، وتكسر قضبان الزنزانة وتحطم القيود والاغلال !

وقد بقي صوتها يدوى في اذني وهى تغنى هذه الكلمات اياما طويلة ، بغير اذاعة وبغير راديو وغير اسطوانة !

ولم تتوقف ام كلثوم عن المطالبة بالافراج عنى ..

وذات يوم صحبت ام كلثوم ابنتي رتيبة وابنتي صفية الى بيت الرئيس ، انور السادات ، وقابلت معهما السيدة ، جيهان .

وتلقت وعدا من السادات بانه سيفرج عني بعد المعركة مباشرة ، وانه يعرف انني مظلوم ، وارسلت ام كلثوم في السجن ما قاله السادات ، ولم اصدق السادات يومها فقد كنا يئسنا يومها انه سيحارب !

وتم عبور ٦ اكتوبر وانتصرت مصر ، وافرج عنى انور السادات ، وذهبت اشكر ام كلثوم في بيتها واعيد لها الخمسمائة جنيه ورفضت ان تسترد المبلغ وغضبت غضبا شديدا لاصرارى على رد الدين ... وفشلت في تسديد الدين !

وكنت اتحدث اليها كل يوم تقريبا ، وكانت احيانا تكلف امينتها احسان ان تطلبنى في بيتى او مكتبى ويستمر حديثنا ساعة كاملة !

وذات يوم طلبتني ام كلثوم وقالت لى انها تريد أن أعد لها وصية بشرط الا يعرف بأمرها احد ، وألا اطلع عليها احدا .

وقلت انني يجب ان اطلع عليها محامى الاستاذ شوكت التونى ، وسألتني : هل تثق به ؟ قلت ، كما تثقين بى ! قالت ضاحكة : انا لا أثق بك ! انني اريد ان اوصى بثلث ما أملك ، طبقا للشريعة الاسلامية لسنية ، ولأولاد اخي المرحوم خالد ، ولاحسان التى تعمل « امينة لى » وكل شرطى ألا يعرف انسان بهذه الوصية ، قلت : ان هذا يلزم ان تكون الوصية في الشهر العقارى ، أو أن يجيء مندوب من الشهر العقارى الى بيتك !

واجتمعت مع الاستاذ شوكت التونى وكتبنا الوصية ، واذا بأم كلثوم تمرض وتطلب أن تؤجل الوصية الى ان تشفى .

وماتت أم كلثوم دون ان توقع الوصية ، ولم تأخذ سنية ولا احسان ولا أولادها وبنات اخيها خالد مليما واحدا !

• • •

ومنذ ايام التقيت بسنية وسألتها هل هى نادمة انها فضلت زوجها عبدالحميد على المليون جنيه ؟

قالت : ان بنتي ، عفاف وعزة ، عندى اهم كثيرا من المليون جنيه .

فى العدد القادم : حاتم الطائى

لم لا نقف إلى جانب هذا الرجل ؟

فكرت كثيرا قبل أن أكتب هذه الرسالة .

واحتشدت أمامي اعتبارات لا حصر لها ولا عد تحاول أن تثنيني عن كتابتها ..

ووجدت الماضي بكل أبعاده يطالبني بالصمت حتى لا أجرح تاريخا عشت به في كنف حركة اسلامية . تقف بطبيعة تكوينها في مواجهة السلطة والسلطان .

ووجدت الحاضر يؤثر السكينة والصمت استجابة لدواعي السلامة والأمن . وتلبية لنداء عمر يثب بسرعة فوق الستين ..



● الرئيس حسنى مبارك

بقلم : حسن دوح

ثم لاح لى مستقبل يؤثر الزهد في الحياة والرضاء بالقليل من أسبابها . وفي نفس الوقت يحاول أن يطرق باب الآخرة متطلعا الى رحابه رحمة الله ومغفرته كل هذا وقف يتحدى قراري . ولكني استعنت بماض كنت فيه صاحب عزم . فاستنهضت هذا العزم . ثم استخرت ربي . واستشرت عقلي . ورجوت ربي أن يعينني على ما أقدمت عليه .

وقبل أن أكتب هذه الرسالة . رضت نفسي طويلا على التابي على أي منصب تطمح اليه النفس في لحظات ضعفها . كما رضت نفسي على الرضاء بما يقسم الله لى من أسباب الرزق . وكان الفضل الكبير في الوصول الى هذه الزهادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أوصانا : « من أمسى معافى في جسده امنا في سربه . عنده قوت يومه فعلى الدنيا العفاء .. فاتخذت منه دستور حياة . ومنهج نفسي .. وقد بلغ بي الأمر انني كنت ولازلت أقول : أن أسوأ تليفون يتلقاه المرء . أن يقال له كن وزيرا .. وعافت نفسي المال . ولفظت الانتماء لأصحابه . ورجوت منه فقط ما يسترني . ويحميني من السؤال ..

....

وبعد أن تم ترويض النفس على التابي على المال والسلطان . دعوتها لانتزاع الخوف . الخوف من غضب السلطان . وكانت المسكينة قد ابتليت بالخوف والجزع . وعاشت فيه لأكثر من ربع قرن . وأظنني نجحت لحد ما في التحرر من سلطان الخوف بعد أن وصلت الى درجة التشبع منه . وشخصت أمامي الآية العظيمة : « أتخشون الناس والله أحق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين » . ثم أرسلت الآية الأخرى .

السكينة الى نفسي . « ادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين » ..

كل هذه المعاني . تعاونت فيما بينها . واستنهضت قلمي ليسجل عزمي ..

فعلام عزمت ؟؟

★★★★

عزمت على أن أقف الى جانب حسنى مبارك .. مناصرا . ومؤيدا . وناصحا .

مناصرا له في كل موقف صادق ...

ومؤيدا له في أي عمل ينتصر فيه للحق ..

وناصحا له في كل موقف أشعر انه لم يلتزم فيه جانب الحق ..

ولم أتجاوز فيما ذهبت اليه نصيحة رسول الله لنا : النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين ولعامتهم .

والسؤال البديهي . والذي يطالبني بالاجابة .. لم تقف هذا الموقف من حسني .. في حين انك وقفت على النقيض منه ممن سبقوه كفاروق وعبدالناصر والسادات ..

ووجدت الجواب سهلا ميسورا ..

فاروق كان سلالة استعمار أسرى امتد على مدى قرن ونصف . وذقنا المر في هذه الأسرة الظالمة . ورفضنا أن نورث كما يورث العبيد .. وكان أبشع ما في هذه الأسرة أنها كانت من أسباب استعمار الانجليز لنا ..

أما عبدالناصر فقد ابتلينا على يديه باستعمار . فاق في عسفه وظلمه ما لقيناه على يد الاستعمار الانجليزي . وكأني بغاندى وهو يصف لنا هذا اللون من الاستعمار حين قال : ان استعمار الهندى للهندى أشد وطأة من استعمار الانجليزى للهندى . وشهودنا على السجن الحربي . ومذبحة طرة ...

وعلى الرغم من أن أنور السادات كان أرفق بنا من سلفه إلا انه كان يهدد حريتنا . ويمن علينا بها الى أن اغتالها في آخر عهده ..

أما حسني فلم يرض عن خطة سلفه وأثر الاسلوب الالين في الحكم .. وفتح باب الحوار والنقاش بين حزبه والأحزاب المعارضة .. وان كنت آمل أن تتسع أبواب الحرية . وينعم بها الجميع ..

ثم تأملت سياسة حسني الخارجية . فوجدته أميل الى تجنب الميل الى الشرق أو الى الغرب .. وانه اثر أمة العرب .. وعلى الرغم من اغلاق الابواب في وجهه إلا انه اثر الطرق عليها برفق وحب . وأخيرا فتحت له على الرحب والسعة ووجد حسني أن أموال الشعب قد استولى عليها شرذمة من أحلاف الحكم .. فواجههم بالطهارة . وجابههم بالقانون . فانكمش بعضهم .. وان كان الكثير منهم لا يكفون عن العدوان والبغي على أموال الشعب وحقوقه ..

وقارنت كثيرا بين محاكم الشعب ومحاكم الثورة والتي أفرطت في الظلم . وأوغلت في القتل وسفك الدماء .. وبين محاكم أخرى سمع فيها دفاع المتهم عن نفسه .. ولم يقهر القاضي على الحكم بما يملى عليه ..

ثم فتح باب الحوار والنقاش بين الشباب وبين فريق من العلماء . فبينوا لهم الحق والصواب وصححوا مفاهيمهم .

وكان أعظم ما فعله تصميمه على ألا يمد في سلطان حكمه لأكثر من دورتين . وبذلك انهى عهد الملكية المتسترة بالجمهورية ..

ولم لا أقف

موقف المتفرج !!!

كان بامكاني بعد أن تبين لى ان الرجل الذي يحكم مصر . ترضى عنه نفسي . ولا يرفضه قلبي .. كان بامكاني ان أقف منه موقف المتفرج . أو أبارك جميل فعله . وأنقد ما لا يعجبني فيه وفي نظام حكمه . وبهذا أوثر السلامة . ولا أتعرض للناقدين . وما أكثرهم .. ولكني آثرت العلانية متحملا كل نتائجها ..

والسؤال الذي تسلل الى عقلي . والح في الجواب .. ومن تكون وحتى تعلن أو لا تعلن عن موقفك من حسني وقد صرت نسيا منسيا . وأثقلتك الستون باعبائها !!

قلت لقد وضعت نفسي مختارا في زوايا النسيان حتى أبقى على بعض العافية في الجسد . والعافية في النفس .. والعافية لأسرة أرهقها مشواري الطويل مع الآلام .. ولكني شعرت ان رصيدي من تجارب الحياة . وممارساتي المتعددة الجوانب .. فقد عشت مع السلاح محاربا به في القناة وفلسطين . وابتليت بالكلمة وغزوت بها المنابر حتى ضجت مني والقت بي في السجن أكثر من سني يوسف . ومارست القلم فدون بعضا من الكتب .. هذا الرصيد أثرني به ربي . وتفضل وطني به علي فوجب علي رد بعض الجميل الى بلدي الحبيب .. وقد أخذت ببعض الأسباب لأرد هذا الفضل .. ولكني وجدت أن من الافضل أن اخذ طريقا جديدا .. كنت قد تجنبته لمحاذير ذكرتها من قبل .. وهو أن أقف الى جانب حاكم أحسبه — ولا أزكي على الله أحدا — انه على خير . وان بامكانه — بفضل مناصرة المخلصين — أن يعبر بنا الطريق الطويل الذي ينتظرنا .. ويصحح مسار أمتنا بعد أن تعثرت . وأصيبت بجراح مريرة .

وهناك اعتبار اخير يهمني أن أذكره . وهو انني أنتمي لحركة اسلامية — الاخوان المسلمين — وكانت بطبيعة وضعها . وتميز فكرها . تقف في مواجهة كل حكم لا يأخذ بمجمل فكرها . ولا يستجيب لدعوتها . وقد وصل بها الأمر للمواجهة بالسلاح وقد عانت هي . وعانت الحكومات . وعانى الشعب من هذا الصراع . وقد شاركت في هذه المواجهة وتحملت معاناتها . وأشعر الآن ان الحركة ورجالها قد أنضجتهم التجارب . والهموا الحكمة .. وان بمقدورهم أن يقدموا عطاء جديدا لأنهم دون التفريط في الأسس القويمة للدين . ومثله واخلاقياته .. كما أشعر ان بامكانهم التعامل مع السلطة باسلوب يتسم بالحكمة والعقل . وتجنب الحدة والعنف .. وهذا أفضل لهم ولأمتهم وأقرب الى روح الاسلام وتعاليم القرآن الصريحة : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » ولم أجد حرجا في نفسي . ولا خروجا على التزامي . ولا تبرما لتاريخي وأنا اخذ هذا الطريق .. أي الوقوف الى جانب رجل امنت بعد ترو أن بامكانه — بفضل مناصرة المخلصين — أن يخدم أمته ..

وسؤال هام جدا وهو ؟

وما حاجة حسني مبارك لمثل هذا الموقف ومعه الجمع الغفير من المؤيدين !!

قلت إنه واجب شعرت بان على اداءه . ولا أرجو من ورائه جزاء ولا شكورا .

يلي هذا سؤال يحتاج لجواب موسع . ولكني ساوجزه كيف السبيل لتحقيق هدفك ؟؟

ان الوسائل المتاحة لمثلي محدودة . وهي لا تعدو القلم واللسان . والعمل الجاد ..

بالقلم واللسان نؤيد كل موقف نافع .. وبالقلم واللسان نصحح كل خطأ يقع من الحاكم .. دون افراط في التأييد أو تفريط في النصيحة ..

أما العمل فيكون بالاسهام مع الشعب في بناء الانسان المصري .. بنائه عقائديا . وفكريا . ومشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ..

والسؤال الأخير ..

واذا لم يستجب الحاكم لنصحك وتوجيهك ؟؟

الجواب سوف الح في النصيحة . واصبر واحتسب أجري عند الله . وأردد قول الله : « إن أريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله » ..

ثم ماذا !!

هذا السؤال تبادر الى ذهني بعد أن أنهيت المقال .. وهو ما موقفك من انتمائك لجماعة . تغذيت من فكرها . وأشربت من روحها !!

وكان جوابي ..

ان الجماعة تعيش في نفسي . وفي قلبي وضميري . وهي التي علمتني أن أقول كلمة الحق . وقد قلتها من قبل وحملت المسئولية عنها . وما موقفي هذا الا استجابة للأفكار العامة التي لقنتها لنا لأكثر من ثلاثين عاما .. ثم انني لا أضع منهج الجماعة . أو سياستها . أو مواقفها . موضع التقديس . وانها لا تقبل المناقشة . والجدال . والنقد . لأن الجماعة ماهي إلا مجموعة من المسلمين تصيب وتخطيء .. والأولى بها أن تجتهد في تصحيح نفسها .

وتترك أمر تزكيتها لله وللناس . « فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى » .

ثم ماذا !!

ثم وجدتني أمام سؤال صريح ..

وهل تدعو إخوانك لمثل موقفك !!

قلت : ولم لا .. إنها دعوة الى المشاركة في مناصحة الحاكم . ومساعدته .. وهذا واجب اسلامي وواجب وطني ..

وسؤال ..

ولم لا يوجه هذا الكلام للأحزاب والجماعات الأخرى ..

قلت : هو كذلك .. فيجب على الاحزاب والجماعات أن تأخذ بمنهج يتسم بالتعقل والجدية .. يجب عليها أن تشيد بالعمل الصالح . وتصحح أي عمل لا يتفق مع المصلحة العامة .. بل انني أطالب الحزب الحاكم أن يأخذ بهذا المنهج . فلا يتمادى في التأييد . ولا يسكت عن التوجيه والنصيحة .. وآخر سؤال وجهته الى نفسي ..

وهل هذا الموقف سناخذه ونطالب به بالنسبة للرئيس مبارك فقط ..

قلت : يجب علينا أن ناخذ بهذا الاسلوب مع كل حاكم يلزم نفسه بالشورى . ولا يتحدى حرية الشعب . ولا يناصب دينه العداء . ولا يجور على مواطنيه . ويحرص على استقلال أمته . ولا ينحاز لشرق أو غرب ..

وأخيرا أقول لقد اجتهدت في اتخاذ هذا الموقف . فان كنت قد أحسنت فالحمد لله أولا وآخرا . وان كنت قد أخطأت أسأل الله العفو والمغفرة .

ماذا أخطر من المخدرات ؟

لا ينبغي بحال من الأحوال أن تهدأ الحملة ضد انتشار المخدرات !

كل شيء يحتمل أسلوبنا المعتاد في الحماس العابر الا المخدرات .

فلن يضير المهربين أن ينسحبوا الى الظل فترة ريثما يهدأ حماسنا . ثم يعودوا أكثر ضراوة وامعانا في تخريب بنيتنا الاساسية من الشباب .

ورغم كل الحماس الذى ابديناه حتى الآن فلا أحد يستطيع أن يزعم أننا وضعنا خطة شاملة ذات قيمة وفاعلية للقضاء على المخدرات .





بقلم : عبدالسلام داود

جهة واحدة فقط تصدت للمشكلة تصديا علميا مدروسا وخرجت بتصور محدد للكيفية العملية لمواجهة الخطر ..

وللأسف فان جهود هذه الجهة تذهب عادة أدراج الرياح أو تختفي داخل الأدراج الحكومية .

قليل جدا مما تطرحه المجالس القومية المتخصصة من أفكار خلاقة هو الذي يجد طريقه الى التنفيذ .

والدراسة التي وضعتها مؤخرا لمواجهة تفشي المخدرات هي الخطة الوحيدة التي لها رأس وذيل ويمكن أن تسمى دراسة علمية .

أساليب التوعية

باختصار شديد تقول هذه الدراسة :

ان مواجهة مشكلة المخدرات والسيطرة عليها ينبغي أن تتدرج بالحلول المناسبة على المدى القصير والمتوسط والبعيد .

تبدأ أولا بالعمل على تخفيض حدة المشكلة . ثم التحكم بالتدريج في عوامل العرض والطلب . ثم الوصول الى السيطرة الفعالة عليها .

وتوصي الدراسة بما يلي :

أولا في مجال التوعية : ضرورة تكثيف التوعية باضرار المخدرات مع أهمية تنظيم قنوات ووسائلها التوعية وذلك على النحو التالي :

١ — التوعية الدينية ووسائل تدريب القائمين بالوعظ والارشاد سواء في دور العبادة أو المدارس أو المعاهد أو الكليات أو الجمعيات .

ب — نشر كتيبات ومطبوعات ذات طابع ديني عن مضار المخدرات توزع على أوسع نطاق .

ج — وضع مؤلف شامل عن المخدرات بمعرفة نخبة من رجال الدين يعاونهم المتخصصون يتضمن الحقائق العلمية عن المخدرات على أن يكون هذا المؤلف دليلا للخطباء والوعاظ .

٢ — التوعية العامة ودور المؤسسات الاعلامية : ويتم عن طريق الندوات والمحاضرات والاذاعتين المسموعة والمرئية والصحافة والنشرات العامة مع مراعاة ماياتي :

أ — ان تجمع التوعية بين الأمانة العلمية وبين التبسيط الذى يغرى باتباعها .

ب — أن تكون متوازنة دون مبالغة تفقد الثقة أو استثارة تحفز الى حب الاستطلاع المؤدى الى التجريب .

ج — أن تعني الصحافة بنشر نتائج البحوث العلمية التي تبين اضرار المخدرات مع نشر أوصاف النباتات التى تستخلص منها تحذيرا للناس منها وحتى يمكنهم الابلاغ عما قد يجدونه مزروعا منها .

٣ — التوعية عن طريق التعليم وذلك بالوسائل الآتية :

أ — وضع برامج دراسية على أساس علمي وجذاب للتبصير باضرار المخدرات واخطارها . ويمكن الاستعانة في اعداد هذه البرامج بخبرة منظمة اليونسكو .

ويوصى في هذا الشان بان تعقد حلقات دراسية بالمدارس تضم المدرسين والطلبة والآباء والامهات تتناول دور الأسرة والمدرسة في تجنب تعاطي المخدرات .

٤ — التوعية عن طريق الهيئات الشبابية والاجتماعية

٥ — التوعية ودور الجهات الصحية

قومية المكافحة

١ — أن تعتبر مكافحة المخدرات واجبا قوميا يقوم على عاتق جميع المؤسسات والأفراد .

٢ — ضرورة تنسيق الجهود المبذولة حتى يمكن السيطرة على الفاقد من تكاليفها والارتفاع بمستوى تدريب واداء العاملين فيها .

وفي هذا الاتجاه يقترح ماياتي :

أ — انشاء مجلس أعلى لمكافحة المخدرات للتنسيق والاشراف على مختلف الانشطة المبذولة في هذا المجال . ويلحق به صندوق لاعانة جهوده يتم تمويله عن طريق التبرعات وجزء من حصيلة الغرامات والأموال المحكوم بمصادرتها في قضايا المخدرات .

ب — يكون من مهام هذا المجلس وضع الخطط اللازمة لمختلف الاجهزة التي تعمل في المكافحة . ومتابعة وتقييم أعمالها .

ح — الاشتراك مع وزارة التعليم في اعداد برامج دراسية ضد المخدرات .

د — تنسيق التعاون وتبادل المعلومات مع الجهات الدولية المعنية .

ه — المشاركة والاقتناع بالجهود التي تبذل على المستوى الدولى . والافادة من المعلومات والخبرات والمساعدات التي تقدمها لجان وأقسام ومعاهد ومنظمات الأمم المتحدة . كذلك تبادل المعلومات وعقد الاتفاقيات مع الدول المعنية بمكافحة المخدرات .

مجال التشريع والتنظيم

١ — بالنسبة للتشريع :

أ — رفض فكرة حرمان القاضي من حقه في تقرير ما قد تنطوي عليه الدعوى من ظروف مخففة . كان يلزم بان يحكم عليه بالاعدام عند تطبيق المادة الخاصة بذلك في قانون المخدرات .

ب — الغاء الافراج تحت شرط بالنسبة لتنفيذ العقوبات المقيدة للحرية في جرائم المخدرات .

ح — العمل على توحيد المفاهيم لدى المشرعين والمنفذين واعضاء النيابة العامة والقضاه . ومن وسائل ذلك وضع برنامج دراسي موحد عن المخدرات ضمن برامج الدراسة في كليات الحقوق .

د — الاسراع في انشاء نيابات متخصصة للمخدرات .

ه — أن تهيأ للأجهزة المختصة وسائل الحركة والاتصال بالطائرات والرادار وأجهزة الكشف المتطورة ضمانا لسرعة العمل وكفاءته .

مجال العلاج

وبالنسبة للعلاج فانه ينبغي مراعاة مايلي :

أ — أن ينظر الى المدمن باعتباره مريضا . ومن ثم ينبغي عدم تحقيره حتى يمكن تشجيعه على العلاج .

ب — أن يكون علاج المدمنين جزءا من المشكلة الصحية العامة في الدولة .

ح — أن تتخذ جميع الاجراءات والوسائل التي تكفل فعالية العلاج .

د — تقييم وسائل العلاج المستخدمة من وقت لآخر .

ه — تركيز عناية أكبر بالنسبة للمنتكسين .

و — أن يكون العلاج مجانيا في الاماكن الحكومية مع تخفيض نفقات العلاج في غيرها .

ز — البحث عن المدمنين وحثهم على التقدم للعلاج .

ح — أن تتخذ الاجراءات الكفيلة بارشاد المدمنين الى أهمية العلاج وذكر أماكنه .

ط — تشجيع قيام الجمعيات والهيئات لعلاج المدمنين ودعمها .

وبالنسبة لتأهيل المدمن يجب أن يستند تأهيل المدمن على دراسة علمية لشخصه والعوامل المختلفة التى أدت به الى الادمان .

كذلك ينبغي أن تفرق بين برامج تأهيل المدمنين وبرامج تأهيل المجرمين لاختلاف العوامل المؤدية الى الادمان عن العوامل المؤدية الى الاجرام .

اللهم .. فاشهد

ومع أننا لخصنا دراسة المجالس القومية تلخيصا يوشك أن يكون مخلا الا أننا نرجو أن يتفضل المسئولون في الجهاز الحكومي عن مكافحة المخدرات بالاطلاع عليه تحقيقا للفائدة .

ولعل أهم ماورد في هذه الدراسة على الاطلاق هو الاقتراح بانشاء مجلس أعلى لمكافحة المخدرات .

فمن شأن هذا المجلس ومن أهم واجباته هو أن يستمر العمل والا تتخذ المواجهة صفة الحماس الذى يزول بعد وقت قصير ..

هل بلغنا ؟

اللهم فاشهد !

خطف الطائرة .. استفزاز للمشاعر العربية

بمحاولة خطف الطائرة الليبية يوم الثلاثاء ٤ فبراير والتى نقل بعض الزعماء السوريين عادت اسرائيل الى ممارسة الارهاب الحقيقى مرة أخرى واستفزاز مشاعر الشعب العربى باسلوب حاد .

وقد قوبلت هذه العملية بالاستنكار الشديد في الوطن العربي كله وفي الهيئات الدولية والمحافل العالمية ذات الشأن .

بقلم : ابراهيم يونس

وقد استنكرتها مصر في التصريح المعلن يوم الثلاثاء الماضي بانها تستنكر خطف الطائرات المدنية وذلك على لسان وزير الخارجية كما استنكرها سكرتير الأمم المتحدة وأحس بالانقباض كما أعلنت الاذاعات العالمية استنكارها لعودة هذا الأسلوب في ممارسة الارهاب الدولي في كل نشراتها يوم الثلاثاء وحتى الآن .

والحق ان هذا هو الارهاب الحقيقي الذى لا تستطيع أن تتخلى عنه اسرائيل ومع ذلك تملأ الدنيا ضجيجا حول الارهاب والارهابيين الفلسطينيين .

ولاسرائيل في ذلك سوابق عديدة لا تنسى منذ أن اغتالت القادة الفلسطينيين الخمسة في بيروت في السبعينات الى خطف الطائرة العراقية في منتصف السبعينات بحجة أن عليها الدكتور جورج حبش وخاب ظنها .. الى ضرب الطائرة التى كانت تقل عددا كبيرا من المصريين والليبيين ومنهم المرحومة سلوى حجازي المذيعة الرقيقة التي هزت مشاعر الناس جميعا . الى حادث العدوان على معسكرات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بهدف ابادة ياسر عرفات وقصف تونس بالطائرات ..

وأقامت اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية الدنيا وأقعدها بعد حادث محاولة خطف الباخرة الايطالية بما عليها من ركاب . والتى بذلت القيادة المصرية أقصى جهد حتى أنقذت الباخرة وركابها ومع ذلك لم تتبع مصر من عدوان أثيم عليها بخطف الطائرة المصرية وانزالها في احدى القواعد الأمريكية في ايطاليا . ورفض ايطاليا لها الاسلوب والسماح للفلسطينيين الذين كانوا بالطائرة بالتوجه الى يوغوسلافيا بقصد افلاتهم من يد أمريكا واسرائيل .. ولكى تعطى ايطاليا الدرس القاسى لمن يعتدون على هواتها .. ولمن يردون الجميل لمصر وقيادتها بهذا الأسلوب الذى لايلقى احترام العالم لان مصر هى التى أعادت الباخرة الايطالية بركابها فمن غير المعقول أن مختطف طائراتها في الجو حتى لو كان فيها أخطر الفلسطينيين .

وتحمل كراكسي رئيس وزراء ايطاليا ورئيس حزبها الاشتراكي فوق ما يتحمل البشر من ضغوط بما اضطره للاستقالة ثم أعاده الشعب الايطالى رئيسا للوزراء مرة أخرى مؤيدا ومساندا لشرف موقفه وهكذا يتصرف المجتمع المتحضر .

استنكارا للارهاب الدولى .

فخطف الطائرات قرصنة جوية وارهاب دولى من نوع منحط استنكره العالم كله ومع ذلك تمارسه اسرائيل وسط جو دولى مشحون بالحديث عن الارهاب وضرورة مقاومته بكل الأساليب المشروعة وتحت مظلة دولية .. لا بأساليب العصابات .

لقد أعلن الرئيس مبارك في خطابه أمام المجلس الأوربي في ستراسبورج ضرورة عدم التركيز على منطقة بعينها أثناء مقاومة الارهاب وكان يقصد البلاد العربية ومنطقة الشرق الأوسط .

كما أعلن شرعية الكفاح المسلح من أجل التحرير .. تحرير الأرض المحتلة وأن هذا يخرج عن نطاق الارهاب . وصفق المجتمع الدولى كله لهذا التصور وكسب احترام أحرار العالم عندما فرق بين حركات التحرير الوطني والارهاب الدولى الذى يقصد الابتزاز بنشر الخوف في العالم .

لم يعد هناك بعد الآن من يصدق اسرائيل وهي تتحدث عن الارهاب أو يثق في كلمة واحدة مما تردده أجهزتها وخصوصا بعد أن أعلن وزير خارجيتها بعد فشل المحاولة انه سيطارد الارهابيين في كل مكان وانه سيغتاله في أي مكان بغرق الاغتيالات .

ان هذا كلام غير مسئول من وزير خارجية .. يمكن أن يقوله رئيس عصابة أو رئيس فرقة اغتيالات لكن المفزع أن يأتي من وزير خارجية وهو جالس على مكتبه غير مقدر للمجتمع الدولى أثر هذه الكلمات الطائشة عليه . ولكنه يعود الى طبيعته كرئيس لجمعية سرية ارهابية في بداية حياته .

ان حادث خطف الطائرة الليبية أيا كان من فيها عدوان أثيم على القوانين الدولية .. واستفزاز لكل المشاعر العربية .. وتحريض سافر على استمرار الارهاب الدولى بهذه الصورة أو بشكل أعنف .. وتعريض حرية المسافرين من أى بلد لمخاطر غير محسوبة .. واستمرار لاسلوب مرفوض من العالم كله .. وضرب مباشر لدعوة مقاومة الارهاب الدولى التي تتبناها مصر والتى وضحت معالمها في مؤتمر ستراسبورج ووجدت صدى واحتراما من كل العقلاء في العالم .. واعادة لسيطرة أساليب العصابات على مجريات الامور في قضايا دقيقة وظرف حساس .. ومحل استنكار من الجميع .. جميع الشعوب .. وجميع الحكومات التى تحترم نفسها .. والمجتمع الدولى كله حتى لو كانوا أفرجوا عن الطائرة بعد ذلك .

عزيزتي .. أخبار اليوم

تليفونات
٧٦٤٥٩٨
٧٦٨٨١٨
٧٧٠٦٧٢
٧٤٦٩٥٦

حب المال .. أنساهم الوفاء !

لقد تركت كوكب الشرق الراحلة أم كلثوم الكثير . والكثير جدا . لورثتها . كما سبق أن قدمت لهم جميعا كل ما يتمتعون به حتى اليوم . من مال ووظائف وشهرة . وكان لا بد أن يتذكر هؤلاء الورثة أفضال أم كلثوم عليهم بعد وفاتها . ولكن المؤسف — والمخجل — انهم سارعوا فور وفاتها الى بيع الفيلا التى كانت تسكنها في الزمالك . وتقام على أنقاضها عمارة ناطحة سحاب .

ألم تكن أم كلثوم تستحق من هؤلاء أن يحافظوا على بيتها . ويصبح متحفا يزوره الملايين من عشاق فنها وصوتها وعلى مستوى الكرة الارضية كلها . واذا كان المال قد أنساهم معنى الوفاء . ومعنى الاعتراف بالجميل . ومعنى التقدير لمن تركت لهم الملايين . فقد كان في وسعهم أن يحققوا الهدفين في نفس الوقت .. هدف الاحتفاظ بمنزل أم كلثوم . وهدف جمع المال عن طريق تقاضي رسم دخول من كل زائر للفيلا التاريخية . لو فعلوا هذا لكسبوا في سنة واحدة أضعاف ما كسبوه من هدم الفيلا وبيعها والتخلص منها !

هدى أحمد سليم
الزمالك

● كفاكم نرجسية !

من يقرأ الصحف القومية والحزبية نجد أن بعض كتابها يتصورون ان القارىء المصرى استطاع أن يحل كافة مشاكله اليومية . وكأن لا هم له سوى قراءة ما يكتبه هذا البعض ضد زملائه من الكتاب ويشبعهم تجريحا وتشهيرا . ولا فما معنى ما يكتبه هؤلاء وأولئك عن أنفسهم وأمجادهم وسهراتهم وغزواتهم . أرجوكم كفاكم نرجسية واهتموا قليلا بمشاكلنا ومتاعبنا . والا فاتركوا أقلامكم وتصارعوا فيما بينكم بعيدا عنا .

أسامة محمد عبدالله
المنصورة

● درس لمن لا يفهم !

متى يتعلم مقدم ومقدمة البرامج في التليفزيون اننا زهقنا من تكرار رؤيتها . خاصة عند الحديث مع ضيوف البرامج . ان ألف باء الفن التليفزيوني أن يظهر وجه الضيف وحده طوال دقائق البرنامج . هذا مانراه في تليفزيونات العالم المتحضر .. أما في التليفزيون المصرى فان المصور — بموافقة المخرج وخضوعا لأوامر مقدم أو مقدمة البرنامج — يركز على وجه المذيع او المذيعة فقط . الوحيد الذى خرج على هذه القاعدة هو الصحفي مفيد فوزى في أحاديثه الناجحة التي يقدمها تليفزيونيا بين الحين والحين . متى يتعلم السادة والسيدات والآنسات هذا الدرس !

الهامي أحمد سالم
مصر الجديدة

● خبر سار نتمنى تكراره !

بعد متابعة دقيقة ومستمرة لأخبار الكوارث والمصائب والمشاكل التي امتلأت بها صحفنا القومية والحزبية . طالعنا خبر سار يتيم أسعدنا وبدد جانبا من تعاستنا . الخبر هو نجاح وزارة الداخلية في القبض على الهاربين من العدالة : عبدالخالق المحجوب ورفعت البشير . لقد تحقق وعد وزير الداخلية أحمد رشدي عندما أعلن منذ أيام . أنه سيقبض على الهاربين مهما كانوا . ويبقى الآن أن يتم القبض على الهاربين خارج الحدود بدءا بتوفيق عبدالحي ومرورا على شريكي المحجوب وبشير وهما حمدى عبدالرازق وحسن فتحي عبدالله اسماعيل

ممدوح السيد رزق
الزقازيق

● يا بلاش !

قرأت اعلانا — في صحيفة يومية — عن سيارة للبيع من طراز مرسيديس موديل ١٩٨٦ . ويبدو أن صاحبها لا يريد أن يتعب نفسه في الرد على استفسارات المواطنين عن سعرها فحدد الرقم في الاعلان بستين ألف جنيه . حقا يابلاش . والمذهل انني اتصلت تليفونيا بصاحب السيارة للتسلية ففوجئت به يقول لى : (أسف ! لقد تأخرت نصف ساعة ! بيعت السيارة بالفعل !)

مجدى عبدالرحمن رفعت
المنيل

● الصناعة المحلية

لامانع لدينا من شراء أحذية مصرية بنفس السعر الذى ندفعه للحذاء المستورد . فلا بد من تشجيع الصناعة المصرية . ولكن الذى يحيرنا ان الحذاء الأجنبي يظل محتفظا بشكله ومواصفاته وقطع غياره لعدة سنوات في حين ان الحذاء المحلي يستسلم ويفقد نعله عند أول خطوة فوق أرض مبتلة ! اتقنوا صناعتكم . وارضوا ضمائركم وارحموا شعبكم . وثقوا اننا سنقبل على انتاجكم ونرفض المستورد .

حسن عبدالله عيسى
طنطا

● لو كان الأمر بيدى ؟!

لو كان الأمر بيدى لخصصت ٨٠٪ من ميزانية وزارة التربية والتعليم للتعليم الفني المتوسط . نحن في حاجة الى الفنيين المتعلمين من سباكين وكهربائية ونقاشين وعمال بناء يعرفون كيف يصلحون ولا يخربون . أكثر بكثير من خريجي كليات نظرية وعملية يتخرجون فيها وينسون كل ما حفظوه عن ظهر قلب بمجرد انتهائهم من الامتحان !

نهاد أحمد سويلم
الرمل — اسكندرية

● مكتب طبي في أمريكا .. لماذا ؟

لوزارة الصحة — في نيويورك — مكتب طبي يضم أطباء وموظفين وسعاة . وفي احصائية رسمية تأكد أن عدد من تم علاجهم في أمريكا عام ١٩٨٥ هو ١٨ مريضا فقط . هل من المعقول أن ندفع هذه المرتبات كلها من أجل الاشراف على علاج هذا العدد المحدود ؟ لماذا لا تعالج تلك الحالات القليلة في مركز طبي أوروبي ونوفر تلك الدولارات التي نصرفها على هذا المكتب ؟

مجدى أبو الخير
القاهرة

● الورشة معطلة !

أنفقنا ٢٥ مليون جنيه على انشاء ورشة لصيانة عربات السكك الحديدية . ووصلت معداتها من الخارج منذ ثمانية أعوام . المهم أن هذه المعدات في صناديقها والمشروع متوقف تماما منذ هذا التاريخ . متى تعمل هذه الورشة . حتى تعود لعربات السكة الحديد لياقتها ؟ وللعلم الورشة المعطلة في منطقة حوش فرز التبين .

ماهر توفيق
حلوان

● مدينة نصر تعاقب العقاد !

عاقب المسئولون عن مدينة نصر الكاتب الكبير المرحوم عباس محمود العقاد باطلاق اسمه على شارع رئيسي وحيوي . ولكنه مظلم ويمتلىء بالحفر والمطبات . والنتيجة ان كل من يمر ليلا أو نهارا في هذا الشارع يذكر عباس العقاد بأشياء كثيرة وبعيدة عن تخليد ذكراه . لماذا تعاقبون العقاد ؟ أقترح اطلاق اسم أحد اعداء الشعب على هذا الشارع حتى يستحق لعنات سكان مدينة نصر ليل نهار .

عبدالمنعم اللبان
مصر الجديدة

● الحنين الى الماضي !

هناك ميزة كبيرة من وراء عرض الأفلام المصرية القديمة جدا . رغم امكانياتها الفنية الضعيفة . فهذه الأفلام تنبهنا الى أن شوارعنا كانت نظيفة . والأسعار كانت بتراب الفلوس . والناس يحبون بعضهم والابتسامة لا تفارق شفاههم . وعلى العكس من ذلك تماما نجد أفلامنا الجديدة الملونة بكل ما تحمله وتعكسه من صور وصفات ممقوتة ومرفوضة ومنفرة . ياليت عجلة الزمان تعيدنا الى الوراء مرة أخرى .

بيومى أحمد الجمل
شبين الكوم

● عيد ميلاد سحر حمدى !

أخيرا شاهدت فيلم الفيديو الشهير الذى يسجل — لحظةبلحظة — الاحتفال « التاريخى » الذى أقيم احتفالا بعيد ميلاد الراقصة سحر حمدى والذى يباع في كل مكان تحت سمع وبصر شرطة الآداب ! لقد رقصت سحر حمدى في حفلتها كما لم ترقص في حياتها . وقدمت من الوان الخلاعة والاباحية كما لم يستمتع عشاق « فنها » من قبل ! وليس هذا هو المهم . فالأهم من هذا كله هو ما قدمه ضيوف السهرة من « علية القوم » — للأسف الشديد — من مشاركة فعلية للراقصة اللهلوبة وهى تتلوى . وسعادتهم البالغة بالكلمات السوقية والوقحة التى كانت ترددها . كم أتمنى أن يعرض هذا الفيلم في التليفزيون حتى يقول الشعب رأيه في « الكبار » و « العظام » . الذين شاركوا في حفل عيد ميلاد الراقصة الهابطة !

أيمن محمد أمين
بور سعيد

● فكرة !

بعد الزيادة الخيالية في فاتورة الكهرباء قررت أن أنشيء مصنعا لانتاج « لمبة الجاز » . ومن المؤكد أن الشعب سيتخاطف الانتاج أولا بأول وطبقا لاسبقية تقديم الطلبات . فالفترة القادمة ستشهد الانتقال من عصر الكهرباء الى عصر اللمبة الجاز !

عبدالمحسن عطوه
دمنهور

● الأعمار بيد الله

لا تصدق ما يقوله لك الطبيب . فالأعمار بيد الله لا بيد الطبيب . الدليل : بلغت السبعين من عمري . وأدخن أردأ السجائر وبمعدل ١٢٠ سيجارة يوميا ومنذ خمسين سنة متصلة . وهوايتي الوحيدة هي الاكل وبالذات السكريات والنشويات والدهنيات . ويبلغ وزني الآن ١٣٠ كيلو حتى لحظة كتابة هذه السطور . أخطر ما مرضت به حتى اليوم هو مرض الانفلونزا الاسيوية .

الحاج
متولى أحمد الأسيوطي
الاسماعيلية

● أين البعكوكة ؟!

نشاهد التليفزيون فنجد تمثيليات نكد في نكد . نتابع تصريحات الوزراء فتصدمنا كلماتها من الايام الصعبة التى نمر بها والايام العصيبة التى تنتظرنا . نقرأ الصحف القومية فنجدها تطالبنا بشد الاحزمة حول البطون . ونقرأ الصحف الحزبية فنصاب بحالة اكتئاب لم نعرفه من قبل . ونمشي في الشوارع فنجد الوجوه عابسة حزينة ! لم أشعر بحاجتي الى مجلة ضاحكة مثل « البعكوكة » كما أشعر الآن .

رءوف ابراهيم خالد
المعادى

صعوبات تعترض الانتاج المحلى !

أعلنت الدولة أن سياستها تقوم على تشجيع الصناعات المحلية وتوفير الحماية الجمركية لكل ماهو جيد منها حتى لاتتعرض للمنافسة الأجنبية .. والعمل على تذليل الصعوبات التي تعترض هذه الصناعات وتيسير كل السبل لها لكى تنمو وتزدهر وتأخذ طريقها نحو التقدم .



ولكن الذي يحدث الآن يتنافى مع هذه السياسة .. فالصناعات الوطنية تتعرض لمنافسة غير عادلة في السوق المحلية من بعض المنتجات الأجنبية التي يتم استيرادها من خلال الاتفاقات التجارية المبرمة بين الحكومة المصرية وعدد من الدول الصديقة التي تربطنا بها علاقات تجارية قديمة .. أو التي انشانا معها علاقات جديدة غير تقليدية ..

ولا باس من طرح إنتاج هذه الدول في السوق المصرى .. ولكن يجب أن يتم ذلك على أسس سليمة بحيث لايهدد انتاجنا المحلى أو يشكل اى خطر عليه يؤثر على تصريفه . أو يعترض نجاحه وتقدمه ..

والانتاج الأجنبي المطروح في السوق حاليا ومعظمه من السلع الهندسية مثل الثلاجات والبوتاجازات والسخانات وغيرها يعامل معاملة خاصة من الناحية الجمركية . لايحظى بها الانتاج المصرى .. هنا لو مثلا صناعة تجميع أجهزة الطهي التى تعتمد على استيراد مكونات هذه الأجهزة .. نجد أن الرسوم الجمركية المفروضة عليها هى نفس الرسوم المستحقة على البوتاجازات المصنعة .. وقدرها ٢٥٠٪ بالاضافة الى ضريبة الاستهلاك . فتصل الى ٣٠٠٪ . في حين يتم اعفاء أجهزة الطهي التى تستورد من دول الاتفاقيات من الرسوم الجمركية . وتطرح للبيع في الأسواق الى جانب الانتاج المحلى الذي ينوء بالرسوم الجمركية الباهظة ..

فهل من الحكمة أن نسمح بهذه المنافسة غير العادلة .. في الوقت الذى ننادي فيه بتشجيع الانتاج المحلى . وشراء كل ماهو مصرى ..

أليس من الافضل أن نتيح الفرصة ونفسح المجال لصناعاتنا الوليدة لكى تنمو وتكبر .. بدلا من أن نضع أمامها العوائق والصعاب وهى مازالت في دور النمو .. وفي أشد الحاجة الى الرعاية والعناية .. والحماية .. والمساندة .

والانتاج المحلى الذى أطالب بتوفير الحماية الحقيقية له . ليس كله من انتاج القطاع الخاص بل أن حجما كبيرا منه — إن لم يكن معظمه — من إنتاج القطاع العام والمصانع الحربية والطيران .. وكلنا نلمس انتاج هذه المصانع وما تتميز به من جودة ومتانة سواء من الثلاجات أو البوتاجازات أو السخانات ..

ومن الملاحظ أيضا أنه في الوقت الذى تسمح فيه الدولة بدخول أجهزة الطهي الاجنبية وغيرها من الاجهزة التي تعمل بالطاقة نجد أن الجهات الحكومية المختصة ترفض أو تؤخر الموافقات الخاصة بإنشاء المصانع الجديدة في هذا المجال بحجة أزمة الطاقة .. فكيف نقف هذا الموقف من المصانع المحلية . وتشجع دخول الانتاج الاجنبي المنافس من الاجهزة التى تعمل بالطاقة .. أليس في هذا العمل تناقض غير مفهوم ؟!

إننا نطالب بوضع خطة سليمة تضمن تنفيذ سياسة الحكومة التى تهدف الى تشجيع الانتاج المحلى — والتى سبق أن أعلنتها في أكثر من مناسبة وأكدت عليها — وإذا كان لابد من السماح بدخول بعض المنتجات الأجنبية الى البلاد من خلال دول الاتفاقيات الصديقة . فيجب الا يترتب على ذلك أي ضرر بالانتاج المحلى مهما كان ضئيلا ..

سمير عبدالقادر

لقطات برلمانية

●● قطعت اللجنة الخاصة التى شكلها مجلس الشعب لمواجهة اخطار المخدرات والسموم البيضاء .. شوطا بعيدا فى مهمتها .. فبعد ان استمعت الى اقوال المعنيين والخبراء .. والى بعض من اصابتهم هذه اللعنة الكبرى .. استمعت اخيرا الى وزير الداخلية وهو قمة الجهاز المسئول عن مكافحة هذا الخطر الزاحف الى شبابنا .

وكان احمد رشدى حاسما وهو يعلن انه سيتم تطهير مصر من المخدرات خلال هذا العام بالتعاون بين الشرطة وكافة اجهزة الدولة وخاصة القوات المسلحة وحرس الحدود . وهذا التأكيد من وزير الداخلية امام اللجنة الخاصة فى مجلس الشعب يعنى الكثير .. ومن بين ما يعنيه ان هناك ، نية ، جادة لبلوغ هذا الهدف القومى .. وهناك ايضا ، خطة ، حاسمة للتنفيذ ..

وبهذه المناسبة .. يجب ألا ننسى الجهد الكبير الذى يبذله محمود دبور وكيل مجلس الشعب ورئيس اللجنة الخاصة لمواجهة اخطار المخدرات .. هو واعضاء هذه اللجنة .. فقط .. نتمنى ان يأتى الانجاز سريعا .. ولكنه مدروس .. للوصول الى مجتمع بلا غيبوبة .

●● فى جلسة فى البهو الفرعونى ضمت ستة نواب على الاقل .. اصبحوا خمسة بعد مغادرة النائب الوفدى مصطفى الطويل الجلسة ليأخذ دوره فى الكلام داخل القاعة الكبيرة .. جرى الحديث عن عودة الاستاذ محمد حسنين هيكل للكتابة فى ، أخبار اليوم ، ..

طبعا عرفت ان النواب الخمسة الذين بقوا هم من نواب الحزب الوطنى .. ومعلومة اخرى كلهم من نواب الاسكندرية وكان من المتوقع وقد انضم اليهم احد الصحفيين — وهو الموقع ادناه — ان يدور الحديث عن الاسكندرية وعن القضايا .. وعن الشيادة .. وعن وعن ولكن الحديث — وهم الذين بدأوه — أخذ المجرى الاخر الذى استأثر باحاديث المتحدثين فى كل مجتمع وهو عودة الاستاذ هيكل للكتابة

وليسمح لى النواب الخمسة ان انقل آراءهم

واحد منهم تحدث عن احد الصحفيين الكبار الذى يدور الآن فى المجتمعات والسهرات وفى جيبه كشف عن توزيع ، أخبار اليوم ، منذ الاعلان عن عودة هيكل .. ويريد ان يقول إن القراء لم يرحبوا بهذه العودة

نائب منهم — وهو رئيس لجنة بمجلس الشعب — اقسم انه ارسل فى طلب نسخة من ، أخبار اليوم ، يوم صدورها فى السادسة صباحا .. بعد ان قام بحجز هذه النسخة من البائع قبلها بيوم .. لانه اذا تأخر عن ذلك .. فلن يجد نسخة واحدة

نائب ثالث قال انه قرأ الجزء الاخير من الحوار بين مجلس تحرير ، أخبار اليوم ، وبين الاستاذ هيكل ٤ مرات .. لوسامته .. ورشاقته واهمية القضايا التى يثيرها .

عضو رابع أبدى اعجابه الشديد بتحدى الاستاذ هيكل من يتهمونه بعدم مساندتهم من الصحفيين ان يتقدموا بذلك كتابة لنقابة الصحفيين .. ثم عدم تقدم أى واحد منهم للكتابة .

اما العضو الخامس .. فقد سأل سؤالا محددا متى يكتب هيكل ؟ دعونا من كل هذا .. المهم ان يكتب

ليست هذه مضبطة ، للاجتماع ، الذى انعقد فى البهو الفرعونى .. فهو اجتماع تم بالمصادفة .. والمضبطة يكتب فيها كل ما يجرى فى الاجتماع وقد حذفت من الحوار الذى جرى .. آراء النواب فى بعض الذين يحاولون إثارة الغبار حول العمل الجيد

عبدالفتاح الديب

إجراءات أمن مشددة فى باريس

باريس . ى ب أ

تسببت الانفجارات الثلاثة التى وقعت فى باريس خلال الأيام الثلاثة الماضية فى تحويل العاصمة الفرنسية الى مدينة مشدودة الأعصاب . إضطرت البوليس بعد تلقى ٢٥ تهديدا بانفجارات أخرى الى إخلاء عدد من الأماكن السينمائية التى تعرضت للتهديد ، مثل مجمع جورج بومبيدو للفنون الحديث ، والأوبرا ، وشارع الشانزيليزيه ، لكنه لم يعثر على متفجرات فى أى منها .

وقد شارك عدة مئات من رجال البوليس فى حراسة النقاط الحيوية فى المدينة مثل محطات مترو الانفاق والاتوبيس والمطارات والموانى .



مصرع ٤ بحارة فى هجوم ايرانى على ناقلة بترول

الدوحة . ر

تمكن رجال الانقاذ من اخماد النيران التى اشتعلت أول أمس فى ناقلة البترول القبرصية ، افوكات ، وكانت الناقلة قد تعرضت للقصف بأربعة صواريخ فى الخليج اثناء توجهها الى الكويت قادمة من باكستان . وقد أسفر الحادث عن مصرع ٤ من افراد الطاقم واصابة اثنين بجراح .

رئيس هايتى يلجأ الى فرنسا

واشنطن — وكالات الانباء

اكدت شبكة التليفزيون الامريكية ... ان الرئيس جان كلود دوفالييه رئيس هايتى سيتخلى عن السلطة خلال ساعات ... حكومة مدنية عسكرية ... نقلا عن مصادر ... رئيس هايتى سيتوجه الى فرنسا ... وقت لاحق ...

واضافت الشبكة نقلا عن نفس المصادر ان الاتفاق الذى وافق دوفالييه بموجبه على التنازل عن السلطة لحكومة مدنية وعسكرية قد تم التفاوض بشأنه بتدخل وساطة الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية الغربية والافريقية .

مصرع ٢٩ فى الساعات الأولى لانتخابات الفلبين
انباء عن عمليات تزييف واسعة النطاق

مانيلا — وكالات الانباء :

جرت انتخابات الرئاسة فى الفلبين أمس وسط أعمال عنف اسفرت عن مصرع ٢٩ شخصا معظمهم من مؤيدى مرشحة المعارضة كورازون اكينو . فقد توجه أكثر من ٢٦ مليون ناخب فلبينى الى حوالى ٩٠ ألف لجنة انتخابية للادلاء باصواتهم فى انتخابات الرئاسة واختيار رئيس للبلاد من بين مرشحين هما الرئيس فرديناند ماركوس — ٦٨ سنة — وكورازون اكينو — ٣٠سنة — مرشحة المعارضة وأرملة زعيم المعارضة الراحل اكينو الذى اغتيل فى اكتوبر عام ١٩٨٣ .

وذكرت المصادر ان هناك تقارير كثيرة عن عمليات تزييف واسعة النطاق فى البلاد . وقالت هذه المصادر ان ١٥ لقوا مصرعهم من بين القتلى الـ ٢٩ فى هجوم بقنبلة على سيارة كانوا يستقلونها . وقالت ان هؤلاء الضحايا من انصار اكينو .

وقالت المصادر ان هناك عمليات تخويف واسعة فى البلاد .

وقد أعلنت الحكومة الفلبينية عن مصرع اربعة من المتمردين أمس بعد ان داهموا دبابة كانت تحرس مسئولى الانتخابات فى احدى اللجان وتم مد حالة التأهب القصوى بين صفوف القوات الفلبينية الى اجل غير مسمى تحسبا لوقوع أية أعمال عنف جديدة .

وذكرت أنباء ان أحد مراقبى الانتخابات عن المعارضة قتل بعد ان اطلق عليه الرصاص أقارب عمدة ضاحية ، ماكاتى ، المؤيدون للرئيس ماركوس .

وذكر مركز حملة المعارضة انه تردد ان سياسى معارض آخر وابنته قتلا فى منزلهما فى ، ميندناو ، جنوبى الفلبين التى تمزقها الاضطرابات على أيدى مجهولين . وقالت مصادر المعارضة ان مسلحين هددوا الناخبين فى العديد من المناطق فى ، ميندناو ، للاقتراع لصالح ماركوس .

وقد وقفت طوابير الناخبين امام المراكز الانتخابية فى مانيلا قبل بداية الموعد المحدد لعملية التصويت فى الساعة السابعة بالتوقيت المحلى (الواحدة صباحا بتوقيت القاهرة)



فرديناند ماركوس

كورازون اكينو

صباح أمس وانتهت فى الساعة الثالثة بعد ظهر أمس بالتوقيت المحلى (التاسعة صباحا) بتوقيت القاهرة .

وقد اتهم مراقبو الانتخابات عن الاحزاب المعارضة والمستقلين مؤيدى الرئيس ماركوس بالرشوة والاحتيال بعد أقل من ساعة من بدء عملية الاقتراع . وذكرت جماعة من المراقبين المتطوعين الذين بلغ عددهم نصف مليون شخص ان عصابات من موجهى الآراء السياسية دفعوا مبالغ الى مئات الفلبينيين (٢,٥ دولار لكل مواطن) لكى يدلى بصوته فى لجنة انتخابية بأحد ضواحى مانيلا قبل ١١ ساعة من بدء عملية الاقتراع .

وتم منع المتطوعين التابعين للحركة الوطنية للانتخابات الحرة من الاشراف على عملية التصويت فى أربع مناطق من جانب مؤيدى الرئيس ماركوس . وقال مراقبو الانتخابات عن المعارضة ان مؤيدى ماركوس قاموا بأعمال مضايقات للمراقبين فى سبع ضواحى لمانيلا . كما أطلق مؤيدو الرئيس ماركوس لنيران المسدسات فى الهواء لاثارة الذعر بين الناخبين

وقد أدلت كورازون اكينو مرشحة المعارضة لمنصب الرئاسة بصوتها فى لجنة انتخابية باحدى مدارس منطقة ، هاسيندا لوسيتا ، التى تقطنها افراد اسرتها وتنتشر فيها زراعة قصب السكر على مسافة ٨٠ كيلو مترا من العاصمة . وقالت اكينو مبتسمة ، انه يومى اليوم ، ولم أكن واثقة من أى شىء فى حياتى اكثر من اليوم وسوف أفوز فى الانتخابات والفضل كله يرجع الى أبناء الشعب الفلبينى ، .

وأدلى الرئيس فرديناند ماركوس بصوته فى لجنة انتخابية ببلدته ، باتاك ، التى تبعد ٥٠٠ كيلو متر شمال العاصمة مانيلا . بينما أدلت قرينته ايملدا ماركوس بصوتها فى لجنة قريبة من قصر مالاكانانج بالعاصمة وتنبأت بان زوجها سيعاد انتخابه رئيسا للبلاد . وقالت ايملدا ، اننا نأمل فى ان تقبل المعارضة الفلبينية نتائج الانتخابات ، . وأضافت ايملدا ، ان صوت الشعب هو صوت الله ، .

وكان ماركوس قد صرح فى حديث لهيئة الاذاعة البريطانية أمس الأول بانه قد لايقبل الهزيمة فى الانتخابات امام كورازون اكينو مرشحة المعارضة اذا أيقن ان نتائج الانتخابات تأثرت بأعمال العنف والخداع . ولكن قال انه سوف يحترم عملية التنازل عن السلطة بطريقة مشروعة اذا ما هزم ويذكر انه اذا نجح ماركوس فى الحصول على الاغلبية تسيجدد فترة رئاسته ٦ سنوات أخرى .

وصرح الرئيس الأمريكى رونالد ريجان بأن الولايات المتحدة سوف تستمر فى صداقتها مع الفلبين بغض النظر عن الفائز فى انتخابات الرئاسة . وقال انه عندما يتخذ الشعب الفلبينى قراره بشأن نظام الحكم المستقبلى فان واشنطن ستسعى الى ان تساير هذا القرار وتحافظ على علاقاتها مع مانيلا .

ويتفق أغلب الخبراء الأمريكيين فى القول بان احد الأسباب الرئيسية لاهتمام واشنطن بانتخابات الرئاسة فى الفلبين يكمن فى قاعدتى ، كلارك ، و ، سوبيك باى ، العسكريتين وهما بمثابة نقطة ارتكاز رئيسية للوجود الامريكى فى المحيط الهادى والهندى وبصفة عامة جنوب شرقى اسيا

اغلاق جميع الممرات بين شطرى بيروت
لبنان يمر بأخطر مرحلة فى تاريخه

بيروت — ا . ش . ا :

قالت مصادر اللجنة الامنية فى لبنان ان المرور بين شطرى العاصمة بيروت توقف تماما عند الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بعد ان اقفل معبر الكفاءات — المريجة امام حركة العبور . وبذلك تكون الاتصالات قد انقطعت تماما بين شطرى العاصمة بعد ان كان معبرا المتحف — البربير والمصالح — قصقص قد اقفلا بسبب تعرضهما لرصاص القناصة فى ساعة سابقة من صباح امس .

وذكرت مصادر امنية ان وحدات الجيش اللبنانى التى كانت متمركزة على خطوط التماس وعلى المعابر قد انسحبت الى سوق الغرب وبكفيا وتسلمت قوات جعجع وفرقة أخرى بقيادة دانى منصورانى الحواجز المقامة عند المعابر .

وفى منطقة الجبل تعرضت مناطق سوق الغرب وعين السيدة وقصور عالية لدفعات من رصاص القناصة مصحوبة بقذائف صاروخية وقد كرر نبيه برى زعيم حركة امل الشيعة مطالبته باستقالة امين الجميل الرئيس اللبنانى من منصبه بوصفه العقبة الرئيسية التى تعترض طريق الاتفاق الثلاثى لاقرار السلام فى لبنان .

ووصف نبيه برى المرحلة التى يمر بها لبنان حاليا بأنها اخطر المراحل وقال انه ينبغى العمل بسرعة لضمان الحفاظ على البقية الباقية من لبنان .

كراكسى لن يجتمع مع القذافى

روما . ا ف ب :

صرح بتينو كراكسى رئيس الوزراء الايطالى بأن شروط اجتماعه بالرئيس الليبى معمر القذافى غير متوافرة فى الوقت الحالى .

وقال كراكسى ردا على طلب كادميلو ميفسود رئيس وزراء مالطة بعقد قمة ايطالية ليبية انه فى هذه الظروف الصعبة يجب أن تكون اللقاءات من هذا النوع قائمة على اسس واضحة وضمانات محددة .

عرفات يجتمع مع رئيس وزراء الاردن

عمان — ى ب ا :

عقد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مباحثات أول أمس مع زيد الرفاعى رئيس الوزراء الاردنى ، وذلك برغم فشل الاردن فى اقناع منظمة التحرير فى قبول قرارات مجلس الامن ، التى تتضمن الاعتراف باسرائيل .

وكان عرفات قد وصل الى عمان منذ ١٢ يوما ، واجتمع بالملك حسين ملك الاردن عدة مرات حتى الآن .

المانيا تدين اختطاف الطائرة الليبية

بون — محمد فهمى

وصفت الحكومة الالمانية أمس عملية اجبار الطائرة الليبية على الهبوط فى اسرائيل بانها سابقة خطيرة تهدد حرية الطيران المدنى . وقال المتحدث الرسمى باسم الخارجية الالمانية إن هذه العملية تعد انتهاكا للقانون الدولى وعلى الرغم من صدور رد الفعل الالمانى بعد يومين من وقوع حادث الطائرة إلا أنه أدانها بلا تحفظ — وأشار إلى ان هذه الادانة لا تتعارض مع تصميم الحكومة على مكافحة الارهاب .

وكان السفراء العرب فى بون قد ...

أخبار المجتمع

عاد الى القاهرة بعد جولة واسعة النطاق رجل الأعمال المصرى

مصطفى عزام

صاحب صوامع أسمنت العلم العالمية

وكان قد قام بزيارة عمل الى رومانيا والسويد وأسبانيا تم خلالها توقيع اتفاقيات لاقامة عدد من الصوامع فى كل من دمياط والاسكندرية والتى على أساسها سيرتفع الانتاج الى حوالى عشرين ألف طن يوميا لتغطية احتياجات الأسواق المحلية مساهمة فى حل أزمات الإسكان والقضاء على اختفاءات كميات الاسمنت اللازمة للبناء والتعمير تنفيذا لدعوة الصحوة الكبرى التى نادى بها الرئيس

محمد حسنى مبارك

تقبل الاعلانات بصحف ومجلات مؤسسة أخبار اليوم

١٩ شارع خوفو بالجيزة ت ٧٢١٣٢٠

لدى السيد

مصطفى محمد أبو زيد الدولد

من التاسعة صباحا وحتى منتصف الليل

شكر واجب

لنابغة الطب الأستاذ الدكتور

ابراهيم بدران

الفنان رشوان توفيق ، بعد ان من الله عليه بالشفاء يتوجه الى الاستاذ الدكتور ابراهيم بدران ومساعديه وهيئة التمريض بمستشفاه ، بالشكر والعرفان والتقدير على ما لقيه من عناية وعطف ورعاية ، ويدعو الله من قلب محب مقدر أن يجزيهم الجزاء الأوفى وان يديمهم لمصر وللطب ذخرا

اذا أردت تعلم

اللغة الالمانية فنحن نعطيك فرصة جيدة لتحقيق رغبتك : عن طريق مدرسينا المتخصصين والذين لديهم خبرة عالية فى مجال تدريس اللغة الالمانية وذلك فى معهدنا المعروف على المستوى العالمى

معهد جوته بالقاهرة
المعهد الثقافى الالمانى
قسم دراسة اللغة
٦ ش الشريفين ت : ٧٥١١٦٩/٧٥٣٨٨

يعلن عن الدورة الدراسية بفصل الربيع ١٩٨٦ من ٨٦/٢/١٧ حتى منتصف يونيو ٨٦ التسجيل للمتقدمين ١٠ ، ١١ فبراير ٨٦ وللمبتدئين ١٢ ، ١٣ فبراير ٨٦ من الساعة ٩ : ١٢ ظهرا ومن الساعة ٤,٣٠ : ٧ مساء .

مصاريف الدراسة ٣٠ جنيها للدورة الدراسية العادية (٦٠ حصة)
٥٥ جنيها للدورة الدراسية المكثفة (١٢٠ حصة)

بخلاف مصاريف الكتب

الدورات الخاصة بالاتفاق المسبق

دورات لغوية مركزة

بمعهد جوته بالقاهرة ...

بسم الله الرحمن الرحيم
النقابة العامة للاطباء

تدعو الأخوة الاطباء خاصة خريجى السنوات الخمس الأخيرة الى ضرورة التأكد من التسجيل فى النقابات الفرعية التى يمارسون المهنة بها

وعلى السادة أطباء الدفعات السابقة التأكد من اعادة القيد حتى يتسنى للجميع ممارسة وضعهم الانتخابى

دورة تدريبية لصيانة الشواطىء

كتبت كريمة السروجى

يفتتح اليوم المهندس عصام راضى الدورة التدريبية الأولى فى مجال حماية الشواطىء بمحافظة الاسكندرية

تأتى هذه الدورة فى اطار الانشطة العلمية فى هذا المجال بالتعاون مع هيئة التنمية الامريكية التى تمول مشروع التدريب على مدى ٣ سنوات بمنحة قدرها مليون دولار .

وصرح الدكتور محمود أبو زيد رئيس مركز البحوث المائية ان هذه الدورة هى الاولى من نوعها لتدريب العاملين بهيئة حماية الشواطىء بالاقاليم لرفع كفاءتهم فى مجال اعمال حماية الشواطىء ومختلف انشطة الرى والصرف وان الدورة تستغرق اسبوعين بمركز التدريب التابع لوزارة الرى وان سيتم تخريج ٦٠٠ عامل فى ٤٠ دورة .

● دراسات موسعة لاخراج شركات القطاع العام من دوامة الخسائر
● صندوق جديد لاقراض الشركات الغذائية بفائدة مخفضة

يعقد المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة سلسلة من الاجتماعات مع رؤساء الهيئات الصناعية بحضور رؤساء الشركات الخاسرة وعددها ٢٢ شركة معظمها فى قطاع الغزل والنسيج ..

تهدف هذه الاجتماعات الى دراسة أفضل الوسائل لخروج هذه الشركات من دوامة الخسائر .. وذلك بوضع خطة لهذه الشركات لكى تحقق أرباحا .. مثل تصحيح هياكلها التمويلية .. وتخفيض كميات السحب على المكشوف من البنوك .. وتصريف الراكد من مخزونها وتدريب الكوادر الادارية والتنفيذية على سرعة اتخاذ القرار وترشيد استخدام المواد الخام ..

وسوف يعقد الوزير خلال اليومين القادمين .. اجتماعا مع هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية .. والتى تضم من الشركات الخاسرة شركة النصر للمسبوكات وشركة أبو زعبل لانتاج حديد التسليح ..

ومن الشركات الخاسرة توجد ١٣ شركة خاسرة فى قطاع الغزل والنسيج .. وسيعقد وزير الصناعة عدة اجتماعات مع سيد دهموش رئيس الهيئة ورؤساء الشركات الخاسرة لمناقشة الوضع الاقتصادى لهذه الشركات خاصة فى ظل الزيادات المستمرة لأسعار القطن الخام .. مع تهريب كميات كبيرة من الاقمشة من الخارج بما يؤثر على انتاج شركات انتاج المنسوجات وسيحث الوزير ايجاد تصور لحوار بناء متكافىء بين قيادات الشركات وقيادة هيئة القطاع العام للغزل والنسيج واطلاق الحرية الكاملة لرؤساء الشركات لتنفيذ ما يرونه مناسبا لاخراج الشركات من دوامة الخسائر ثم يكون الحساب على النتائج فى آخر العام ..

وصرح أحمد صالح وكيل أول وزارة الصناعة .. ان الادارة الرشيدة هى العامل الأساسى فى انجاح الشركة بدليل أن شركة النصر للأصواف الممتازة بالاسكندرية حققت نتائج هامة بحيث وصلت ربحيتها الى ١٥ مليون جنيه وتخلصت من السحب على المكشوف ..

محمد عبدالوهاب وزير الصناعة

وستكون تجربة هذه الشركة هى التجربة التى يستفاد بها لدى باقى الشركات .. ومن جهة أخرى فقد قرر المحاسب عبدالحميد سعيد عبدالباقى رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية تكوين صندوق جديد يضم مبالغ سائلة تجمع من الشركات الناجحة مثل الكوكاكولا ومشروبات الأهرام والبيبسى كولا .. واسكندرية للحلويات والشيكولاتة وذلك لتكوين رصيد سائل لدى الهيئة لاقراض الشركات بفائدة مخفضة بدلا من الاقتراض من البنوك بفوائد مرتفعة بما يخفف عن كاهل الشركات .. وهذه التجربة التى تقوم بها هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية ستساعد على انتهاء الخسائر فى الشركات مثل ادفينا وقها ..

برقية من الرئيس الى صدام حسين

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية بمناسبة ذكرى ثورة الرابع عشر من رمضان فى العراق الذى يوافق الثامن من شهر فبراير .

يسرنى ان ابعث الى فخامتكم والى الشعب العراقى الشقيق باصدق التهنئة القلبية بذكرى ثورة ١٤ رمضان المجيدة .

ويطيب لى بهذه المناسبة ان اعبر لكم عن اعتزازنا بروابط الود والوفاء التى تربط بين شعبينا الشقيقين والتى نحرص على دعمها وتطويرها لصالح مصر والعراق ولنصرة قضايا امتنا العربية والإسلامية .

أرجو ان تتقبلوا يافخامة الاخ الرئيس اصدق تحياتى واطيب تمنياتى لكم بموفور الصحة والسعادة ولشعب العراق الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار مع أسمى اعتبارى وتقديرى .

برقية شكر للرئيس من رئيس يوغوسلافيا

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك اليوم برقية من الرئيس رادوفان فلايكوفيتش رئيس مجلس رئاسة يوغوسلافيا بمناسبة مغادرته جمهورية مصر العربية فيما يلى نصها .

بينما اغادر ارض جمهورية مصر العربية الصديقة اود ان اعبر مرة اخرى عن تقديرى العميق على الحفاوة الكريمة والحارة التى حظيت بها خلال اقامتنا وانى لاقدر هذه المناسبة التى اتاحت لنا فرصة طيبة لمشاهدة ومعرفة قدر كبير من التقدم والنمو فى بلدكم والذى ترك فى نفسى اعظم الاثر وكما اننى اترك بلادكم وانا اكثر قناعة بالمحادثات المفيدة التى اجريناها معا حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى جو من التفاهم والاحترام المتبادل والتى تتميز بهما العلاقات اليوغوسلافية المصرية منذ اكثر من ثلاثين عاما .

وأود ان اكرر ايمانى بان هذه الزيارة سوف تسهم مجهودا فى رصيدنا الزاخر لتعاوننا الثنائى والذى درجنا على تطبيقه داخل حركة دول عدم الانحياز .

ارجو ان تتقبلوا ياسيادة الرئيس اطيب تمنياتى لشخصكم بالخير والسعادة والمزيد من الازدهار والرفاهية للشعب المصرى الصديق .

ورد من الرئيس مبارك

وقد رد الرئيس محمد حسنى مبارك

فخامة الرئيس رادوفان فلايكوفيتش رئيس مجلس رئاسة جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية تلقيت بالتقدير برقيتكم الرقيقة التى بعثتم بها الى اثر انتهاء زيارتكم المثمرة لبلدنا واشكركم يافخامة الرئيس لما اعربتم عنه من مشاعر نبيلة وتمنيات صادقة نحوى ونحو الشعب المصرى الذى يبادل شعبكم الصديق كل الود والاحترام وبهذه المناسبة اود ان اشيد بالنتائج الايجابية للمباحثات البناءة التى جرت بيننا وتناولت موضوعات ذات اهمية بالغة مما يؤكد اتفاقنا التام حول ضرورة تبادل وجهات النظر والتشاور فيما يهم بلدينا والمساهمة فى ايجاد حلول عاجلة ودائمة للمشاكل الدولية الراهنة فى اطار سياسة عدم الانحياز وصولا الى مجتمع عالمى تسوده الصداقة والامن والاستقرار ومع اصدق امانى الصحة والسعادة لشخصكم ارجو لشعب يوغوسلافيا الصديق كل تقدم ورقى .

مواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء محمد الصعيدى ، مساعد مدير أمن البحيرة للتعزية فى وفاة المرحوم المهندس رمضان محمود عمارة . والعميد رفيق حجازى للتعزية فى وفاة المرحومة السيدة / سعاد محمد مرجان ، المحررة بجريدة الأهرام ، وابلاغ أسرتها خالص عزاء سيادته

محافظ القاهرة لاخبار اليوم :
سيارات المينى باص .. تجربة للحد من دخول السيارات الكبيرة والخاصة لوسط المدينة

كتب عبدالعزيز زايد

بدأ تنفيذ مشروع سيارات .. المينى باص .. فى شوارع مدينة القاهرة بدأت التجربة بـ ١٢٠ وحدة تعمل على ١٢ خطا ثم ارتفع عدد السيارات العاملة الى ١٥٠ وحدة بعد ثلاثة ايام لكى تغطى ١٥ خطا ..

الزيادة الجديدة تعمل لخدمة مواطنى مناطق مصر الجديدة والعباسية والمتوجهين الى العتبة وميدان التحرير وتغطى خطة محافظة القاهرة خدمة منطقة الزمالك بعشرة خطوط تضم ٥٠ سيارة تعمل فور افتتاح كوبرى ابو العلا الجديد .. وسوف يصل عدد الخطوط العاملة الى ٣٩ خطا تضم ٤٩٠ سيارة وذلك تمهيدا للحد من دخول الاتوبيسات الكبيرة الى وسط المدينة ..

صبرى أبو طالب

وذلك تخفيفا من زحام تدفق السيارات التى كادت تؤدى الى اختناق المرور وسط المدينة وتهدد المرور بالتوقف الكامل فى الميادين الرئيسية والشوارع الكبرى .. صرح بذلك يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة .

واضاف ان ما يحدث هو نتيجة لخطة تنفيذية وشاملة ستكتمل عند انتهاء مشروعات مترو الانفاق والكبارى ونفق الصرف الصحى حيث يتم ترك شوارع وسط المدينة واخلاؤها للمشاه وترك السيارات الخاصة فى ساحات الانتظار التى يجرى اعدادها عند مداخل القاهرة الاربعة بالاضافة الى الجراجات المتعددة وسوف يترتب على ذلك منع انتظار أى سيارة بشوارع القاهرة .

التعديلات الجديدة لقانون الأراضى الصحراوية
تخصيص ٢٥٪ من عائد التصرف فى الأراضى للمحافظات

كتب — عيسى مرشد :

أمام مجلس الشعب مشروع قانون جديد بتعديل بعض احكام القانون الخاص بالاراضى الصحراوية تضمنت التعديلات الجديدة تحديد زمام المحافظات بخمسة كيلو مترات فى الاراضى الصحراوية للحفاظ على الاراضى الزراعية وصيانتها ..

بالاضافة الى حظر اقامة ايه مبان لومنشآت ايا كان نوعها او طبيعتها فى الاراضى المستصلحة او القابلة للاستصلاح .

وكانت لجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية بمجلس الشعب قد أكدت اقتراحا بمشروع قانون برئاسة حسن حافظ عن تعديل قانون الحكم المحلى رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ .. وحضره اللواء حسن ابوباشا وزير الحكم المحلى والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير .. وتمت الموافقة على الاقتراح المقدم من اللجنة ثم تقدمت وزارتا الحكم المحلى والتعمير بمشروع قانون سيتم مناقشته فى اللجنة غدا وتقضى التعديلات بامتداد اختصاص المحافظات بالنسبة للاراضى المتاخمة والممتدة الى مسافة ٥ كيلو متر بشرط الالتزام بالخطة الخمسية للموارد المائية والاجنبية وانشاء مشروع لهيئة التخطيط العمرانى بالمحافظات يكون تابعا للمحافظ لتخطيط واعتماد مشروعات التعمير بكل محافظة .

وأكدت التعديلات الجديدة على ضرورة اعتبار الاراضى التى يتم تجفيفها من أراضى البحيرات من الاراضى الخاضعة لقانون الاراضى الصحراوية .. وان يكون الاستصلاح فى اطار المخطط العام المعتمد للموارد الاراضية المقررة الرى وفى اطار اولويات تنفيذ المشروعات المدرجة بالخطة .. وان تراعى الاولوية فى التصرف لابناء المحافظة المقيمين فيها العاملين فى دائرتها ويجوز التصرف فى هذه الاراضى دون مقابل لاغراض التعمير والاسكان واستصلاح الاراضى وتهيئتها للزراعة ... وتختص المحافظة بنسبة ٢٥٪ من عائد التصرف فى هذه الاراضى .

٥٠ مليون جنيه لأضخم مشروع عاجل للصرف الصحى للاسكندرية
المشروع العاجل أول مراحل العمل فى المشروع الشامل للصرف الصحى

الاسكندرية — حمدى ياسين :

أكد اللواء ، فوزى معاذ ، محافظ الاسكندرية فى حديثه (لاخبار اليوم) انه تقرر نهائيا وبصفة قاطعة انتهاء العمل فى المشروع العاجل الضخم للصرف الصحى لمحافظة الاسكندرية ومربعاتها السكنية والجغرافية على مستوى الاحياء الستة (بالمنتزه وشرق ووسط وغرب والجمرك والعامرية) فى آخر مايو القادم وقبل بداية موسم الاصطياف والذى يهدف الى علاج كافة انواع وعناصر تلوث الشواطىء .

ويتكلف المشروع ٥٠ مليون جنيه ..

وسيؤدى المشروع الى إلغاء جميع المصبات التى تلقى وتقذف بالمخلفات من المعمورة حتى منطقة السلسلة (وسط الثغر) وجميع مخلفات شرق الاسكندرية وذلك عبر شبكات ضخمة جديدة مع تنقيتها ومعالجتها وتكريرها بواسطة محطات التنقية والمصارف حتى منطقة طلمبات المكس لدفعها الى البحر بحيث لاتتعدى نسبة التلوث ولاتتجاوز ٥٪ أما مخلفات وسط الاسكندرية فتجمع وتدفع الى البحر عند منطقتى السلسلة وقايتباى خلال ٣ مصبات بعمق ٣٦ مترا وطول ٧٥٠ مترا . وقال المحافظ اللواء فوزى معاذ فى حديثه (لأخبار اليوم) ان هذا المشروع يعتبر امرا حيويا للثغر ومناطقه وسوف يؤدى الى علاج المخلفات علاجا عضويا لازالة التلوث وتحسين الخدمة بالمناطق التى يخدمها ويشملها المشروع الى حين الانتهاء من المشروع الشامل والمتكامل والنهائى للصرف الصحى للاسكندرية

٢١ بحثا يناقش تطوير التعليم الفنى

يفتتح منصور حسين وزير التربية والتعليم يوم السبت القادم الدورة التدريبية لمديرى المدارس الفنية على مستوى الجمهورية صناعى — تجارى — زراعى .

تناقش الدورة التى تنظمها نقابة المعلمين ٢١ بحثا عن تطوير التعليم الفنى فى مصر .. وكيفية النهوض به .

يحضر الدورة مجموعة كبيرة من الخبراء الانجليز الذين يشتركون مع مصر فى تطوير العملية التعليمية فى بعض المدارس الفنية .

دراسة بين وزارة الرى ومرفق المياه لتوفير ٩٠٪ من فاقد مياه المصانع

كتبت — زينب اسماعيل

تجرى حاليا بوزارة الرى دراسة فنية وعلمية لمعالجة المياه الصناعية واعادة استخدامها مرة أخرى داخل المصانع والوحدات الانتاجية وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى ووزارة الصناعة وهيئة التصنيع ..

ويقول الدكتور كمال الدين حجاب رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى ان هذه الدراسة تهدف الى تقليل استهلاك المياه ...

ساعة عمل تطوعية من العمال لتنظيف وحدات الانتاج

قرر الاتحاد العام لنقابات العمال تشكيل ... معسكرات للعمل القومى داخل الوحدات الانتاجية تهدف المعسكرات الى تنظيف ... والمخلفات داخل المصانع ومقار العمل ...

صرح بهذا ابراهيم الازهرى ...

رأى بالعربى

فى أسوان اكتشفت ان أعاجيب الدنيا ليست سبعا كما نعلم جميعا بل أن هناك أعجوبة ثامنة . هذه الأعجوبة هى المعوقات التى نضعها بانفسنا أمام السياحة .

كلنا نعرف أن السياحة يمكن ان تصبح الدجاجة التى تبيض لنا الذهب كل صباح ولكننا نعمل بجد واجتهاد على أن نذبح هذه الدجاجة .

حكايات عجيبة سمعتها وأنا اقضى ٣ أيام فى مدينة آمون شيراتون السياحية التى تقع على بحيرة السد العالى لحضور ندوة عن مستقبل السياحة فى أسوان . حضر الندوة عدد كبير من خبراء السياحة فى مصر على رأسهم وزير السياحة ورئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران ورؤساء الهيئات السياحية المختلفة ومحافظ أسوان .

من الاحاديث العجيبة التى دارت ما يتعرض له بعض مديرى الفنادق العائمة من أجهزة رعاية السياحة .

باخرة سياحية فوجىء مديرها بحملة من جهاز متابعة ضرائب الاستهلاك .

طلب منه أفراد الحملة احضار زجاجات النبيذ الموجودة على الباخرة . سألوه عن فواتير شرائها من المصنع المصرى الذى ينتج هذا المشروب . عجز المدير عن تقديم هذه الفواتير . قام المسئول عن الحملة بتحرير محضر وأمر بمصادرة المشروبات حيث أنه هناك شك فى أنها مهربة من المصنع المنتج ولم يتم دفع ضرائب الاستهلاك عليها . اصطحبوا مدير الفندق العائم الى قسم الشرطة .

تم حجزه فى القسم وأحالوه الى النيابة !

حادث آخر تعرض له فندق عائم آخر كان مليئا بالسياح من مختلف أنحاء العالم . فوجىء مدير الفندق بقوات الشرطة تمنعه من التحرك فى خط سيره بين أسوان والاقصر .

السبب أن هناك رسوما متأخرة لم تقم الشركة المالكة لهذا الفندق بسدادها ! ولولا التصرف السريع لمحافظ أسوان لحدثت فضيحة أمام السياح والغيت رحلتهم التى جاءوا من الشرق والغرب ليتمتعوا بها !

مدير فندق عائم ثالث تعرض لمضايقات الأجهزة المختلفة ووجد نفسه زبونا دائما فى أقسام الشرطة وأمام النيابة فترك عمله وسافر الى الخارج وهو لا يصدق ما يحدث له !

ومن الاعاجيب الاخرى ما حدث بالنسبة لتوصيل التليفونات الى قرية آمون بشيراتون . هذه القرية تكلفت ٣٠ مليون جنيه . دفعتها شركات قطاع عام . تقدمت القرية السياحية بطلب تركيب تليفونات لخدمة نزلائها من السياح واتاحة الفرصة لهم فى الاتصال بالعالم . طلبت هيئة التليفونات من المسئولين عن القرية السياحية أن يمدوا كابلا طوله ٢٢ كيلو مترا على حسابهم . اتفقت عدة شركات تقع على نفس الطريق على المساهمة فى مد الكابل . بلغ نصيب القرية السياحية من التكاليف ٢٦٠ ألف جنيه . تم انشاء الكابل . تسلمته هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بمحضر رسمى . بعدها فوجىء المساهمون بلخطار من الهيئة بأن الكابل قد قطع فى ٦ أماكن وأن عليهم اصلاحه ! وطلبت الهيئة أيضا ألف متر كابلات احتياطى للاصلاح فى المستقبل . وبعد كل هذا تم تزويد القرية بسبعة خطوط بدلا من الـ ١٤ خطا التى طلبتها !

أما حكاية تدخل المحليات وأقصد بها المجالس المحلية فى مواصفات المشروعات السياحية فقد حسمها وزير السياحة وأصبح لوزارته الكلمة الأولى فى هذا المجال وهى مشكلة كانت تبحث عن حل من سنوات طويلة .

تبقى الأماكن الأثرية ولها حكايات أعجب من الخيال . ولكنها حكايات تحتاج الى مقال آخر !

محمد طنطاوى

هكذا صدر الأصل

الفكر الإسلامي

يقدمه
ابراهيم راشد

توضيح واعتذار من د . يوسف ادريس :

الشيخ الشعراوى أهم ظاهرة دينية إسلامية ظهرت منذ أيام الأئمة الأربعة

تلقت « أخبار اليوم » ردا من الدكتور يوسف ادريس حول ما نشر في صفحة « الفكر الاسلامي » في العدد الماضي . وفيما يلي نص الرد :

لا تتصور الألم الذى أحسست به أنا وقراء أخبار اليوم جميعا من ذلك (التحقيق الصحفي) الذى أجراه أحد محررى الصفحة الدينية ونشره المشرف على الباب حول بعض كلمات تمس فضيلة الشيخ متولى الشعراوى نشرت في أحد مقالات كتابي الاخير (فقر الفكر وفكر الفقر). ولم يكن الألم الشديد لأن الواقعة مزورة أو غير حقيقية فقد رجعت الى الكتاب فعلا ووجدتها - ويا للكارثة - موجودة وحقيقة الأمر أنه حدث سهو مطبعي فقد كنت أتحدث في الفقرة عن بعض مدعي الغيرة على الاسلام . الذين ينفذون . بوعي أو بلا وعي خطة استعمارية رهيبة هدفها القضاء على (الفكر العربي) والعقل العربي بافقار ذلك الفكر وإفقار ذلك العقل .

ولا أدرى . أثناء جمع الكتاب وتصحيحه . كيف اقحم اسم فضيلة الامام الشعراوى في الفقرة فبدت كما لو كان هو المقصود بها . ولسوء الحظ أنا لا أتولى تصحيح كتبي أو مراجعتها وأنا أصر عند التعاقد مع ناشرى كتبي على أن يتكفلوا هم بعملية التصحيح والمراجعة . والمقالات التي نشرت في الكتاب كلها نشرت في مصر في الأهرام وفي بعض المجلات الأخرى . بمعنى أنني لم أضف الى المقالات المطبوعة والمنشورة قبلا مقالا واحدا غير منشور . ولو كان المقال المذكور قد نشر بتلك الصورة لقامت الدنيا ساعتها وقعدت ولكني أتحدى أى انسان يبرز لي مقالة واحدة نشرت لي في مصر أو في غير مصر وفيها أى مساس بفضيلة الشيخ الشعراوى فما بالك بتجريحه .

كان ممكنا حين أدرك محرركم النشيط هذا الخطأ أن يتصل بي ويسألني أولا - وهذا هو أبسط مبادىء العدل - فاذا لم يقنعه كلامي كتب ما شاء من مقالات واستفتاءات ومن الغريب أيضا أن الصديق ابراهيم راشد وهو المشرف على الصفحة لم يتصل بي أبدا قبل النشر أو يحاول مواجهتي قبل أن يصدر حكمه بالنشر . ومن الأعجب أكثر أن السادة الأفاضل الذين سألهم المحرر لم يكونوا عادلين هم الآخرون اذ لم يرد على لسان أى منهم مجرد تساؤل هل عرض هذا الكلام علي ؟ وما قولي فيه ؟ ولهذا فالسؤال الخطير ينشأ كيف فعل المحرر فعلته تلك . وأهاج علي الرأى العام من خلف ظهرى ؟ والسؤال الأخطر لماذا يفعل هذا . حتى بفرض أن الكلمات وردت وموجودة فعلا . الا يكون هدفه واضحا في هذه الحالة وهو الوقيعة بيني وبين فضيلة الشيخ ومريديه .

وهو ما استمر حادثا لمدة اثنتين وسبعين ساعة الى أن نشرت التوضيح والاعتذار في مفكرتي يوم الاثنين الماضي في الأهرام .

أقول لقد تألمت غاية الألم لا لغضب الناس أو المريدين وانما لأن هذا ليس رأيي أبدا في فضيلة الامام ولا يمكن أن يكون . وأن كل الأمر خطأ تصحيحي أقحم فيه اسم فضيلة الشيخ اقحاما غير موجود أصلا . وأنت تعرف تمام المعرفة - وأنت الصحفي القديم في المهنة أن هناك أخطاء مطبعية وتصحيحية تحدث وأحيانا تجلب كوارث من جراء ايراد اسم غير الاسم أو مكان غير المكان .

بعد هذا الألم الذى اعتصرني ولا يزال طوال هذه المدة أؤكد لك أني غير حاقد على المحرر والفتنة التي أرادها أو المشرف أو أخبار اليوم وانما أدعو لهم جميعا بأن يغفر الله لهم . ويغفر أيضا للمصحح أو عامل الجمع أو المراجع . بل يغفر لي أنا نفسي خطئي الأكبر في عدم مراجعتي كتبي بنفسي لأطمئن على كل كلمة فيها .

أما تقديرى لفضيلة الشيخ متولى الشعراوى فلا يمكن أن أورده في هذا المجال . لأنه تقدير يجل عن الوصف . وأريا أن أورده في مجال تصحيح خطأ مطبعي فلقد كتبته في كتبي (أهمية أن نتثقف يا ناس) وفي الأحاديث الكثيرة التي يؤخذ رأيي فيها في فضيلة الشيخ وأذكر أنه (أى الشيخ) أهم ظاهرة دينية اسلامية ظهرت منذ أيام الأئمة الكبار أبو حنيفة والشافعي ومالك وابن تيمية وابن حنبل رضى الله عنهم جميعا . والله وحده شاهدى على حسن نيتي مثلما هو شاهد على سوء نيتهم . فليس بمثل تلك الطرق يحارب المخالفون في الرأى . ولا بمثل تلك الطرق يسعى الشباب الى المجد والشهرة على جثث الآخرين .

« ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين » .

والسلام عليكم ورحمة الله

يوسف ادريس


الشيخ الشعراوى يلقى محاضرة — د . يوسف ادريس

تعقيب ..

من حق الدكتور يوسف ادريس أن يعتذر عما جاء في كتابه الأخير من اساءة بالغة لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. كما انه من حقنا - أيضا - أن نشك أن الكتاب امتلأ بالعديد من الاساءات لفضيلة الامام الشعراوى مما يصعب جدا الاقتناع بأن ما جاء في أكثر من صفحة كان مجرد أخطاء مطبعية .. ان الرجوع الى الحق فضيلة يا .. دكتور .

ابراهيم راشد

يوسف ادريس يقول :

علماء المسلمين فى النار مع السادات !

كتب محمد عبد القدوس :

الدكتور يوسف ادريس الكاتب المثقف !! لم يكتف بالتهجم على فضيلة الشيخ متولى الشعراوى كما نشرنا في الأسبوع الماضي .. هجومه امتد الى علماء المسلمين .. وصفهم بعبارات لا تمت للكتابة أو الثقافة بأى صلة بل تدل فعلا على فقر الفكر وهو جزء من عنوان كتابه الذى تهجم فيه على العلماء .

يقول الكاتب المثقف !! في ص ١٠٧ في كتابه فقر الفكر وفكر الفقر أن هذه لمؤامرة بشعة ترتكب باسم الاسلام وتستتر غير المسلمين .. فقد استقرت مفكرا شيوعيا ملحدا وجارودى اسلم من أجلها . وجاء الى بلادنا ليبشر بها بينما علماء المسلمين في نومهم قانعون . وفي سكتتهم على هذه المؤامرة ضد الشعب الاسلامي انما يقومون بشيء سيعاقبون عليه في نار الجحيم تلك التي سوف تجمع عظامهم مع عظام السادات وكارتر وبيجين وكل الأفاقين !!

ولعل القارىء يتساءل : ترى ما هي هذه المؤامرة البشعة التي ستجعل علماء المسلمين يذهبون الى النار على رأى الكاتب المسلم !!.. في نفس الصفحة نستطيع أن نتبينها .. في رأيه أن العلماء وعلى رأسهم الشيخ الشعراوى - يبشرون باسلام غريب يجعل مشكلة المسلم تنحصر في ذاته وطريقة عبادته ولا يأبه أبدا لأرضه أو عدوه وعدو المسلمين .. من وجهة نظره أن العقل الاسرائيلي الأمريكي الغازى قد استخدم الاسلام نفسه ضد المسلمين !!

يا أستاذ يوسف : لقد أخطأت مرتين ..

خطؤك الأول : انك اختلفت مع العلماء وهم صفوة الأمة بطريقة غير متحضرة بعيدة عن أى موضوعية أو ثقافة .

وكان خطؤك الأكبر أنك تجرأت على الذات الالهية وأدخلت علماء المسلمين بالاضافة الى الرئيس السادات وغيره في النار .!!

بالتأكيد انت لا تملك مفاتيح الجنة والجحيم حتى علماء الاسلام ذاتهم لا يملكونها - يملكها فقط الله سبحانه وتعالى ان شاء عفى عن عباده وان أراد عاقبهم على ما فعلوه وصدق الله العظيم القائل في كتابه الكريم . أن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون .. عيب يا دكتور !

إقتصاد

يقدمه :
محمود سالم

ميناء نويبع يستقبل البضائع بين مصر والأردن

كتب - حسين عبدالقادر :

انتهت مصلحة الجمارك من استعداداتها لبدء تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية بين مصر والأردن . لأول مرة يبدأ ميناء نويبع خلال الأيام القادمة في استقبال البضائع الى جانب استقبال الركاب القادمين من والى الأردن وبعض الدول العربية الأخرى .

وحول هذه الاستعدادات قال حلمى بسيوني رئيس مصلحة الجمارك انه سيتم تزويد جمرك ميناء نويبع بمأمورى الجمارك المتخصصين لانهاء المعاملة الجمركية للبضائع من والى الأردن والدول الأخرى .

ومن ناحية اخرى بدأت المصلحة استعداداتها لبدء افتتاح ميناء دمياط الجديد في منتصف العام الحالى . تم بالفعل تعيين العمالة الفنية اللازمة ويصل عددها الى ٢٠٠ موظف من المأمورين والمثمنين والمستخلصين . والعاملين في شئون الجمارك . وقد عقدت لهم دورات تدريبية خاصة وهم جميعا من حملة المؤهلات العليا . ولضمان استقرار موظفى الجمارك الجدد اشترط أن يكونوا جميعا من مواطنى محافظة دمياط .

٤٣ لجنة من الضرائب .. تفحص ملفات المتهربين

تم تشكيل ٤٣ لجنة من مفتشى مكافحة التهرب من الضرائب لفحص ملفات المتهربين ضريبيا . تقوم هذه اللجان حاليا بفحص مستندات ومضبوطات بعض حالات التهرب التي تم تفتيشها مؤخرا بهدف تحديد الأرباح الحقيقية لهؤلاء الممولين .

صرح بذلك أحمد عبد الغفار رئيس ادارة مكافحة التهرب من الضرائب وقال انه تم حصر ٥٦٢ من كبار الممولين الذين حصلوا على قروض وتسهيلات من البنوك والذين كانت اقراراتهم الضريبية لاتتناسب مع حجم نشاطهم اطلاقا وسيتم بحث موقفهم .

حصر المتخلفين عن تقديم الاقرارات

ومن ناحية اخرى .. أصدرت مصلحة الضرائب تعليمات مشددة الى مختلف مأموريات الضرائب تقضي بضرورة حصر الممولين الذين يتخلفون عن تقديم اقرارات الضرائب في موعدها فور انتهاء هذا الموعد في نهاية مارس القادم .

ويقول رئيس ادارة مكافحة التهرب الضريبي أن المتخلفين عن تقديم الاقرارات سوف تتخذ ضدهم الاجراءات القانونية والتي تتمثل في غرامة تصل الى ٥٠٠ جنيه .

وقال رئيس الادارة أنه ستتخذ الاجراءات القانونية ضد كل من يثبت قيامه بمساعدة أى ممول في التهرب من الضرائب واخفاء حقيقة أرباحه .

وقال ان ادارة المكافحة لديها جهاز متخصص تم انشاؤه لتجميع المعلومات واجراء التحريات اللازمة عن أنشطة الممولين مع مختلف الجهات التي يتعاملون معها مثل البنوك والجمارك والوزارات والهيئات المختلفة ..

تدريب رجال الجمارك على مكافحة السموم البيضاء

قررت مصلحة الجمارك عدة اجراءات هامة تقضي بتشديد الرقابة على كافة الموانى والمطارات وذلك بهدف منع تسرب المخدرات والسموم البيضاء الى داخل مصر حول أهم هذه الاجراءات يقول رئيس مصلحة الجمارك انها تتضمن الاشتراك في كافة الدورات التدريبية التي تعدها وزارة الداخلية في هذا الشأن حيث سيتم ايفاد جميع مأمورى الجمارك المتخصصين في مختلف المطارات والموانى للاشتراك في هذه الدورات وذلك بهدف اكسابهم خبرات في هذا المجال .

ويقول رئيس مصلحة الجمارك انه ستتم المواءمة بين دقة تفتيش المتعاملين مع الجمارك وبين ضرورة أن تكون المعاملة عادية في كافة المطارات .

« سلفة » .. بالدولار

الحديث عن صرف مرتبات موظفى بعض البنوك وشركات الاستثمار بالجنيه المصرى . جعل بعض هؤلاء الموظفين يستعدون من الآن لاحتمال اصدار قرار بذلك بعضهم قدم للبنك الذى يعمل لديه بطلب « سلفة » بضمان مرتبه الذى يصرفه بالدولار .. وصلت هذه السلفة الى ٢٥ الف دولار .. وبالطبع - لو صدر القرار - سيكون التسديد بالجنيه المصرى ! .. فكرة .. !!

زيارة تستمر ٦ ساعات

الدكتور ابراهيم مختار مدير عام بنك مصر ايران للتنمية القى محاضرة عن سياسات الاستثمار وتقييم المشروعات امام مؤتمر عقد بالشارقة .

نظم هذا المؤتمر اتحاد المصارف العربية وشارك فيه عدد كبير من مديرى البنوك العربية والمهتمين بشئون الاستثمار والتمويل بالمنطقة العربية . استمرت زيارة مدير عام البنك للشارقة ٦ ساعات فقط ..

٦ ملايين فقط !

كتبت - أميمة كمال :

يصل الى القاهرة خلال هذا الشهر مستر بيهوتى نائب رئيس بنك التنمية الافريقى وذلك للاتصال بالمكاتب الاستشارية المصرية لتشجيع انضمامها لاتحاد الاستشاريين الافارقة .

تأتى هذه الاتصالات بعد أن لاحظ مسئولو بنك التنمية ان بيوت الخبرة الأجنبية تستنفد عما يزيد عن مليار دولار سنويا من الأعمال الاستشارية بالدول الافريقية بينما لا تحصل بيوت الخبرة الافريقية الا على ٦ ملايين دولار ! ومن المنتظر ان يبحث اتحاد الاستشاريين في اجتماعه السنوى بزيمبابوى في شهر مايو القادم امكانية اعطاء شروط تفصيلية للمكاتب الاستشارية الافريقية .

جمهورية مصر العربية	ARAB REPUBLIC OF EGYPT
الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى	CENERAL ORGANIZATION FOR SANITARY DRAINAGE FOR CREATER CAIRO
٢٤ شارع الجلاء - القاهرة	34, EL GALAA - CAIRO
- تطرح الهيئة في مناقصة عامة عالمية لتوريد سرند ميكانيكى ومعدات فصل الرمال لمحطة مجارى عين شمس الجديدة .	- The Organization issues an international tender for the supply of Mechanical Screen and Sand Extractor Equipments For New Ein Shams Sewage Pumping Station.
- تقبل العطاءات من الوكلاء التجاريون المسجلين فقط وتقدم مصحوبة باستمارات الوكالة التجارية الاستمارتين أرقام ٤ ، ١٠ مجددين بالعطاء .	- Offers are accepted from the registered commercial agents of the public and private sectors , Valid forms No 4 & 10 commercial agents must be included with the offer .
- التأمين الابتدائى وقدره ٢ ٪ من اجمالى قيمة العطاء وذلك بالنسبة للقطاعين العام والخاص .	A bid bond of 2 % from the grand total value of the offer must be submitted from both public or private sectors .
- تاريخ فتح المظاريف : يوم الأربعاء الموافق ١٩٨٦/٣/١٢	- Due Date : at noon of Wednesday 12/3/1986
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بالهيئة مقابل دفع ١٠٠ جنيه الثمن المحدد لكل نسخة بخلاف مصاريف البريد .	- Tender Documents could be obtained from the contracts department against the payment of 100 L.E. per copy plus mail expenses .

٨٦/٢٢٥٥

علم وعلماء

يقدمه :
د . رفعت كمال

بقرار وزير الصحة :

مزيدا من العذاب للمرضى !

أن تنظم وزارة الصحة عملية بيع الأدوية النفسية والمهدئة .. فهذه قضية هامة وتستحق البحث من أهل الخبرة والتجربة .

وبالفعل صدر القرار الذى يمنع بيع هذه الأدوية الا بتذكرة طبية .

وظهرت المشكلة عندما اتضح احتياج البعض الى استعمال بعض هذه الأدوية لفترة طويلة : عدة شهور .

وأصبح من المحتم الذهاب الى الطبيب كل فترة للحصول على تذكرة طبية جديدة .. وهذا بالطبع يكلف المرضى الكثير من الجهد .. والمال !

ثم صدر القرار الوزارى الذى يحل هذه المشكلة بطريقة أكثر تعقيدا : اذ تقرر أن يذهب المريض الى المنطقة الطبية في الحى الذى يسكن به ليحصل على بطاقة يكرر بها صرف الدواء .

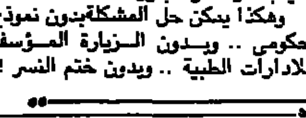
وصاحب هذا الاقتراح لم يدخل من قبل أى منطقة طبية ليعرف نوع المعاناة التي يمكن أن تترتب على هذا القرار .

وصاحب هذا الاقتراح لم يعرف كيف تواجه دولة مثل بريطانيا هذا الموقف .

فالطبيب هناك يكتب التذكرة الطبية .. ويذكر فيها المدة والكمية .. فيقول قرص يوميا لمدة ثلاثة أشهر ..

وهكذا يذهب المريض الى الصيدلية ويسلم التذكرة الطبية حيث يحتفظ بها الصيدلى ويصرف له كل أسبوع ما يحتاجه ويسجل على نفس التذكرة مايتم صرفه أولا بأول .

وهكذا يمكن حل المشكلة بدون نموذج حكومى .. وبدون الزيارة المؤسفة للادارات الطبية .. وبدون ختم النسر !!



حلمى الحديدى



د . هشام

التنميل .. له علاج !

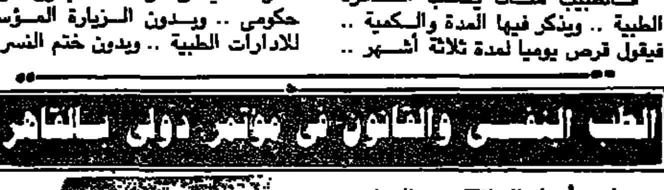
كتبت - مديحة حسن

المرأة أكثر تعرضا لتنميل اليدين من الرجل !

فهى تستخدم يديها في أعمال دقيقة عديدة .. وهذا في حد ذاته يسبب حدوث التنميل الذى يزداد ليلا ! ويقول الاستاذ الدكتور هشام أبو النصر أستاذ جراحة المخ والاعصاب أن التنميل يصاحب وجود ضغط على جذور الاعصاب التي تغذى أصابع اليد .. ويحدث هذا الضغط عند منابعها في الفقرات العنقية في بعض حالات التهاب الغضاريف فتحدث آلام العنق من الخلف ومؤخر الرأس والاكتاف .. ويصاحب ذلك حدوث التنميل في الاصابع بل وضعف الاحساس بها .

كما قد يحدث التنميل في حالات الضغط على العصب الأوسط .. وهنا تزداد حدة التنميل مع اجهاد عضلات اليد .

وهنا يجب أن يكون العلاج مبكرا .. مع الحد من الأملاح في الطعام مع تناول فيتامين ب وتخفيف الحركة ..



ماهى أبعاد العلاقة بين الطب النفسى والقانون ؟

يجتمع علماء الطب النفسى مع رجال القانون في المؤتمر الدولى الأول للطب النفسى والقانون وذلك في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ فبراير الحالى .. وقد تم اعداد لجنتين .. الأولى للطب النفسى .. ويتولى أمانتها الدكتور أحمد عكاشة أستاذ ورئيس قسم الطب النفسى بجامعة عين شمس ومستشار وزير العدل للطب الشرعى النفسى .. والثانية للقانون .. ويتولى أمانتها المستشار محمد الجندى .. النائب العمومى .

يناقش المؤتمر مجموعة من الموضوعات الهامة التي تدور حول اضطراب الشخصية والجريمة .. والأثر النفسى للاعلام في الجريمة .. والأثر النفسى للعدالة البطيئة ومفهوم الطب النفسى والقضاء للجنون .



د . أحمد عكاشة

كُتاب جديد عن : الطفل المعوق

أنا حامل .. كيف أضمن سلامة الجنين .. وكيف أحافظ عليه بحيث لا يولد مصابا بأى عيب ؟

سؤال يتردد على لسان كل حامل .. وأجاب عنه كتاب جديد بعنوان « الطفل المعوق ورعايته » وقد قام بتأليفه الدكتور أحمد السعيد يونس والدكتور مصرى عبدالحميد حنوره .

وبجانب هذا الجزء يقدم الكتاب كيفية التعامل والتعايش مع الطفل المعوق .. وهى مهمة دارت حولها العديد من الأبحاث .

ان هذا الكتاب يقدم الوقاية من حدوث الاعاقة للطفل .. وفي نفس الوقت يعتبر مرشدا للتعامل مع الطفل المعوق .

مجلس ادارة اتحاد الخماسى يستعد لبطولة مصر الدولية

يعقد مجلس ادارة اتحاد الخماسي الحديث اجتماعا اليوم مع اللجنة الفنية بالاتحاد لتشكيل لجان بطولة مصر الدولية السابعة التي تقام بالقاهرة من ٢١ إلى ٢٨ فبراير الحالي .. كما سيتم الاختيار النهائي للفريق المصري الذي يشترك في البطولة .. وكذلك تحديد برنامج المسابقات واختيار الملاعب والتوقيت لكل مسابقة .. وبحث اقامة معسكر للفريق او تنظيم برنامج تدريبي مع المدرب البولندي بوجدان مدرب الفريق القومي استعدادا للبطولة .

وكان المكتب التنفيذي لاتحاد الخماسي قد اتخذ عدة قرارات لتحديد لجان البطولة .

وتكليف مدرب الفريق القومي باختيار اللاعبين .

وقد تقرر تشكيل ٧ لجان هي : اللجنة المنظمة العليا واللجنة الفنية العليا ولجنة للحكام العليا ولجنة المسابقات والنتائج ولجنة لكل مسابقة ولجنة الطعون والاحتجاجات ولجنة الاستقبال والاعاشة والمراسم ولجنة الاعلام وسيتم في اجتماع الغد اختيار الاعضاء في كل لجنة .

ومن ناحية اخرى ارتفع عدد الدول المشتركة في البطولة الى ٧ دول بعد ان تلقى الاتحاد برقية من ايطاليا باشتراكها في البطولة .. والدول السبع هي : ايطاليا وفرنسا والنمسا والمجر وبلغاريا واليونان والبحرين بالاضافة الى مصر التي تشترك بثلاث فرق لتتيح فرصة لاشتراك اكبر عدد من اللاعبين والناشئين للاحتكاك بالفرق الاخرى ومعظمها فرق ذات مستوى مرتفع في اللعبة وخاصة المجر بطل العالم .

بطولة الجمهورية لتنس الطاولة اليوم

تبدأ الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على طاولات نادي الشبان المسلمين بالاسكندرية بطولة الجمهورية لتنس الطاولة للرجال والسيدات والناشئين تحت ١٧ سنة .. يشمل برنامج اليوم بطولات زوجي الرجال والسيدات وزوجي المختلط .. وتستأنف البطولة صباح الغد بمباريات الدور التمهيدي لمسابقات الفردي .. يحمل علاء مشرف وجيهان نصير من الاهلي لقب البطولة في الموسم الماضي .

المقاولون والأهلي يتعادلان ١/١ في دوري القاهرة

تعادل الاهلي والمقاولون ١/١ أمس في دوري القاهرة لكرة القدم للناشئين تحت ١٦ سنة . اقيمت المباراة باستاد الجبل الأخضر .. التعادل لايؤثر على فوز الأهلي بالبطولة والذي تحقق فعلا قبل المباراة .

٣ مباريات في افتتاح بطولة القاهرة للسلة للسيدات

تقام الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم بنادي هومنتمن ثلاث مباريات في افتتاح بطولة منطقة القاهرة لكرة السلة للسيدات : الاهلي مع الجزيرة .. ثم الزمالك مع الصيد .. وهليوليدو (حامل اللقب) مع الشمس .. وتستمر البطولة يوميا حتى الاربعاء القادم حيث يلتقي هليوليدو والاهلي في مباراة تحديد البطل .

٢٤ لاعبا في معسكر

الفريق القومي بالجبل الأخضر .. اليوم

يبدأ الفريق القومي لكرة القدم اليوم المرحلة النهائية من الاستعداد لبطولة كاس الامم الافريقية القادمة .. يتدرب الفريق الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم باستاد الجبل الأخضر تحت اشراف الجهاز الفني ـ مايكل سميث وشحته وحسن مختار ـ .. ويضم الفريق ٢٤ لاعبا :

مصطفى عبده وثابت البطل وأحمد شوبير وعادل عبدالمنعم في حراسة المرمى .. ومصطفى أبوالدهب ومحمد عمر وأحمد رمزي وربيع ياسين وحمادة صدقي وابراهيم يوسف ـ الذي تاكدت سلامته تماما ـ ومخلوف حامد لخط الظهر .. واشرف قاسم وعلاء ميهوب .. ومجدى عبدالغنى وطاهر أبوزيد لخط الوسط وزكريا ناصف والخطيب وحاسم حسن وطارق يحيى وجمال عبدالحميد ومحمد حازم وعماد سليمان وعلاء نبيل لخط الهجوم .

يدخل لاعبو الاقاليم معسكرا مغلقا بفندق البارون بمصر الجديدة ويواصل الفريق مرانه يوميا بملعب المقاولون . هذا وينضم لاعبو الأهلي والزمالك الى فريقهما اعتبارا من ١٢ فبراير للاستعداد للاشتراك في مباراة « حب مصر » يوم ١٤ فبراير باستاد القاهرة .. ثم يسافر الفريق الى الاسماعيلية يوم ١٥ فبراير ويلعب مباراتين وديتين مع منتخب رومانيا يومي ٢٨ فبراير و ٢ مارس باستاد القاهرة .

ابراهيم يوسف

تاكدت سلامته

كلاكيت .. خامس مرة بلاتيني على الطريقة الايطالية

انتهى مسلسل التكهنات التي ثارت مؤخرا حول النادي الذي سيلعب له ميشيل بلاتيني ـ كابتن منتخب فرنسا لكرة القدم ـ في الموسم القادم بعد ان أعلن بلاتيني تعاقده مع ناديه الحالي يوفنتوس الايطالي لمدة عام واحد وفقا للشروط التي طلبها والتي لم يعلن عنها بعد .. وقد رفض بلاتيني اربعة عروض أخرى من اندية برشلونة الاسباني وارسنال الانجليزي وسرفيت السويسري ونابولي الايطالي .

وهذه هي السنة الخامسة التي يلعب فيها بلاتيني مع يوفنتوس في الدوري الايطالي .. نال خلالها بطولة الدوري مرتين وبطولة الكأس مرتين وبطولة الاندية الاوربية ابطال الدوري ـ لأول مرة في تاريخ يوفنتوس ـ في العام الماضي .. وبطولة أندية أوربا ابطال الكئوس عام ١٩٨٤ .. ثم فاز ببطولة اندية العالم في طوكيو في نهاية العام الماضي . كما فاز بلاتيني بلقب هداف الدوري الايطالي ثلاثة مواسم متتالية . بالاضافة الى فوزه بالكرة الذهبية لأحسن لاعب في أوربا ثلاثة أعوام متتالية .

ويبدو ان هذه السلسلة من الانتصارات والبطولات والالقاب وراء تفضيل بلاتيني للعب على الطريقة الايطالية للعام الخامس على التوالي

ايطاليا ومنتخب العالم في العيد ٨٣ للفيفا

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اقامة مباراة ودية بين ايطاليا ـ حامل لقب كأس العالم ـ ومنتخب العالم في زيوريخ في أول مايو القادم .. وقد أسندت مهمة اختيار منتخب العالم والاشراف عليه إلى ميشيل ديدالجو المدير الفني السابق للاتحاد الفرنسي لكرة القدم .

كمبس .. في نادي درجة ثانية بالنمسا

ماريو كمبس نجم منتخب الارجنتين السابق واحسن لاعب في العالم عام ١٩٧٨ وهداف المسابقة عام ١٩٧٨ واصل كمبس غرائبه المتتالية بتوقيعه عقد لمدة عامين مع نادي فيينا الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية في النمسا .. كان كمبس يلعب لنادي هيركوليس الاسباني .

الجزائر والسنغال وموزمبيق تصل القاهرة بطائرة واحدة

تصل بعثات الجزائر والسنغال وموزمبيق لكرة القدم الى القاهرة يوم ٤ مارس القادم على طائرة واحدة من الجزائر للاشتراك في نهائيات كأس الامم الافريقية التي تبدأ بالقاهرة يوم ١ مارس .. يستقلون جميعا طائرة شركة مصر للطيران .

اليوم في نيروبي : منتخب مصر العسكري لكرة القدم مع جور ماهيا

مفاجأة للمنتخب .. مطلوب منه ان يلعب مباراة ثانية غدا في نيروبي !

وصلت إلى مطار نيروبي الساعة الخامسة فجر أمس بعثة منتخب مصر العسكري لكرة القدم في رحلة تدريبية إلى كينيا وزامبيا من ٧ إلى ١٧ فبراير الحالي يلعب الفريق خلالها أربع مباريات ودية استعدادا لبطولة العالم العسكرية رقم ٣٢ .. يلعب المباراة الأولى اليوم مع نادي جور ماهيا الكيني وتبدأ الساعة الرابعة « الثالثة بعد الظهر بتوقيت القاهرة » باستاد المدينة .

رسالة نيروبي

محمود السيد

كان في استقبال البعثة بالمطار العميد أ . ح محمد معين الملحق العسكري ويوسف أحمد المستشار بالسفارة والرائد محمود صالح مساعد الملحق العسكري وطارق أبو ستة سكرتير ثالث السفارة وفتحي علام الملحق الاداري .. ومن كينيا : صامويل أوجونجو سكرتير عام الاتحاد الكيني لكرة القدم والكابتن نوبيجا من القوات المسلحة . وبعد راحة قصيرة باستراحة كبار الزوار توجهت البعثة إلى فندق (٦٨٠) مقر الاقامة المختار بوسط المدينة .

مفاجأة في انتظار البعثة :

في مطار نيروبي كانت المفاجأة عندما أخطر اللواء أ . ح أحمد تحسين شنن رئيس البعثة بتعديل في برنامج المباريات لم تخطر به البعثة قبل مغادرتها القاهرة والتعديل ان يلعب الفريق ٣ مباريات في نيروبي : اليوم مع جورماهيا ، وغدا مع ليوباردز ، ويوم الثلاثاء مع الجيش الكيني .. بدلا من المتفق عليه وهو مباراتين فقط مع جورماهيا وليوباردز يومي الاحد والثلاثاء ٩ و ١١ فبراير !

وصرح صمويل أويونجو سكرتير عام الاتحاد الكيني بان كل الترتيبات أعدت لاقامة المباريات حسب الجدول المعدل وان جميع وسائل الاعلام تعلن عن ذلك منذ ثلاثة أيام مضت وانه قد تم بيع تذاكر المباراة الأولى اليوم للجمهور .. وازاء هذا الموقف الحرج اقترح اللواء شنن ان تقام المباراة الأولى مع جورماهيا اليوم ، أما مباراة ليوباردز فتقام يوم الاثنين حيث انه من غير المعقول ان يؤدي الفريق مباراتين في يومين متتاليين وعقب رحلة طويلة استغرقت طوال الليلة السابقة للمباراتين . وطلب من سكرتير الاتحاد الكيني ان يحكم احدى المباراتين الحكم المصري العميد أحمد بدوي المرافق للفريق .

وحمل سكرتير الاتحاد هذه الاقتراحات الى المسئولين بالاتحاد غير انهم لم يصلوا إلى حل وهم مصممون على اداء المباراتين اليوم وغدا . ووافق اللواء شنن على مباراة اليوم وترك مباراة الغد للتفاوض !

المنتخب العسكري لكرة القدم

المران الأول للفريق :

في الرابعة بعد ظهر أمس أدى الفريق المصري المران الأول على نفس الملعب الذي ستقام عليه المباراة وهو ستاد صغير نسبيا سعته ٢٠ ألف متفرج ويبعد عن الفندق ثلاثة كيلو مترات .. كان المفروض ان يكون المران خفيفا لفك العضلات الا ان المدرب الكابتن زكي عثمان رأى ان يتضمن تدريبات تكتيكية على خطة اللعب .. بينما أدى حراس المرمى الثلاثة : سامح يحيى وطارق عبدالعليم ومدحت كامل مرانا كاملا تحت اشراف فكري صالح .

يمثل المنتخب المصري العسكري اليوم :

طارق عبدالعليم ـ اسماعيل يوسف واسامة عباس ومدحت أنور وطارق الوحش ـ ناصر التليس ومحمد حلمي ومجدى طلبة ـ خالد القماش وشمس حامد وطارق خليل .

مظهر مشرف للبعثة :

منذ اللحظة الاولى وفي مطار القاهرة قبل مغادرة البعثة شعرت بانني ارافق وحدة فرعية صغرى من وحدات القوات المسلحة وليست بعثة فريق لكرة القدم . وعلى مدى كل رحلاتي السابقة سواء مع الأندية أو الفريق القومي لم أر مثل هذا الانضباط بين جميع أفراد البعثة . تمثل هذا في زي موحد لجميع الافراد من رئيس البعثة حتى أصغر لاعب بها ..

وعلى الصدر « البادج » العسكري لفريق مصر .. كما تمثل في توزيع اختصاصات محددة لكل فرد في ادارة البعثة .. كما ان جميع تصرفات اللاعبين وتحركاتهم داخل المطار وخارجه وكذا نظافتهم الشخصية توحي باعتزاز اللاعبين بالعسكرية المصرية وانصياعهم التام لها .. شهد بذلك جميع المصريين ممن كانوا في استقبال البعثة بمطار نيروبي وصرحوا بان هذه أول مرة يشاهدون هذا المظهر العسكري المشرف . وليته ينتقل بالعدوى الحميدة إلى كل الفرق المصرية في مختلف اللعبات على مستوى الانديه والمنتخبات .

هذا وقد سجل تليفزيون كينيا ظهر امس ندوة عن المنتخب العسكري المصري أذيعت في المساء تحدث فيها اللواء تحسين شنن رئيس البعثة مشيدا بالروابط القوية التي تربط البلدين في كل المجالات ، كما تحدث العميد عاطف عبدالرحمن رئيس الوفد والعميد أحمد بدوي الحكم المرافق .

الجزائر بدون مادجير في كأس الأمم القادمة

واجه اسعد دمهار رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم مشاكل عديدة ابان جولته الاوربية الاخيرة في محاولة جادة من الجزائر لاشتراك لاعبيها المحترفين في نهائيات كاس الأمم الافريقية القادمة .

بات مؤكدا غياب بن مبروك ورباح مادجير وكلاهما اساسيان بالفريق .. بينما نجح دمهار في الحصول على موافقة الاندية التي يلعب لها حركوك وبن صولة معتار وزيدان للانضمام للفريق في مارس القادم ..

هذا ويواجه اللاعب « بن قبلبه » مشكلة لانه يحمل الجنسية الفرنسية بحكم انه ولد في فرنسا ، ولم يسبق له اللعب في منتخب الجزائر ويعمل المسئولون بالفريق على اشراكه في مباراة موزمبيق الودية في ٢٧ فبراير . أما موقف بلومي فلايزال غامضا بعد ان تجددت اصابته وغاب عن الملاعب طيلة الشهرين الماضيين

وقد تلقت الجزائر دعوة من العراق لاداء مباراتين وديتين في بغداد لم يتحدد موعدهما بعد .

الفرق القومية للمصارعة تستعد لكاس العالم وبطولة بغداد

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري للمصارعة بدء العمل بمراكز التدريب القومية في الاسكندرية والمنوفية والقاهرة والاسماعيلية ، استعدادا لبطولة كاس العالم للقارات بتوليدو من ٢١ إلى ٢٣ مارس القادم ثم بطولة بغداد الدولية من ١ إلى ٤ ابريل . عدد لاعبي المراكز ٣٥ لاعبا .

وصرح مصطفى عبدالله مدير عام الاتحاد بانه ستجرى تجربة باتحاد الشرطة لاختيار اللاعبين المرشحين للسفر يوم ٢٠ فبراير .. على ان يتم اختيار عشرة لاعبين للسفر إلى توليدو .

وخمسة فقط للسفر إلى بغداد .

اللجنة المنظمة لمباراتي بطل أبطال أفريقيا لليد تجتمع مع مندوبي الاهلي والزمالك

تعقد اللجنة المنظمة لمباراتي بطل ابطال افريقيا لكرة اليد للرجال والسيدات « سوبر كب » اجتماعا غدا مع مندوبي الاهلي والزمالك لبحث ترتيبات لقائهما في مباراة تحديد بطل افريقيا للرجال التي تقام يوم ٢٢ فبراير بصالة اكاديمية الشرطة .

وقد شكل الاتحاد لجان البطولة على النحو التالي :

لجنة الاستقبالات والانتقالات برئاسة لواء أ ح فاروق ابو العز .

لجنة الضيافة والمراسم برئاسة لواء كمال رضوان ، ومعه مقدم طيار احمد هشام عبدالعزيز .

اللجنة الطبية برئاسة د . محمد صلاح الدين مصطفى

لجنة الحكام برئاسة فخري عبدالمؤمن .

اللجنة المالية والدعاية والكتيب برئاسة مهندس عدلي القيعي .

لجنة التدريب والملاعب برئاسة المهندس سيد عبدالعال .

كما اختير د . مهندس طه الشافعي مديرا للبطولة ، ولواء كمال رضوان مقررا .

وقد تم الاتفاق على ترتيبات حفل الافتتاح بحيث يبدأ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بطابور عرض الفرق المشتركة . ثم يلقى رئيسا الاتحادين المصري والافريقي كلمتين . بعدهما يعلن د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة افتتاح البطولة ، وتقام مباراة السيدات الساعة الرابعة ، بين ناديي جراس هوبيرز النيجيري والنجمة الكونغولي .. وفي الخامسة والنصف يتقابل الاهلي والزمالك في بطولة الرجال .

حسن مصطفى

رئيس اتحاد كرة اليد

اللجنة الفنية الاولمبية تدرس خطط الاتحادات

انتهت اللجنة الفنية للجنة الاولمبية من مناقشة جميع الاتحادات حول خططها الخاصة بالاعداد للدورات والبطولات القادمة حتى دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨ .. وستقوم اللجنة بدراسة هذه الخطط تمهيدا لعرضها على مجلس ادارة اللجنة الاولمبية لاعتمادها .

كما انتهت اللجنة من وضع القواعد الخاصة بتشكيل البعثات الرياضية للخارج وكذلك حضور الاجتماعات والمؤتمرات الدولية .. وسيعرض رأي اللجنة على مجلس ادارة اللجنة الاولمبية لاقراره .

لاعبو بحري ابطال التنس

طنطا ـ انيس الفقي

إنتهت بطولة منطقة بحري للتنس للناشئين تحت ١٨ و ١٥ و ١٢ سنة التي اقيمت بملاعب نادي طنطا فاز خالد الشيتاني (كفر الشيخ) بالمركز الاول لبطولة تحت ١٨ يليه سامح زكريا (كفر الزيات) وفاز احمد خليل (بنها) ببطولة تحت ١٨ يلية هشام زكريا (كفر الزيات) ثم منصور صفوت (طنطا) . وفاز محمد انور ندا (بنها) ببطولة تحت ١٨ يليه يوسف حمدي من بنها . اشترك في البطولة ٨٢ لاعبا يمثلون ٦ اندية ، واشرف عليها مهندس العزب سليمان رئيس المنطقة وصفوت عثمان السكرتير العام .

السويس مع بستريتسا وديا في كرة القدم اليوم

السويس ـ يوسف الجنايني :

يلتقي نادي السويس اليوم وديا في كرة القدم مع نادي بستريتسا الروماني . تبدأ المباراة الساعة الثالثة بعد الظهر باستاد السويس . كان بستريتسا قد لعب اول امس مباراته الاولى أمام الاهلي ـ الذي يستضيفه ـ وفاز الاهلي ١/صفر .

لاعبة جولف .. الرياضية الأولى في أمريكا

للمرة الثانية .. فازت نانسي لوبيز لاعبة الجولف بلقب الرياضية رقم واحد في الولايات المتحدة في استفتاء اشترك فيه ٢٢١ ناقدا رياضيا .. حصلت نانسي على ٤٨ صوتا .. وتبعتها مارتينا نافراتيلوفا لاعبة التنس رقم واحد في العالم برصيد ٤٣ صوتا .. ثم شيريل ميلر لاعبة كرة السلة ٣١ .

بيليه يقول : البرازيل أفضل دول العالم مهاريا

وكأس العالم بين البرازيل والارجنتين واطاليا وفرنسا والمانيا



بيليه

بيليه .. ملك كرة القدم المتوج .. واشهر من ارتدى الفانلة رقم ١٠ .. والوحيد الذي سجل اكثر من الف هدف .. عاد مرة اخرى للاضواء في دورة كرة القدم الدولية الودية المقامة حاليا في مدينة ميامي بالولايات المتحدة حيث لعب ضربة البداية في مباراة الافتتاح بين اوروجواي وكندا والتي انتهت لصالح اوروجواي ٣ / ١ ..

وفي مؤتمر صحفي عقده بيليه عقب مباراة الافتتاح ادلى برأيه في نهائيات كأس العالم القادمة بالمكسيك والدول المرشحة للفوز بها وترص فوز بلاده البرازيل باللقب لرابع مرة .

البرازيل والمهمة الصعبة

قال بيليه : مهمة البرازيل بالمكسيك ستكون صعبة للغاية ولكنها ليست مستحيلة خاصة في حالة وجود النجوم اصحاب المهارات الفردية العالية مثل زيكو وسقراط وشيرينو ورينالدو واديتهو وجونيور وايدر .. والبرازيل بدون شك هي افضل الدول المشتركة في البطولة مهاريا ، ولاينقصها التكتيك السليم .. ولكن مهمة تيلي سانتانا مدرب الفريق يجب ان ترتكز على توفير الجماعية في الاداء والتجانس في الخطوط .. ودور اللاعبين كذلك مهم للغاية في اللعب لصالح الفريق وليست لاستعراض المهارات ..

واضاف بيليه انه رغم المصاعب التي واجهتها البرازيل مؤخرا الا انها لاتزال من اقوى المرشحين للفوز بالكاس

وعن الدول الاخرى المرشحة يقول بيليه : لاول وهلة يبدو انه بالاضافة للبرازيل توجد اربع دول اخرى قوية هي الارجنتين وايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية .. ولا يمكن اغفال المكسيك واوروجواي واسبانيا والاتحاد السوفيتي وانجلترا .

ان كأس العالم القادمة ستكون قوية ومتكافئة بين معظم تلك الدول وفي مسابقة عنيفة رفيعة المستوى تستمر اربعة اسابيع سيكون المدربون هم فرسان الحلبة خاصة في اختيارهم لافضل العناصر من اللاعبين ذوي اللياقة والمهارات واعتقد ان الفريقين اللذين سيصلان للادوار النهائية هما اللذان يمتلكان افضل اللاعبين الاحتياطيين الذين لا يقلون في المستوى عن زملائهم الاساسيين

الى حماتى العزيزة .. قنبلة يدوية

قصة قصيرة :
محمود صلاح



● ارتفع الضجيج في شقة الاستاذ « حسن » حتى كاد الجيران ان يطلبوا منه الهدوء !

وبالطبع كان هذا الضجيج ناجما عن الصوت المرتفع الاستفزازي لزوجته « الست سكينة » .. كان صوتها يعلو مثل فوران بركان .... ثم يرغي ويزبد مثل موج بحر ... ثم يعصف مثل رياح الشتاء القاسية .. وفي كل مرة كان ـ صوت « الاستاذ حسن » يظهر واضحا .. سرعان ما كان صوت زوجته « الست سكينة » يطغى عليه فتصرخ مهدده « لا يمكن أبدا » . ويطغى كالبرق : « أنا قلت لا .. يعني لا » . وكان الجيران جميعا يعرفون القصة .. فهي مكررة .. أن النقاش يدور في شقة « الاستاذ حسن » حول مشكلة ابنته « فريده » . أو بالتحديد حول مشكلتها مع زوجها . وهل تعود الى منزله أو تبقى في بيت ابيها ؟.

كانت « فريده » هي الابنة الوحيدة « للاستاذ حسن » وزوجته « الست سكينة » .. وكان الاستاذ حسن موظفا عاديا مثل الالاف الذين يعيشون حياه عادية .. لكن ما كان ابدا مقدرا له أن يعيش حتى الحياة العادية ! فقد كانت زوجته « الست سكينة » تنغص عليه حياته وتجعلها سلسلة دائمة من المتاعب . كانت امرأة ذات صوت جهوري وطباع حادة .. كانت ممتلئة للغاية وذات ـ وجه مستدير حاد التقاطيع .. أذا سارت في الشقة زلزلت ارضها .. واذا لوحت في وجه زوجها رفع راية الاستسلام البيضاء .

زواج

وكبرت ابنتهما فريدة . وجاء يوم تقدم الى خطبتها شاب حسن المظهر حاد الطباع من زملائها في الشركة التي تعمل بها يدعى « علي » . وفي البداية رفضت الام المتسلطة الموافقة على هذا الزواج فقالت ان العريس ليس ثريا .. ثم زعمت أنه لا يصلح للزواج .. فهو خجول جدا .. وربما يكون خجله هذا ستارا يخفي وراءه دهاء ومكرا .. لكن كان واضحا ان « فريده » مياله الى زميلها « علي » .. بل وتريد إتمام الزواج بسرعة .. واستطاعت فريده أن تمتص كل اعتراضات أمها .. وتم الزواج رغم معارضة « الست سكينة » .

وعاشت فريدة سعيده بحياتها في بيت زوجها . فقد كان شابا هادئا بالفعل .. مخلصا لبيته وزوجته .. وكان يتحمل مضايقات « حماته » من أجل زوجته التي يحبها بالفعل .. .

وشوشة !

كانت الست « سكينة » قد أضمرت في نفسها شيئا .. وبدأت « غزوتها » أو قل زياراتها المستمرة والمفاجئة لمنزل ابنتها .. وفي كل زيارة كانت مشكلة .. كانت تصل فتبدأ في الحال بالاستيلاء على « أذن » ابنتها .. تشكو لها من سلالم المنزل المتعبة .. ثم تدق على صدرها في حسره قائلة : يا سوء بختك يا ابنتي ... ألم يكن في استطاعة زوجك هذا أن يجد لك شقة في عمارة حديثة لها مصعد ؟ وكيف تصعدين هذه السلالم كل يوم ... انها « تقصف العمر » ؟! ثم تستدير الى الثلاجة فتفتحها .. ولا تطيل النظر طويلا .. لتبدأ في الشكوى من فقر زوج ابنتها وكيف انه غير قادر على ان يملأ ثلاجة بيته باطيب الطعام .. تلك التي تستحقها ابنتها العزيزة ! ويوما بعد يوم .. وزيارة بعد زيارة بدأت فريدة ـ دون أن تشعر ـ تشكو بدورها لزوجها الذي كان يدرك على الفور السر الحقيقي للشكوى : ان حماته زارت المنزل في غيابه !

ورغم محاولات « علي » المستمرة لارضاء زوجته .. الا ان المشاحنات ـ بدأت تدخل بينهما .. وبدأت الزوجة تردد كلمات أمها .. وتحمل الزوج حتى كاد صبره أن ينفد .. وأخيرا جمعت فريدة ملابسها وانطلقت باكية الى منزل والدها .. وفي المساء جاء « علي » يطلب الصلح .. وابتسم الأب وطلب من ابنته ان تعود مع زوجها لكن « الست سكينة » صرخت وهددت وتوعدت .. وأخذت في القاء محاضرة صارخة على زوج ابنتها .. الذي أغلق عينيه وأذنيه حتى لا يسمع اهانات حماته له .. وأخيرا سكتت « الست سكينة » فقط عندما « بح » صوتها ! وعادت فريدة الى منزل زوجها !

لكن الست سكينة لم تهدأ ....

عاودت زيارة بيت ابنتها .. وعادت تثير الوقيعة بين الابنة وزوجها ... واستسلمت الزوجة ضعيفة الارداة لأمها .. ومرة أخرى بدأت المشاكل .. ومرة أخرى حملت ملابسها وذهبت الى بيت ابيها !

وتكررت القصة أكثر من مرة .. حتى تحولت حياة الزوج « علي » الى جحيم لا يطاق .. مشاكل في البيت .. زوجته تهرع الى منزل أمها .. يذهب للصلح .. تهينه حماته .. تعود زوجته .. ثم تزوره حماته .. ثم تبدأ المشاكل ونفس القصة المكررة !

أما في هذه المرة .. فلم يذهب « علي » للصلح بعد ان ذهبت فريدة الى بيت والدها .. وشعر الاب بالقلق .. فبدأ يحادث زوجته في الامر ويطلب في ضعف أن يذهب هو لارضاء الزوج الغاضب .. لكن الست « سكينة » صرخت في وجه زوجها وأربدت متوعدة إياه بالويل والثبور وعظائم الامور ان هو فعل ذلك .

قنبلة

وارتفع جرس الباب .. فوق صراخها ! وذهب الأستاذ حسن يفتح الباب ففوجيء بزوج ابنته .. وقبل ان يرحب به اندفع الزوج الى داخل الشقة .. كانت نظراته زائغة .. لكنها سقطت على « الست سكينة » وهي تجلس متربعة بجثتها الضخمة على الاريكة في مواجهته .. كانت لحظة مثيرة للغاية فقد استعدت « الست سكينة » بملامح وجهها لمهاجمة زوج ابنتها ... لكنها تسمرت وهي تشاهده ينتزع شيئا مكورا من جيبه .. ثم يضعه على فمه .. كانت قنبلة يدوية حقيقية .. انتزع الزوج فتيلها ثم ألقاها نحو حماته وأسرع هاربا في لمح البصر !

ماذا حدث بعد ذلك ؟

روى « الأستاذ حسن » فيما بعد لأصدقائه في المقهى ما حدث بسخرية قائلا : لم تكن المصيبة ان زوج ابنتي قد قذف حماته العزيزة بقنبلة يدوية .. لكن المصيبة أن القنبلة لم تنفجر ! بل أن المرأة الحديدية التقطت القنبلة بيدها .. وهرعت بجسمها الضخم خلف زوج ابنتها الذي كان مازال يعدو هاربا على سلالم المنزل . وألقت بالقنبلة عليه .. ومرة ثانية لم تنفجر القنبلة !

وفي قسم شرطة الخليفة يتم تحرير محضر بالحادث .. ويلقي رجال الشرطة القبض على الزوج .. الذي اعترف بانه سرق « القنبلة » من مكان عمله القديم وانه كان بالفعل ينوي ان يتخلص تماما من وجود حماته !

ويحال الزوج الى النيابة . ثم المحكمة . متهما بالشروع في قتل حماته : بواسطة قنبلة يدوية !

هيمنجواى

اينشتاين

العبقرية .... الهام

●● لابد ان هناك سببا جعل البعض عباقرة .. عمالقة .. وجعل الآخر كسولا .. خاملا .. لا يهتم بشيء ولا ينفعل بشيء .. يستوى عنده الطين .. والذهب .

هل هو المرض .. والاضطراب العقلى .

هل هو الوحى ... والالهام السماوى .

هل هى الموهبة .. والاستعداد الفطرى . لابد انه شيء ما .

الباحثون عن القطط السوداء فى الحجرات المظلمة

● ربما كان افلاطون الفيلسوف اليوناني في كتابه « العبقرية الهام » أول من رأى .. ان العبقرية الهام سماوى .. ووحى الهى .

فالعبقرى لا يمكن ان يبدع .. أو يبتكر إلا إذا فقد صوابه .. وفقد عقله .. وفقد اتزانه أيضا .. والشاعر كائن اثيرى شفاف مقدس ذو جناحين لا يمكن ان يبدع إلا إذا هبط الوحى عليه من السماء .. وفقد عقله .. أى انه لابد من مصدر خارجي .. ينجذب به الشاعر وتنجذب اليه ارادته .. كما ينجذب الحديد إلى المغناطيس .. ولا يملك معه إلا الخضوع له .. بالابداع ..

....

● الا ان العالم الالماني ايكباوم صاحب كتاب مشكلة العبقرية الصادر عام ١٩٢٨ يرى عكس ذلك تماما .. وهو يربط صراحة بين المرض والعبقرية . فالعبقرى انسان عانى المرض .. والاضطراب لفترة طويلة أو قصيرة .. والعبقرى أيضا .. لابد وان يكون سلوكه غريبا .. وتصرفاته شاذة بل .. هو أقرب إلى الجنون منه إلى العقل .. فهو غير طبيعي ..

فالمرض عنصر ضروريا لازدهار العبقرية ربما لان حالة المرض من شانها ان تزيد من حدة انفعالات العبقرية ومن عدم قدرته على ضبط نفسه .. ومن ثم تجعله مرهف الحس .. ينفعل لابسط المثيرات ويتفاعل مع أقل الاستجابات .. فيكون ابداعه ويكون نبوغه ..!

ربما لان المرض يجعل صاحبه يشعر بالتعاسة .. والقصور وهذا يزوده برصيد من الدوافع لا يتوفر لغيره من الاصحاء . ربما لان بعض الاضطرابات .. وبعض أنواع المرض يصاحبها نشاط في قدرة الفرد على النقد .. والتحليل وبالتالي تزيد قدره على التمرد .. والسخط على واقعه .. وهذا يجعله أكثر قدرة على الابداع .. والخلق .

....

● وفي الدراسات الحديثة بعد الحرب العالمية الثانية والتى أجراها تيرمان .. وجليفورد في أمريكا .. أكدت عكس ذلك تماما . فليس هناك وحى .. وليس هناك الهام ليس هناك مرض .. ولا اضطراب عقلى بل ان العبقرى انسان كغيره من البشر ان اختلف ففي درجة ذكائه فقط .. فالعبقرية ذكاء خاص .. وانفعال خاص يجعل صاحبه أكثر قدرة على العمل .. وأكثر قدرة على الاستمرار .. بل ان قدرة العباقرة على العمل .. أحيانا ما تفوق الخيال ..

....

وتأكد السير الذاتية صدق الاتجاهات الحديثة فكل العباقرة تقريبا يملكون قدرة هائلة على العمل .. فالشاعر كيتس يكتب قائلا .. انه يقضى ثماني ساعات يوميا في القراءة والكتابة . والعالم الرياضى اينشتاين يقول ان ثلاثة أرباع العبقرية جهد .. وعمل . والكاتب الامريكي أرنست هيمنجوى . يقول أن قصة لمن تدق الأجراس كتبها خمسا وثلاثين مرة .

فالعبقرية .. عمل .. وجهد .. والعبقرى انسان عادى .. يتفوق بالعمل .. ويرتفع بالاستمرارية ..

فليس هناك مرض .. وليس هناك اضطراب وليس هناك جنون .. بل انه انسان عادى .. وعادى .. فقط وان كان مجتهدا كثيرا .. ومن ثم فهو متفوق في قدراته ومتميز في عطائه ..

....

ويرى البعض ان تفوق العبقرى له جانبان الأول فطرى بيولوجى يعطيه القدرة .. ويعطيه الاستعداد .. ويجعله متميزا فريدا أو طرازا جديدا من الناس .. والثانى مكتسب تمثله البيئة .. وتمثله الثقافة وبدونه لا يمكن للعبقرية ان تظهر .. أو تبدع .. فكم من بيئات فقيرة .. قتلت عباقرة .. ومن ثم فالبيئة تقدم الوعاء الجيد للعبقرى ليبدع .. أو تقدم الاطار الذى يحفظ عقلية العبقرى . وتقدم له الثقافة الرؤية الواضحة .. المتسعة . ليرى أوضح .. بحكم حساسيته .. وقدرته العالية للاستجابة لمؤثرات الواقع .

....

ويبقى السؤال ..

من يصنع العبقرى ..!

هل هى البيئة الواسعة .. الغنية !

هل هو الاستعداد الفطرى .!

أو هل هما معا ..

ربما هما معا أقرب إلى الصحة .. وأقرب إلى روح العلم .. فالعبقرى استعداد فطرى تفاعل مع بيئة جيدة .

هذا يفسر السر وراء نبوغ العباقرة في مجتمعات أوربا الحديثة .. وأمريكا . والعالم المتقدم .. حيث بيئة جديدة مفتوحة التقت مع قدرة فطرية واستعداد فطرى أصيل فكانت العبقرية !

احمد عطية صالح

سؤال من أم كلثوم .. لا أحد يعرف الاجابة عليه !

في مثل هذا الوقت من كل عام .. وعلى وجه التحديد في ذكرى رحيلها .. يتجدد دائما هذا السؤال :
● لماذا لم تقدم السينما المصرية حتى الآن فيلما عن حياتها ؟ وتمضي الأعوام ونحن نستمع في كل مرة الى عشرات الاجابات والعديد من المشروعات والافكار ، التي لم يتحقق منهـا مـع الأسـف الشديد .. شيئا حتى الآن !

هل قصة حيـاة فنـانة الشـعب أم كلثوم بكل أبعـادها الانسـانية والفنية لا تستحق تقديمها من خـلال فيلم سينمائي ، بينمـا قـدمت لنـا السينما المصرية ـ مشكورة الى أبعد حد ـ العديد من الافلام عـن حيـاة ومغامرات راقصـات شـارع محمـد علي ! ؟ الغريب والمثير أن من يفكر في تناول قصة حياة أم كلثوم من خـلال فيلم سينمائي ، يجد أمامه الموضوع متكاملا من كل جوانبه .. حتى الحبكة الدرامية لهـذا العمـل .. سـيجدها أمامه . وذلك من خلال عدة تسجيلات روت فيها أم كلثوم قصة حياتها بكل ما فيها من شقاء ومجد ! وحول كاتبنا الكبير سـعد الـدين وهبـة هـذه الاعترافات الى سيناريو راجعتـه أم كلثوم واقتنعت به تماما .. ولخرج يوسف شاهين بعض لقطاته التي سجلتها عـدسة المخـرج الـراحل عبدالعزيز فهمي .. وفجـاة تـوقف المشروع .. لماذا ؟

كانت مؤسسة السينما المصريـة التابعة لوزارة الثقافة قد قررت انتاج هذا الفيلم لحسابها .. ثم توقف تنفيذ المشروع لان المؤسسة توقفت عـن الانتاج !

وتحمس المخرج يوسف شـاهين منذ حوالي سبعة أعوام لفكرة الفيلم وعاد للمشروع القديم وتعـاقد مـع كاتب السيناريو سعد الـدين وهبـة الذي بدأ من جديد في اعادة تـرتيب أوراق السيناريو الذي كتبه ..

ومرة أخرى تـوقف كل شيء رغـم المقدم الذي دفعه يـوسف شـاهين كمنتج لسعد الدين وهبة !

ومنذ فترة قصيرة تحركت الفـكرة من جـديد تـذكر يـوسف شـاهين مشروعه القديم .. بينما عرضت نبيلة عبيد القيام ببطولة الفيلم الذي ينفذه منتج اخر .. وفي نفس الوقت تقـريبا بدأت المطربة شريفة فاضل تتحـرك من أجل انتاج نفس الفيلـم ، على أن تقوم ببطولته بالطبع ..

وكما يحـدث في كل مـرة .. عـاد التراب ليغطي كل شيء حـول هـذه الفكرة !

وفي هذه الايام يتجدد السؤال ..
وكما يحدث في كل عام .. تنتهـي المناسبة ، ولا نجد الجواب وتـظل أكثر من علامة استفهام تبحـث عـن اجابة ..

● هل حياة أم كلثـوم لا تسـتحق تقديمها في فيلم يضمن في نفس الوقت عائدا ماديا يغـطي نفقـات انتـاجه وأزيد كثيرا جدا ؟ واذا لـم يـكن في بلادنا مع الأسف الشـديد المنتـج السينمائي الذكي الذي ينتج مثل هذا العمل ، الـذي يتميـز بـالرقي والحضارة .. فلماذا لا تتحرك وزارة الثقافة من أجل انتاجه خـاصة وأن الوزارة لديها مشروعا رصـدت لـه مبالغ ضخمة من أجل جمع تراث مـن أعطوا لنا في دنيا الفـن والثقـافة .. أليس من الأفضل والأنسب أن تبـدأ مثل هذا المشروع بتنفيذ انتاج فيلم عن حياة أم كلثوم .. أم اننا نتعمـد نسيان الذين رحلوا عن حياتنا .. هل يفكر الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة في عمل هذا المشروع حتى تؤكد وزارة الثقافة في عهده مثل هـذه البصـمة الحضارية وهي لفتـة وفـاء في نفس الوقت ـ أم اننا سنتساءل في ذكراها القـادمة نفس السؤال ولا نجـد الجواب ..

● م . ت ●



● معظم الذين شاهدوا فيلم نادي السينما في التليفزيون يـوم السـبت الماضي أصابتهم الدهشة مـن هـذا النوع من الأفلام الجـديدة عليهـم . الفيلم اسمه « مفجـرو الخـزان » . ويحكي قصة الاعداد لغـارة جـوية كبرى على أهم السـدود والخـزانات المائية في قلب ألمانيا أثناء الحـرب العالمية الثانية . وهي قصة حـدثت فعلا كما رأيناها على الشـاشة .

● والذين تعودوا الاثارة في افلام رعاة البقر ، أو البحث عن الضـحك بأي ثمن في أفلام مثل رمضـان فـوق البركان لن يجدوا هـذا النـوع مـن الاثارة أو الضحك في فيلم « مفجـرو الخزان » . فقـد حـرص المخـرج والمؤلف والسيناريست منذ البـداية على أن يأتي الفيلم صـورة مـطابقة للواقع تقريبا . فهو من نوع الافـلام الوثائقية « دوكيومنتاري » ، التي تعبر عن حدث تاريخي كبير ، والتي تـرى أن الحدث نفسه أقوى من كل اثـارة وأكبر من اضافة أية لمسـات فنيـة أخرى مفتعلة اليه حتى تشد المتفرج الى مسلسل للاحداث .

● وقد ظهرت كتب ومقالات عديدة عن هذه الغارة بالذات . وكان بعضها من اعداد كبار الكتاب في الغرب . وقد يبدو تفجير خزان أو سد مائي أمـرا عاديا بطائرات وصواريخ هذه الايام . ولـكن طـائرات وقـنابل بـداية الاربعينات جعلت هذا العمـل أمـرا شبه مستحيل كما يبـدو في القصـة

● ولكن من سـوء حـظ هتلـر وعصابته أن العالم الانجليزي الذي فكر في هذه القنبلة لم يـكن يعـرف اليأس اطلاقا . فقد طرق كل بـاب . وجلس سـاعات طـويلة في مـكاتب الحكومة يناقش ويجادل حتى سمحوا له بتجربتها . وبعد اعداد اسـتغرق شهورا طويلة ، وتمارين مـرهقة على الطيران المنخفض لالقـاء القنبلـة أصبح كل شيء معدا . وأصبح الطيار يستطيع أن يرى الهـدف وأن يلقـي القنبلة النطاطة وهو مغمض العينين

● وتمت الغارة بنجاح . وغـرقت منطقة وادي الـرور والـراين بـكل مصانعها ومعسكراتها . واختفت مدن باكملها تحت الماء . وأصبحت ألمانيا بما يشبه الشلل . ولكن ثمن الضربة كان غاليا . فقد راح ضحيتها ٥٦ مـن أعظم أطقم الـطيران في بـريطانيا .

● هـذا بـالنسبة لبـريطانيا . وبالنسبة لنا نحن في مصر فان لـدينا قصة غارة مماثلة لا تقل عنها روعة في الاعداد والتنفيذ والبـطولة . وهـي قصة الضربة الجوية العظمى يوم ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣ التي مهدت لعملية العبور العظيم . وقد نجحـت هـذه الضربة بكل المقاييس في مفـاجاة العدو وشل مراكز قياداته وتجميـده فترة من الوقت أتاحت لرجالنا عبـور القناة واكتساح ما كان يسمى أيـامها خط بارليف المنيع الحصين ..

● وأمامنا ثمانية أشهر حتى تاتي احتفالات أكتوبر القـادمة . لمـاذا لا نبدأ منذ الآن في اعداد فيلـم عـن قصة هذه الضربة الجـوية الـكبرى ضد اسرائيل ؟ فيلـم يتحـدث عـن الفكرة وكيف بدأت .. والذين أشرفوا على تنفيذها .. وكيف تـم التـدريب عليها .. ثـم كيف وقعـت الضربـة الجوية والنتائج التي ترتبت عليها ..

● نريده فيلما بعيدا عن الاثارة . فيلما يسجل للجيل الحالي والأجيـال القادمة قصة الذين شاركوا في هـذه الضربة لمحو عار ٥ يونيو وتحـطيم اسطورة جيش اسرائيل الذي لم يقهر حتى ٦ أكتوبر ٧٣ ..

كمال عبد الرءوف



ليلى علوي ومحمود عبدالعزيز قبـل أن يـمثل شخصية جديـدة

الخرمنجي.. في السينما المصرية؟

عادت السينما المصرية من جديدا تبحث عن القصص التي تم تقـديمها من قبل ، مـن خـلال ميـكروفونات الاذاعة وبالذات القصص التـي تـم تقديمها في مسلسل .

أخر قصـة مسـلسل اختـارتها السينما باسم « الخرمنجي » الـذي يعمل في مصانع السجاير ليتـذوق كل توليفة سجاير جديدة قبل طـرحها في الأسواق .

الامر يختلف هذه المرة حيث يبتكر « الخرمنجي » عقارا جـديد يمنـع الناس من التدخين .. الأمـر الـذي يعرضه لعصابة تحاول قتله قبـل ان يعلن عن سر عقاره الجديد ..

يمثل دور « الخرمنجي » محمود عبد العزيز وتقـاسمه البـطولة سـعاد حسني ، بعد ان انتهيا الاثنان أخيرا من تمثيل فيلم « الجوع » اخراج علي بدرخان . مؤلف القصـة الاذاعيـة صلاح احمد حسين .. انتهى من كتابة السيناريو والحوار الفيلم يعرض على الرقابة هذا الاسبوع .

احداث الفيلم يتم تصويرها بين ٣ عواصم لندن ، باريس ، وروما

○■○■○■○

وملیزال صبحي يبحث عن حل

لانه يعمل على المسرح كل ليلة حتـى مابعد الثانية صباحا ولا يستطيع الذهاب الى الاستوديو في اليوم الثاني مبكرا نظرا لطول المسافة بين الاستوديو وبين منزله فقد اختار الاقـامة في احـد الفنـادق الكبرى الاقتراح لتنظيم وقته جاد مـن زوجته . ورغم ذلك يقول محمد صبحي :

ـ حتى الان مازلت غيـر نـاجح في تنظيم مواعيدي !

صورة كاترين دي نيف على العملـة الفرنسـية

« كاتـــرين دي نيف » .. صاحبة أجمل وأشهر وجه فرنسي ظهر على شاشة السينما في فرنسا قررت الحكومة الفرنسية ان تكون علما من أعلامها القومية ..

صورة كاترين دي نيف .. ستطبع على العملة المعدنية الجـديدة ، والتي تطرح للتـداول في يـوليو القادم بمناسبة العيـد القـومي الفرنسي ..

مسرحيـة كعبلـون

*لا شك أنها مـن المسرحيـات النظيفة التي تقول شيئا !
ـ ماذا تقول ؟
★ الانسان بمعدته الطيب لا بماله !
ـ ولكن بطلها سعيد صالح !
★ ولولاه ما كان النجاح !
ـ انـه أحـد اقـطاب الفـارس (التهريج)
★ تعود الجمهور القليل الذي يـرتاد المسرح في السنوات الأخيرة . ان يعد النكات على الممثلين !
ـ وما علاقة هذا بذاك
★ اراد سعيد ان يحقق التجـانس ـ الفكر المغموس بالضحك !
ـ ولكنه بالغ في النكات اللفظية التي لا تمت لمضمون المسرحية
★ دور حـامد السـايح (سـعيد صالح) ماسوي والمتفرج لا يقبـل منه أن يبكيه . لانه حزين في البيت والشارع والعمل وبالتالي فهو يحتاج للابتسامة !
ـ ولكن القفشات خرجت عن النص !
★ يقول ارسطو بما معناه ان كل فنان في حـاجة إلى ادراك طبيعـة عملـه والتعرف على من يتجه اليه به واى رد فعل يستهدف احداثه !
ـ ماذا يعني عمك ارسطو ؟
★ اى أن ما يقوله الفنان يجـب أن يصل الى المشاهد !

ـ وحياتك ما فاهم حاجة !
★ اى أن الكلمات يستخدمها الممثل في تحسين ما يؤديه !
ـ الكورال والديكور لا يتناسبان مـع الجو الملكي في المسرحية !
★ الديكور يوحي بـالعظمة ولـكنه ليس عظيما .. روعي فيه الفـانتازي التي تلائم الكوميديا اما الكورال فقد بدا المخرج حسن عبد السلام كانـ بذل جهدا في اختيار أسوأ العناصر
ـ والأغاني سعيد صالح العديدة !
★ ان المسرحية تكتظ بـالاسقاطات العامة . وفي الأغاني يعلن من خلاله انه يرفض ما يتردد الآن من الحان .. فعاد إلى بيرم التونسي وغيـره مـن الفطاحل ووضع الالحان بنفسه وهي قـديمة ليـؤكد ضرورة عـودتنا الى الاصالة !
ـ الحان سيئة واداء أسوأ !
★ انه اجتهاد والواقع انه حـاول ان يبتعد عن الهلس الذي ساهم فيه من قبل !
ـ رأيك في المسرح لا تبتسم !
★ طبيعتي الا اضحك على النـكتة ، وقد اضحك في المياتم !
ـ يا حـلاوة !!

عصام بصيلة

شادية صاحبة ورشة مربليا

محمود عبد العزيز .. يمثل لاول مرة أمام شادية في فيلم « عنـدما تنـام المدينة » قصة وسيناريو وحوار فيصـل بدا وإخراج احمد يحيى .

أحداث الفيلم تجري في دميـاط وتمثـل شادية فيه دور صاحبة ورشـة مـربليا ويؤدي محمود عبد العـزيز دور رجـل أمضى ١٥ عاما في السجن ثم خرج يبحث عن براءته في جـريمة سـياسية تـم للمحاكمة بسببها .

○■○■○■○

الجائزة الاولى لمحادثات خاصة

حصل فيلم « محـادثات خـاصة » للمخرج الامريكي كريستيان بـلاك وود على الجائزة الاولى في مهرجان الافـلام الامريكي الثامن بالولايات المتحدة الذي اشرف عليه هذا العام الممثـل روبـرت ريدفورد . قصة الفيلم مقتبسة من رواية ارثر ميلر « وفاة بائع متجـول » التـي تعكس فلسفة الحياة وقضية السعادة النسبية قام بالبطولة في الفيلـم الممثـل الشهير دستين هوفمان .

الهـام شـاهين مع فـاروق الفيشـاوى ونورالشـريف في لقطة من فيلم السـكاكين الـذى ينتهى العمل منه قبل مـوعد السـفر

دعـوة نجـوم هوليـــود للاشـــتراك في مهـرجان الفيلم المصرى بأمريـــكا

كتبت سمية لبيب :

يتم حاليا الاتفاق مع كبار نجوم هوليود لحضور مهرجان الفيلم المصري الذي يقام في لوس انجلوس .. تم توجيه الدعوة الى الممثلة العالمية ، اليزابيث تايلور ، وجين فوندا ، وتشارلز برونسون ، وشيرلي ماكلين ، كما تم توجيه عدة دعوات الى ، محمد على كلاي ، ومجموعة كبيرة من سفراء الدول الاجنبية في امريكا واعضاء الكونجرس لحضور اسبوع الفيلم المصري الذي يقام في لوس انجلوس لاول مرة .. خلال الاسبوع القادم سيتم تحديد جميع اسماء الفنانين الامريكيين الذين يحضرون حفل الافتتاح .

ويجري حاليا في الساعة السـابعة صباح كل يوم اتصال تليفوني بيـن منيب شافعي رئيس غـرفة صنـاعة السينما وبين كامل سينين ، المنتـج المصري المقترب في أمريكا لـلاعداد للخطوات الاخيرة في مهرجان الفيلـم المصري ..

ويقول منيب شافعي انـه يجـري حاليا مسح شـامل لتجميـع الافـلام المصرية التـي انتجـت في الاشـهر الاخيرة .. والتي لم يتـم تصـديرها للخارج . وذلك لاختيار ٧ افلام منهـا تتناول موضوعات جديدة على المتفرج الامريكي ويسافر مـع هـذه الافـلام منتجوها أو موزعوها حتى يعـرض الفيلم تحت اشرافه منعا لسرقـة أو طبع الفيلم اثناء المهرجان .

خلال الاسبوع القادم تقوم لجنـة مشاهدة افلام المهـرجان بمشـاهدة فيلم « دقة زار » عن اخـراج احمـد يـاسين الـذي يـدور حـول بعض المعتقدات والخـرافات السـائدة في بعض القرى ..

ويقـول منيـب شـافعي رئيس الغرفة .. اذا نجح هـذا المهـرجان فستقيم مهرجانا مماثلا له في استراليا والريقيا حيث يوجد تجمع عربي كبير في هذه البلاد . لا تصل اليهم الافلام المصرية .

اسبوع الفيلم المصري في لـوس انجلوس يقام بالمشاركة بين غـرفة صناعة السينما وبين المنتج الموزع للفيلم المصري في امريكا .. ويقـول منيب شافعي .. لم تشترك اي جهـة أخرى في تمويل هـذا المهـرجان ..

ولـلأسف طلبنـا مـن شركة مصر للطيران ان تساعدنا بتخفيضـات في نفقات السفر على طائراتها لنقل الوفد المصري المسـافر الى هنـاك ... وارسلنا خطابا رسميا منذ شهر وحتى الان لم نتلق اي رد مـن الشركة .. في الوقت الذي وافقت فيه عـدة شركات اجنبية على تحمل نفقات السـفر على طائراتها كنوع من الدعاية لها .

ويسافر وفد من الفنانين المصرين لحضـور مهرجان اسبوع الفيلـم المصري في لوس انجلـوس والـذي يقام في الفترة ما بين ١٥ مارس وحتى ٢٢ مـارس الحـالي وبعـد انتهـاء المهرجان سيزور الفنانون المصريون استديوهات السـينما في هـوليود ومصانع السينما هناك .

جـولة الفـكر

جـولة الفـكر

وجهت الى زميلة صـحفية هـذا السؤال العجيب .. مادمتم تحاولون إن تخلقوا مسرحا عربيا مميزا للتحرر من الشـكل المسرحـي العـالمي .. فلماذا لا تحاولون خلق رواية عربية وقصة قصيرة عربية خالصة ؟ ! ثـم اردفته بسؤال أعجب منه .. الا تعتبر كتابه المسرح والرواية والقصـة على هذا النمط العالمي نوعا من أنـواع التبعيـة والاسـتيراد والغـزو الثقافي ؟ ! وقد ارتبكت واستعصت على الاجابه في اول الامر لان السـؤال على هذه الصورة فيه شـطط كبيـر واخشى ان اقول تطرف ممقوت ان دل على شيء فانما يدل على مـدى الفهـم الغوغائي الذي تخلقه المهاترات فيما يكتب عن هذه الالوان الادبيـة مـن جانب غير المتخصصـين . فـالاخذ بهذا المفهوم في الرواية والقصـة على الاقل يعني الغاء تراثنا المعاصر كله من نتاجها الوافر . والامر قد يختلف بالنسبة للمسرح لان طبيعة المسرح كفن وعرض جماهيري حـتى تحتمـل الدعوة الى خلق اشكال وانماط بيئية متطورة .. وتاريخ المسرح في حياتنا على قصره قد يسمح بتـطوير شـكله ونمطه بل هويته الـكلية الى الشـكل العربي الذي ننشده .. لكن الـرواية والقصة لهما شأن آخر . فليس هناك شكل اوروبي خاص للرواية ولا نمط غربي خاص بالقصة . وصحيح اننـا نتأثر في كتاباتنا للـرواية والقصـة بطرائق الكتابة العالمية .. ولكن هذا لا يعني ان ما نـكتبه منهـا يفيـد التبعية او الاستيراد والا فلـو كان الامر كذلك لوجب علينا الاستغناء عن الراديو والتليفزيون ومحاولة اختراع راديو وتليفزيون عـربي خـالص .. وهذا مستحيل .. لـكن الـظاهر ان مبعث هذا التضارب مايات يتجه اليه المسرح في بيئتنا العربية منذ سنوات غير قليلة للبحث عن هـوية مميـزة للمسرح العربي وهي ضرورة تتيحها طبيعة المسرح ذاتـه كفـن قـوامه المشاركة الحية لجمهور المشـاهدين كعنصر اساسي في العرض المقـدم . ورغم ذلك فان هذا الإتجاه مهما كان جارفا وراجحا لا يعنـي أبدا استنكار او استبعاد النمط المسرحي العالمي السائدة أو ما يسـمونه « الخشـبة الايطالية » بجـدرانها الاربعـة أو الثلاثة على أحسن الفروض . والظاهر ايضا بسبب ما يصاحب هذه الدعوة من البحث عن هوية مميـزة للمسرح العـربي بـالرجوع الى التـراث .. كاستلهام نمط المقامات او الحكواتية أو غيرها من الانمـاط .. الـظاهر أن هناك خلطا في فهم وتصور تحقيق هذا الهدف لان المقصود هـو أسـتلهام المضمون الحـي للتـراث وتـطوير اشكاله وليس البس المسرح للشكل التراثي بنفس مكوناته الجامدة

نعمان عاشور

نأسف لاغلاق الاستوديوهات خلال غيابنا !

استديوهات السينما ستتوقف عن العمل لمدة اسبوع كامل خلال شهر مارس القادم بسبب سفر معظم النجوم والفنانات لحضور مهرجان الفيلـم المصري في لوس انجلوس . اكثر من ١٠ فنانين وفنانات يحاولون خـلال الايـام القـادم الانتهاء من جميع ارتباطاتهم الفنية قبل سفرهم الى امـريكا .. وتـاجيل بـاقي اعمالهم الى حين عودتهم ..

النجم نور الشريف سـيتفرغ قبـل الاسبوعين القادمين للانتهاء من فيلـم « قاهر الزمن » الذي يجري تصويره ، في استديو الاهرام ، اخـراج المخـرج كمال الشيخ .. وفي نفس الوقت يحاول الانتهاء من دوره في فيلم « السكاكيني » الذي يـدور حـول محـاربة ادمـان المخدرات ويقوم فيه بدور رجل اعمـال ناجح يقضي اخوه على مستقبله .. الفتاة التي احبها وتدمن الهيروين .. الفيلم من اخراج حسام الدين مصطفى وايضا يقوم بتشطيب دوره . في فيلـم « جذور في الهواء » عن قصـة ثـروت اباظة واخراج يحيى العلمـي .. بعـد انتهاء مهرجان الفيلم المصري في امريكا يسافر نور الشريف الى باريس لحضـور مهرجان الفيلم الافريقي والذي يعـرض فيه فيلمه « عصفور من الشرق » ..

مديحة كامل

نبيلة عبيد تحـاول ايضـا قبـل سفرها تصوير معظم مشـاهد فيلـم « ابنـاء وقتلـة » امـام محمـود عبدالعزيز الذي يلعب فيـه دور شـاب عادي تضطره الظروف الى الـدخول في لعبة الاتجار بـالاسلحة ويصـبح مـن الاثرياء بسبب هذه التجـارة . الفيلـم اخراج عاطف الطيب .. نبيلة تنهي هذه الايام اللقطات الاخيرة المتبقية لهـا في فيلم « انتحار صاحب الشقة » اخـراج أحمد يحيى .

اما مديحة كامل .. فقـد رفضـت الارتباط بأي عمل جديد قبل سـفرها وقامت بتاجيل تنفيذ كل مشـاريعها لحين عودتها من لـوس انجلـوس . مديحة كامل بدأت هذه الايام في فيلمها الجديد « لا تدمرني معـك » والـذي يدور حول فكرة الانتقام . لقاضي اساء اليها واصدر حكما ضـدها .. فتقـرر الانتقام من ابنه .. يشاركها البـطولة عزت العلايلي . الفيلم مـن اخـراج محمد عبدالعزيز ..

النجـوم الـذين سـيشاركون في مهـرجان الفيلـم المصري في لـوس انجلوس . الفنان محمـود يـاسين ومحمود عبدالعزيز وفاروق الفيشاوي وحسين فهمي ومديحة كامل ونبيلـة عبيد وصفية العمـري وليلى علـوى وفريد شوقي .

حلقة منه الأصل



حوادث وقضايا

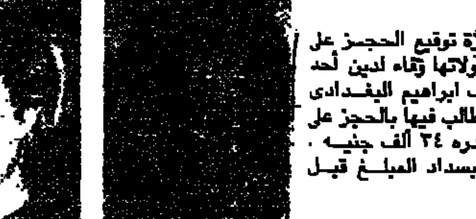
يقدمها :
محمود صلاح

غداء في الهرم يتكلفه ١ ألف جنيه

ذهب ياسر ابراهيم محمد لتناول طعام الغذاء باستراحة منطقة الهرم وترك سيارته على الهضبة ونسي أن يرفع فرامل اليد وداخل المطعم سمع صوت ارتطام في الخارج . خرج يستطلع الأمر . وجد سيارته سقطت من أعلى الهضبة الى أرض الجولف من ارتفاع ٥٠ مترا وتهشمت تماما .

● الحجز على شقة بليغ حمدي وفاء لدين مؤلف أغاني

قررت محكمة جنح العجوزة توقيع الحجز على شقة الفنان بليغ حمدي ومنقولاتها وفاء لدين لأحد مؤلفي الأغاني . وكان المؤلف ابراهيم البغدادي قد أقام دعوى أمام المحكمة طالب فيها بالحجز على شقة بليغ حمدي وفاء لدين قدره ٢٤ ألف جنيه . تم توقيع الحجز وتعهد بليغ بسداد المبلغ قبل انتهاء المهلة القانونية .


بليغ حمدي


برلنتي عبدالحميد

● نزاع بين برلنتي عبدالحميد ومدير شركة فنية

تحقق نيابة العجوزة في نزاع بين الفنانة برلنتي عبدالحميد وصاحب شركة فنية . قال صاحب الشركة في بلاغ قدمه للشرطة انه اشترى منها حق استغلال مسرحيتين وفيلم « العش الهادىء » مقابل ١٨ ألف جنيه سددها بشيكات . ثم اكتشف ان برلنتي عبدالحميد لا تملك حق توزيع أحد الشرائط . وأن الرقابة لم توافق على نسخة الفيلم لسوء حالتها . ورفضت برلنتي عبدالحميد اعادة المبلغ . فقام بتحويل أمواله الى بنك آخر .

وعندما ذهبت برلنتي عبدالحميد لصرف الشيكات اعتذر البنك . فأبلغت النيابة واتهمت صاحب الشركة بإصدار شيكات بدون رصيد وأمرت النيابة بضبط صاحب الشركة .

هل أخلع مريلة المدرسة .. وأرتدي بدلة الراقصة ؟

اذا كانت اقسام الشرطة مليئة بعشرات من الحوادث التي يمتد اليها قانون العقوبات . فإن الشوارع بها آلاف من الجرائم حدثت وتحدث وسوف تحدث . بعيدا عن القانون . والمتهم في هذه الحالة يسير جنبا إلى جنب مع المجني عليه . والضحية غير مسموح لها بأن تصرخ . وإن صرخت . تضيع الصرخات في الزحام . هناك آلاف من الجرائم ترتكب . ولا يطولها قانون العقوبات . لكن قانون السماء بالمرصاد !

وهذه حكاية تلميذة صغيرة بالصف الأول الثانوي . لم يتجاوز عمرها ١١ سنة مازالت ترتدي مريلة المدرسة . لكن تحت المريلة جرح مازال ينزف احدثه قاتل مازال يضحك وانا اكتب حكايته هذه الآن . بدلا من الانتظار وعلى أمل الا اكتبها ذات يوم . من ملف في مباحث الآداب . أو محضر انتحار في قسم شرطة !

●●●●

خرجت من المدرسة تحتضن احلامها وحقيبة الكتب الدراسية . بريئة . ناعمة . مستبشرة . رغم انها مجرد بنت موظف عادي . يجاهد ليلا ونهارا من اجل لقمة العيش . من أجل « دستة » اولاد وبنات ينتظرون في الشقة الضيقة الرطبة دائما .

وعلى ناصية الشارع دق قلبها !

وقفت التلميذة ابنة السبعة عشر ربيعا مذهولة وهي تحدق في الوجه الصبوح والعينين المتألقتين . وجدت التلميذة الصغيرة نفسها في الزحام وجها لوجه مع « فتى الاحلام » !

●●●●

ابتسم لها . فشعرت بالزغاريد تنطلق في صدرها !

ولا تعرف إن كانت قد ردت الابتسامة أم لا . لكنها مضت في طريقها مذهولة كالسائر وهو نائم . ولم تجرؤ على ان تنظر خلفها إلا في نهاية الشارع . وعندما نظرت وجدته في مكانه يرمقها من بعيد . فاحمر وجهها خجلا !

في اليوم التالي . خرجت من المدرسة لتجده ينتظرها على نفس « الناصية » . هذه المرة عندما ابتسم لها . ردت عليه بنصف ابتسامة . كانت كافية ليقترب ويسير بجوارها . وطوال الطريق كان يخاطبها . وهي لا ترد . سألها عن اسمها . وعن مدرستها . وعن عنوانها . وعندما وجدها لا ترد عليه . قال لها : اذن سوف القي بنفسي تحت عجلات أول سيارة قادمة . تظاهرت بانها لا تبالي . قال لها : « اذن الوداع » وهبط من على الرصيف . وعندما فوجئت بصوت فرامل شديد لسيارة توقفت فجأة . اندفعت الى الخلف خائفة عليه . لتجده سليما . مبتسما . قالت ووجهها شاحب : « اخص عليك » !

●●●●

وحدث التعارف بين التلميذة والشاب المبتسم ..

قال لها انه تخرج من نفس العام . وانه يعمل في احدى الجهات . وان اسرته ثرية ووالده تاجر معروف . وتكررت اللقاءات بين التلميذة والشاب الذي صارحها بانه احبها « من أول نظرة » . كان يصحبها في سيارته الصغيرة الى الشوارع الهادئة في حي مصر الجديدة . أو في شارع المطار . وفي السيارة عاشت احلى لحظات عمرها . كان يحدثها عن احلامه . سوف يتقدم لخطبتها . وسوف ينتظر حتى تكمل تعليمها الثانوي . ويتزوجان عندما تلتحق بالجامعة . سوف يؤثث لها اجمل عش زوجية . وسوف يغمرها بالسعادة والحنان .

وكانت التلميذة بنت الـ ١٧ سنة تفقد وعيها امام الاحلام !

كانت تفيق فتجده يمسك بيدها . أو يختلس من وجهها البريء قبلة !

●●●●

اليس هذا هو الحب ؟

ان قلبها يدق بعنف عندما تراه . وهي « تسرح كثيرا » في الفصل . يشرد ذهنها . بل انها احيانا تشاهد صورته في كتاب اللغة الانجليزية . أو كتاب الطبيعة ! وهي لا تستطيع ان تخبر والدها . فهو مشغول دائما . وحتى اذا حضر مبكرا فهو يقرأ الجريدة . أو يتشاجر مع امها . أو يضرب أحد اخوتها . ولا تستطيع ان تخبر امها . فالام باكية دائما . تشكو سوء حظها الذي اوقعها في هذا الزوج . وحتى اخواتها البنات كل منهن في حالها تبحث عن عريس ينقذها من الشقة الضيقة . اما اخوتها الصبيان فانها لا تجرؤ حتى على التفكير في ان يعرف احدهم علاقتها مع حبيبها . يا خبر . اذا عرف أحد اخوتها : قد يذبحها !

●●●●

وجاء اليوم المشئوم ..

كانا على موعد بعد انتهاء الدراسة . وجدته شاحب الوجه ..

● سألته : مالك ؟

ـ قال : ابدا . لم اتناول طعام الافطار أو الغذاء .

● قالت بلهفة : اذن اشتري لك ساندويتشا

ـ قال بلهفة ذات مغزى : بل تطبخين لي طعام الغذاء !

لم تفهم . فلخبرها ان والده سافر مع والدته . وانها فرصة لتذهب معه الى المنزل الخالي . لانه يود ان يأكل شيئا « من صنع يديها » . رفضت فتوسل . وظل « يزن » على اذنيها حتى لانت صلابتها !

ووافقت دون ان تشعر .. دخلت معه المنزل وهي تقدم رجلا وتؤخر الاخرى . وبالطبع لم تطهى له شيئا يأكله . فقد افصح « حبيب القلب » في الحال انه يريد ان يأكل شيئا اخر غير الطعام !

وفي لحظة مروعة فقدت كل شيء ..

● بكت وقالت له : والآن .. ماذا افعل ؟

ـ قال لها بوجه جامد : عملية جراحية .. بعشرين جنيها !

● قالت بدموعها : وزواجنا ؟

ـ صرخ في وجهها : جواز ايه يا شاطرة .. مع السلامة .. برة !

●●●●

طلبت من احدى صديقاتها الاتصال به ..

ـ قالت له : بنات الناس مش لعبة .

● قال : بلاش « تلقيح جتت » .. واذا فكرت صاحبتك في عمل شيء سوف افضحها في كل مكان .. حتى في المدرسة .. مع السلامة يا حلوة !

●●●●

وسقطت التلميذة مريضة لعدة ايام . وعندما غادرت فراشها شعرت انها عجوز عمرها ٩٠ سنة وليس ١٧ سنة إلا ثلاثة شهور . ذهبت الى المدرسة متثاقلة . كانت تجلس في الفصل لكن عقلها كان قد توقف عن المتابعة . فقدت الرغبة في تحصيل العلم . فقدت الشهية للأكل . فقدت القدرة على النوم .

● قالت لها صديقتها « الشقية » : وماله .. كان لازم تعرفي ان كل الرجالة كذابين .. تعالي معي ننتقم منهم .. انا اسير في الشارع وابتسم لأي شاب يقود سيارة . اركب معه . اتركه يتوهم مايريد . وفي النهاية احصل منه على نقود . على هدية ثمينة . أي شيء « من عنيه » ..

● وقالت لها المدرسة : انت يا بنت .. يا تفوقي وتنتبهي للدروس يا ماتجيش المدرسة !

●●●●

ولم تعد تذهب الى المدرسة .. كانت ترتدي المريلة في الصباح وتخرج امام ابيها الموظف المكدود على انها ذاهبة الى المدرسة .. لكنها تسير في الشوارع بلا هدى .. تنظر في فاترينات المحلات . تتجول بلا هدف حتى يحين موعد انتهاء الدراسة . فتعود الى البيت . لتدفن نفسها والامها في النوم !

وكثر غيابها عن المدرسة . فارسلت لها ادارة المدرسة انذارا بالفصل !

ولم يكن والدها موجودا . تسلمت امها الانذار . واستمرت في بكائها قائلة : ادي إلي ناقص !

●●●●

قالت لي : فكرت انتحر ..

وقالت : زهقت من البيت ومن المدرسة .. فكرت اشتغل .. « جسمي حلو » .. ومصيبتي كبيرة .. في الافلام عندما يحدث لبنت ما حدث لي تنحرف وتتحول الى راقصة في كباريه .. ذات يوم ذهبت الى متعهد حفلات وطلبت منه مساعدتي لاعمل راقصة . تفحص جسدي « وفرش » رأسه .

● وقال . ممكن .. عندك كام سنة ؟

ـ قلت : ١٧ سنة .

● اشاح بوجهه قائلا : يا خسارة .. تعالي لما تكملي الـ ٢١ سنة !

« محمود »



عجوز عمرها ٦٢ سنة تتهم شابا بالاعتداء عليها !

وقفت العجوز (٦٢ سنة) أمام العقيد فيليب عبدالملاك مامور قسم شرطة العجوزة تبكي وتتهم شابا لم يتجاوز الثلاثين باغتصابها .

قالت العجوز في المحضر الذي حرره الملازم أول علاء الشيمي أنها ذهبت الى وكالة البلح لشراء بعض الاقمشة . وهناك تعرفت على الشاب وهو صاحب محل تجاري . وعندما تطرق الحديث الى أزمة الاسكان عرض عليها استئجار شقة في عمارته بالعجوزة .

وقالت العجوزة : ولا أعرف كيف وافقت على الذهاب معه لمشاهدة الشقة . وهناك حاول الاعتداء علي ! تم استدعاء الشاب وأمام الملازم أول عبدالفتاح سعد أنكر فتقرر احالة البلاغ الى النيابة .

طفلة تغرق في مياه الأمطار !

كانت الطفلة « هناء » التي تجاوزت الثلاثة من عمرها .. تلهو بعيدا عن رقابة أسرتها بالقرب من مدينة العرائس التي يتم انشاؤها بمنطقة كرموز بالاسكندرية .. وتسلقت الطفلة بئر مجاور وكان ممتلئا عن اخره بمياه الأمطار والمياه المتخلفة عن عمليات البناء .. سقطت فجاة واختفت الى الأبد في المياه ! .. ولم يعرف أحد أين ذهبت الطفلة الصغيرة .

وبعد ١٢ يوما كاملة .. أبلغ أحد المواطنين رجال الشرطة بقسم كرموز بوجود رائحة كريهة صادرة من بئر العمارات . وتم اخطار العقيد عبدالسلام عمر رئيس شرطة الانقاذ النهري الذي سارع الى هناك بمعدات الغوص لاكتشاف مصدر الرائحة .. وبعد لحظات كان يخرج من داخل البئر .. يحمل بين ذراعيه جثة الطفلة الصغيرة بين ذهول الجميع !

مدير أمن الفندق أمام محكمة الآداب

تنظر محكمة جنح آداب القاهرة يوم الثلاثاء القادم قضية مدير أمن الفندق المتهم بتسهيل الدعارة . كانت المحكمة برئاسة محمد نبيل شلتوت وحضور سامي زين العابدين وكيل النيابة وأمانة سر عمر حسن عصيدة قد قررت في الاسبوع الماضي استمرار حبس مدير أمن الفندق ومتهمتين في القضية .

● موظف يتعامل بالضرب مع مواطن !

قررت النيابة اخلاء سبيل موظف بالسجل المدني بقسم شرطة امبابة بكفالة مالية لاتهامه بضرب أحد المواطنين . كان المواطن قد أبلغ أنه وقف أمام الموظف فترة طويلة ولاحظ انه يتعمد تعطيله . فطلب منه سرعة انجاز عمله . ففوجيء به يتعدى عليه بالضرب .

وقام الملازم أول هاني عبد الودود بتحرير محضر بالحادث . وأحيل المواطن الى المستشفى والموظف الى النيابة التي اخلت سبيله بكفالة ١٠ جنيهات على ذمة القضية .

*****

● سرقوها بدلا من أن يحرسوها !

عاقبت محكمة الازبكية حارسين بالحبس ٦ سنوات مع الشغل والنفاذ . حارس ثالث بالحبس ٣ سنوات . اشتركوا في سرقة واخفاء قطع غيار سيارات من مخازن « الغمراوي » .. أثناء قيام أحدهم بحراستها بعد اشتعال حريق عمدي بها وذلك أثناء وضعها تحت حراسة ادارة التهرب من الجمارك والضرائب .

أصدر الحكم رأفت المالكي رئيس المحكمة بأمانة سر حسن السباعي .

*****

● لص غريب : سرق ٢٩ حذاء .. قديما !

أصيب صلاح الدين أمين رئيس محكمة جنح الأزبكية بالدهشة عندما اكتشف ان اللص المثل أمامه متهم بسرقة ٢٩ حذاء قديما ! اعترف اللص بانه سرقها من محل تصليح أحذية تسلل اليه ليلا !

وطلب أمجد امام وكيل النيابة توقيع العقوبة المقررة على اللص .. فاصدرت المحكمة حكمها بحبسه شهرا مع الشغل والنفاذ .

*****

● التحقيق مع المدرسة صاحبة العصا !

تلقى العقيد صبحي هيكل مامور قسم شرطة امبابة بلاغا من ربة بيت قالت فيه ان ابنها التلميذ بالابتدائي تأخر عن العودة من المدرسة حتى المساء . وعندما عاد فوجئت بجرح كبير في رأسه وملابسه ملوثة بالدماء . وقرر التلميذ ان مدرسته ويختشه على عدم الاستذكار . وضربته بالعصا على رأسه . وحين وجدت الدماء تسيل منه اضطرت الى حجزه بقية اليوم حتى يلتئم الجرح . وتقرر استدعاء المدرسة للتحقيق معها في البلاغ .

*****

المطار في أسبوع

● رفض راكب أجنبي وزوجته دفع أجرة التاكسي الذي قام بتوصيلهما الى مطار القاهرة .. بحجة أنهما دفعا قيمة فاتورة اقامتهما بالفندق وتشمل أجرة التاكسي الى المطار . وكان العميد عبداللطيف حمادة رئيس شرطة السياحة بالمطار قد تلقى بلاغا بوجود مشاجرة أمام صالة السفر بين الراكبين وسائق التاكسي الذي رفض أنزال حقائبهما الا بعد دفع الأجرة . توجه العقيد حسن عبداللطيف بشرطة السياحة بالمطار الى مكان المشاجرة .. وأعتذر الراكب وزوجته عن دفع الأجرة لأن الفندق قام بتحصيلها .. الا أن سائق التاكسي أكد للضابط أنه لا يعمل بالفندق .. وعلى الفور أخطر الضابط مندوبة مصر للسياحة التي قامت بالاتصال بمدير الفندق وأكد أن الراكبين أنصرفا من الفندق دون انتظار السيارة المخصصة لهما لنقلهما الى المطار .. وطلب منهما دفع قيمة التاكسي لحل المشكلة وعلى أن يقوم بارسال المبلغ لهما .

● تاجر موبيليات معروف حاول تهريب ٨٠٠ دولار داخل حذائه أثناء سفره الى الاراضي الحجازية لاداء العمرة .. اشتبه الرائد حسين بكير ضابط مباحث المطار في الراكب وجد أن خطواته متعثرة وتبدو عليه ملامح الارتباك وبتفتيشه لم يعثر على شيء .. فطلب منه خلع حذائه . وكانت المفاجأة أن الراكب أخفى بداخل الحذاء حوالي ٨٠٠ دولار انهار الراكب وطلب من العقيد رمضان العدل رئيس مكافحة الأموال العامة بالمطار التنازل عن المبلغ مقابل السماح له بأداء العمرة وعدم رفع الدعوى الجنائية ضده . الغريب أن الراكب قام باثبات ٥ آلاف دولار على جواز سفره طبقا للتعليمات .

● يجرى حاليا الاتفاق بين مصر للطيران وشركة طيران الامارات لتيسير رحلاتها على خط دبي ـ القاهرة على أن تهبط أول طائرة للشركة في أول ابريل القادم . ومن المنتظر أن تقوم الشركة بتشغيل ثلاث رحلات أسبوعيا .

● ضبطت سلطات المطار راكبا يمنيا يحاول تهريب أربعة آلاف جنيه مصري خارج البلاد . وكان المقدم منير شريف قد قام بتفتيشه وعثر على المبلغ داخل حزام حول جسمه اعترف الراكب أمام المقدم أحمد عادل بحوزته قيمة المبلغ وقال أن صديقا له بالقاهرة هو صاحب فكرة تهريب هذه المبالغ في الحزام . تنازل الراكب عن المبلغ مقابل السماح له بالسفر .

● جميع الخطابات والأوراق الخاصة بالدكتور على لطفي رئيس مجلس الوزراء تصل اليه يوميا على متن طائرة مصر للطيران في المستشفى الذي يعالج فيها بلندن .. طلب رئيس الوزراء من مكتبه ارسال هذه الخطابات والاوراق يوميا حتى يباشر عمله .

حسن فكري

يا أولاد الحلال .. مليون طفل تائه في أمريكا

تكساس : من زينب عفيفي

في الصيف الماضي انتقل الأمريكي أندروز (٥٠ سنة) وزوجته بربارو من موطنها بمدينة بوسطن الأمريكية الى ولاية بنسلفانيا مع أطفالها الثلاثة .. وذات يوم اختفت طفلتهما الصغيرة « سارة » ٩ سنوات .. ولم تعد حتى هذه اللحظة .

وطوال العام الماضي ظلت صور سارة تحتل صفحات الجرائد . ونشرات الأخبار . بل وداخل رسائل خاصة يبعث بها الاب والام الملهوفين الى سكان الولاية !

وليست « سارة » هي الطفلة الوحيدة التي تاهت في أمريكا .. لكن هناك مليون ونصف مليون طفل تائه في هذه البلاد الشاسعة .. البعض منهم يعود الى عائلاتهم .. والبعض لا يعود .. والبعض يتم العثور على جثتهم مشوهة وملقاة في أماكن نائية !

وهناك في كل ولاية مركز قومي للاطفال المفقودين يحاول المساعدة في العثور عليهم . وفي داخل هذا المركز في هيوستن بولاية تكساس الاف من صور الاطفال التائهين .

ويؤكد مدير المركز ان ظاهرة اختفاء أو فقد الاطفال . تؤثر على كل فرد في الاسرة . ونحن نرسل بتعليمات واضحة للآباء والامهات بعدم ترك أطفالهم يخرجون بمفردهم أو أن يغفلوا عنهم داخل الممرات المزدحمة . أما بالنسبة للطفل نفسه فنحن نوصيه بأنه اذا تاه يجب ان يتقدم الى أقرب رجل شرطة . وألا يطلب المساعدة من الغرباء أبدا .

أما كاثي هاويت عمدة مدينة هيوستن فتقول : ان هناك وسائلا عديدة للبحث عن الأطفال التائهين منها ارسال صورهم لتعرض في المجلات التجارية الكبيرة « السوبر ماركت » . وعندما تطول مدة غياب الطفل يقوم أحد الرسامين برسم صورة متخيلة للطفل بعد ان يكون شكله قد تغير خلال سنوات فقده أو غيابه .

ومن أغرب حالات الاطفال المفقودين حالة الطفلين ميشيل وشقيقته باميلا . اللذين تاها في ولاية هيوستن . وعثر عليهم في ولاية فلوريدا مع امرأة كانت تنوى بيعهما لاسرة لا تنجب اطفالا .

وكل يوم يعلن التليفزيون عن اختفاء عشرات من الأطفال في نشراته الاخبارية وفي احوال كثيرة يكون هؤلاء الاطفال المفقودين ضحايا لبعض الشواذ الذين يختطفونهم ويقومون بالاعتداء عليهم وقتلهم . امريكا التي وصلت الى القمر .. لكنها لا تستطيع تحقيق الأمن والامان داخل الاسرة الامريكية نفسها .

محاكمة مدمن خمور اعتدى بالضرب على والده

أمرت نيابة الهرم أول أمس باخلاء سبيل شاب بكفالة مالية وتحديد جلسة محكمة عاجلة لاعتدائه على والده الذي رفض أعطاءه نقودا لشراء خمر بالضرب وأحدث له عدة أصابات .

وكان العقيد جمال الشاذلي مامور قسم الهرم قد تلقى بلاغا من موظف (٣٥ سنة) مقيم بمنطقة فيصل بالطالبية بالهرم عن قيام أبنه بالاعتداء عليه وأصابته عدة أصابات لامتناعه عن أعطائه نقودا لشراء الخمر . تم نقل الاب الى مستشفى أم المصريين . وأمام الرائد رفعت الشريف حاول الابن الانكار وقال انه لم يقصد الاعتداء على الاب .

حسن تاه ١٠ سنوات وعثرت « أخبار اليوم » على اسرته !

كتب حسين عبدالقادر :

لم يكن الشاب طارق يتخيل عندما نشرت « اخبار اليوم » في الاسبوع الماضي حكايته تحت عنوان « انا ابن مين » ان نهاية الحكاية سوف تكون سريعة هكذا . وسعيدة هكذا .. !

طارق ١٨ سنة عثرت عليه منذ ١٠ سنوات الحاجة سيدة حمودة في ليلة شتاء وهو يرتجف من البرد امام منزلها بوراق العرب وعاش معها كابن من ابنائها تحنو عليه وترعاه لكنه عندما كبر جاء الى اخباراليوم يطلب مساعدته في البحث عن اسرته الحقيقية ..

وصدرت « أخبار اليوم » وهي تحمل قصة طارق .. وفي السويس امسك على حسن حسين العامل بالجمرك بالجريدة في الصباح . وتوقف مذهولا أمام صورة طارق . إنها نفس ملامح ابنه « حسن » الذي تاه منذ ١٠ سنوات . كان وهو طفل يهوى ركوب القطارات . وذات يوم ركب قطارا ولم يعد . وبحث عن أبيه في كل المحافظات بلا جدوى .. وأسرع الاب الى منزله وترك عمله دون ان يستأذن رئيسه .. جمع أولاده الثمانية حوله .. وعندما شاهدت زوجته صورة طارق سقطت على الارض مغشيا عليها . وأفاقت وهي تهمس : ابني !

وأسرع الأب الى العقيد صلاح عبد الحميد مامور مركز امبابة . الذي طلب من الرائد طه اسماعيل رئيس نقطة شرطة الوراق إحضار « طارق » والحاجة سيدة التي قامت بتربيته .. وكانت لحظة رائعة .. دون ان يتكلم أحد .. بمجرد ان دخل طارق أو حسن ـ كما هو اسمه الحقيقي ـ مكتب الرائد طه اسماعيل حتى اندفع نحو والده الذي غاب عنه ١٠ سنوات . ويبكي الأب ويبكي الابن .. بل بكى معظم الحاضرين .. وتعرف الأب على ابنه من علامات مميزة بجسده . وتم تحرير محضر باستلامه ..

وقبل ان يغادر « طارق » أو « حسن » نقطة الشرطة إلتفت نحو الحاجة سيدة .

وقال لها : أصبح لي أب واخوة ولي ايضا أكثر من أم .. واحدة ولدتني والثانية ربتني .. لن أنساك أبدا .. يا أمي !

حسن وسط أسرته التي ظهرت بعد ١٢ عاما وتعرفوا على صورته في « أخبار اليوم »

رائد طه أسماعيل

*****

● ملابس المرضى ليست نظيفة .. بسبب هؤلاء !

كتب أحمد طه :

حبست نيابة السيدة زينب أمين مخزن وعامل مغسل وسائقا بمستشفيات جامعة القاهرة .. لاتهامهم بالاستيلاء على ٤ أطنان صودا كاوية « لزوم النظافة » ومحاولة اعادة بيعها للتاجر الذي يورد نفس الصنف للمستشفى .. ضبطتهم الرقابة الادارية بعد تصويرهم بالفيديو صوت وصورة متلبسين بالاختلاس والبيع .. أحيلت القضية لعادل فياض مدير نيابة السيدة .. تولى التحقيق مدبولي حلمي وكيل أول النيابة باشراف المستشار عفت سالم المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة .. أمرت النيابة بحبس المتهمين ٤ أيام وتقديمهم لجلسة محاكمة عاجلة .. اعترف أمين الخزن انه ظل يوفر كميات من الصودا الكاوية بدلا من تسليمها « للمغسل » الذي أغمض عامله عينيه عن قذارة بعض ملابس وملايات أسرة المرضى !

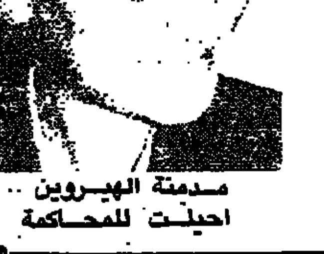
مخرج شاب يطلب ١/٤ مليون جنيه تعويضا من مخرج معروف

تقدم المخرج الشاب انيس عبد المعطي بلاغا الى قسم شرطة الأزبكية يتهم فيه مخرجا معروفا بسرقة قصة فيلمه « التسجيل » انطلاقه جديدة « وتحويلها الى فيلم روائي . وطالب المخرج الشاب بتعويض ١/٤ مليون جنيه . تم تحرير المحضر رقم ٣٥٦ - ٧٤ بقسم الأزبكية ببلاغ المخرج الشاب .

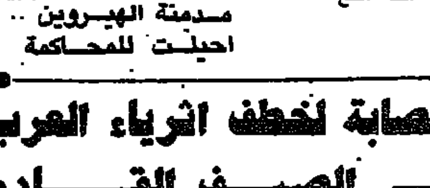
شريكة القاتل .. مدمنة هيروين !

الاسكندرية ـ منير المسيري :

أمر المستشار أحمد سيد أحمد المحامي العام لنيابات شرق الاسكندرية باحالة فتاة مدمنة هيروين الى محكمة الجنايات بتهمة الاشتراك في جريمة قتل من أجل شمة هيروين .


مدمنة الهيروين .. احيلت للمحاكمة

وكان تاجر مخدرات بمنطقة المنشية قد اتفق مع زبونته مدمنة الهيروين على استدراج سائق شاب الذي بقتل شقيقته الى مكان متطرف لينال منه مقابل ٣ جرامات من الهيروين . وبعد الجريمة تم القبض على تاجر المخدرات وكشفت التحقيقات عن دور مدمنة الهيروين . تم احالتها الى محكمة الجنايات بتهمة الاشتراك مع تاجر المخدرات بطريق المساعدة في قتل السائق عمدا مع سبق الاصرار والترصد .



عصابة لخطف اثرياء العرب في الصيف القادم

لندن : عبد الوهاب حلمي

كشفت منظمة البوليس الدولي « الانتربول » عن وجود عصابات منظمة تخطط لخطف وابتزاز بعض الأثرياء العرب الذين سيقضون الصيف القادم في لندن .

وكانت شرطة سكوتلانديارد قد أخطرت الانتربول عقب نجاح عملية خطف شقيق سفير دولة الامارات في لندن . وحصول الجناة على مبلغ الفدية الضخمة .. ومنهم شخص لبناني الجنسية تبين انه يعرف العديد من الأثرياء العرب ويعمل معهم . وكشفت سكوتلانديارد أن هذه العصابات تضم عددا من اللبنانيين والسوريين وبعضهم يعمل في استقبال الفنادق الكبرى في العواصم الاوربية ويرصدون تحركات الأثرياء العرب في أوربا خطوة بخطوة .



ابحث مع الاسرة

● رقية حسين البدري أم جودة .

● عنوان ٢١ ش الكحال روض الفرج او تليفون .....

الدنيا بخير .. بقية المنشور ص ١

جنيه لوحدة الكبد بطب عين شمس وستمائة جنيه لاسبوع الشفاء وألفين وايضا مائة جنيه كمعاش شهر لعشر اسر محتاجة بواقع عشرين جنيها شهريا

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف وخمسمائة جنيه من الاستاذ سامي تروده المحامي بالمنصورة تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان

ـ وتلقى مبلغ الفين ومائة دولار من الاستاذ حسن سيد البحيري تبرعا لليلة القدر يخصص للحالات الانسانية

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير شارع شباب بالمهندسين تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لعلاج مرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بجدة تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك »

ـ وتلقى مبلغ ستمائة وستة وستين دولارا من الدكتور صالح سالم باريان تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك »

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من فاعل خير بالرياض من زكاة المال تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة دولار ومائتين من الجنيهات من م . ش . ا تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثلاثمائة دولار لمرضى الفشل الكبدي ومائتين من الجنيهات لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة وخمسين جنيها من السيد المحاسب جمال السيد تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتين وخمسة وعشرين جنيها للفقراء والمحتاجين ومائتين وخمسة وعشرين جنيها لاسبوع الشفاء ومائة جنيه لمجاهدي افغانستان

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من دكتور فاعل خير بالدقي تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك »

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من محاسب فاعل خير تبرعا لليلة القدر بمناسبة بلوغه سن السبعين .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاعمال الخير .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسة وسبعين دولارا من مصري فاعل خير بجنوب افريقيا مال من زكاة المال عن علم تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير بالعجوزة تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسة وتسعين جنيها من فاعلة خير بالكويت تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي أفغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة الطلبة والطالبات

ـ وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من أم تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ مائة وعشرة جنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من أحمد الباجه تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من السيدة / عواطف سيد علي تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسون جنيها للفقراء والمحتاجين وخمسون جنيها لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة الطلبة والطالبات

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير ببركة الفيل تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء للمرضى .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالمهندسين تبرعا لليلة القدر يخصص للأيتام من المسلمين

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بسراي القبة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير ببولاق الدكرور تبرعا لليلة القدر وأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ أربعين جنيها من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص النصف لمرضى السرطان والنصف لمرضى القصر العيني .

ـ وتلقى مبلغ خمسة عشر جنيها من أمل وياسر وحسام حسن الباجوري تبرعا لمجاهدي أفغانستان .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لمجاهدي أفغانستان

ـ وتلقى مبلغ ستة جنيهات من ر . س تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ جنيهين ونصف من عبد من عباد الله تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى كرسيا متحركا طبيا من جمال جمعة لاسبوع الشفاء .

المحكمة
الطبيب الذي يرفض قرار التكليف .. لا يستحق الابقاء عليه !

كتبت ـ لبيبة عبدالعزيز :

قضت المحكمة التاديبية العليا برئاسة المستشار عبدالعزيز الشعراوي وعضوية المستشارين لبيب حليم وفرحات عبدالعظيم وحضور موسى عمران المحامي العام بفصل طبيبة لم تتسلم وظيفتها تنفيذا لقرار التكليف الذي صدر منذ عامين .

وقالت المحكمة : أن الدستور توضح نصوصه حرية العمل . لكن الطبيبة عازفة عن عملها كارهة له غير راغبة فيه . ولذلك لامناص من اقصائها عنه حماية للمصلحة العامة التي توجب بقاء من هو أصلح منها .

وقالت المحكمة : ان اقصاء الطبيب أو المهندس الذي يرفض التكليف بمثابة ردع له وزجر لضميره . وأكثر جدوى للمصلحة العامة من الابقاء عليه والزامه باداء عمل رغما عنه .

كتاب اليوم
دنيا الزراعة والنبات وما فيها من آيات
مع الباعة

فقيد الإمارة بالقلعة قفط

توفي الى رحمة الله المرحوم الشيخ

ابراهيم مبارك أبو الحسن

نجل المرحوم مبارك أبو الحسن وابن شقيقي المرحومين الحاج أحمد والحاج محمد أبو الحسن ووالد علي وأحمد بالتربية والتعليم بالبحر الاحمر والحاج محمود عبدالرحمن من رجال الاعمال بالقاهرة وحرم عماري محمد صديق بالحديد والصلب بالسويس وشقيق اسماعيل وعبدالكريم ومبارك وقريب جميع عائلات الإمارة بالقلعة والسويس والبحر الأحمر والقاهرة واسوان والجيزة والاسماعيلية ... وقوص والأقصر وقنا ونسيب جميع بلاد مركز ومدينة قفط وسيحان من له البقاء والعزاء تلغرافيا قفط القلعة .

●○●

عبدالنعيم عثمان يعزي العائلة .

شباب آل عايد

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب بالاوسط سهود الأستاذ

أبو بكر محمد مصطفى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فقيد آل العيل بالاقصر

وقوص والقلعة بقفط وكوم امبو توفي الى رحمة الله تعالى

الشيخ اسماعيل يوسف

مسعود العيل تاجر جلود بالاقصر قريب ونسيب جميع العائلات بالاقصر وقوص والقلعة بقفط وكوم امبو والعزاء تلغرافيا آل العيل بالاقصر .

مدرسة السلام ع بالعياط

تشاطر

الزميلة درية محمد غانم لوفاة والدها .

بسطاوي عبدالحميد سرحان وابنه عبود ينعيان ابن عمهم المرحوم

مغربي محمود عثمان

مدرسة الراهب بنات

تشاطر الزميلة ليلى عطا الله الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

مدرسة التجارة بنات بقويسنا

تشاطر وكيلة المدرسة بثينة صابر الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

سيدي بشر القديمة المسائية

تشاطر الدكتور عبدالرازق المكي وكيل الوزارة الاحزان لوفاة شقيقه

عائلة عميرة بالنواورة

توفي الى رحمة الله

ألهم عبدالسلام عمر

من خيرة شباب العائلة

والعزاء تلغرافيا النواورة

كرموز الاعدادية المسائية للبنات

المدرسة تشاطر وكيل الوزارة

الدكتور عبدالرازق مكي

الأحزان لوفاة شقيقه اللواء محمد المكي للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

○

مدارس البارودي والحجاري الخاصة

تشاطر الدكتور عبدالرازق المكي وكيل وزارة التربية والتعليم بالاسكندرية في وفاة شقيقه اللواء محمد المكي للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء .

○

الناصرية الثانوية المسائية بالاسكندرية

تتقدم بالعزاء للاستاذ الدكتور

عبد الرزاق المكي

وكيل الوزارة في وفاة شقيقه المرحوم اللواء محمد المكي

○●○

الصحافة المدرسية بالادارات الست

بالاسكندرية الموجهة الاولى والموجهون ينعون شقيق الاستاذ الدكتور عبدالرزاق المكي وكيل الوزارة للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان .

○ ● ○

رأس التين التجارية الصباحية

بنات تشاطر الدكتور عبدالرازق المكي وكيل الوزارة لوفاة شقيقه

ادارة شرق اسكندرية التعليمية

المدير العام وجميع العاملين يشاطرون الدكتور عبدالرازق المكي الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

○

الموجه الاول والمكتب الفني وتوجيه التربية المسرحية بوسط .. يشاطر

الدكتور عبدالرازق المكي

وكيل الوزارة للتربية والتعليم بالاسكندرية الأحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

○

القطاع الثالث شرق الاسكندرية

مدير التعليم الابتدائي ورئيس القطاع وموجهو الابتدائي والمدير ونظار ونظارات المدارس وهيئات التدريس وجميع العاملين يشاطرون

الاستاذ الدكتور

وكيل الوزارة الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم اللواء محمد احمد المكي للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

○

الدكتور عبدالرازق المكي

تجارة لوران الصباحية ومجلس الآباء يشاطرون سيادته الأحزان لوفاة شقيقه

انا لله وانا اليه راجعون

فقيد مركز أبو تشت

وعميد عائلة العوايسة

توفي الى رحمة الله تعالى

الاستاذ الجليل

أبو بكر محمد مصطفى

مدير مكتب القوى العاملة بأبو تشت والد محمد وهالة واسماء ووسام بالابتدائي وزوج كريمة السيد عبد العال وشقيق الشيخ أبو شوشه نائب عمدة الاوسط وعم الزعيم بزراعة مشتهر ومصطفى والوجيه بالقانوي وطارق الوكيل ملازم أول سوهاج ومحمد عبد الصبور بشريعة اسيوط وابن عم فايز مدني ومحمود الوكيل ورشدي الامين وخال ملازم اول احمد عبد العليم بقوات المصلحة وامجد بالازهر ومحمد عبد اللاه بالزراعة ومحمد ابو بكر بالاعدادي وابن اخت عبد العزيز عبد الرحيم عضو مجلس الشعب والحاج عبد الفضيل وعدلي محمود ونسيب الاستاذ رمضان السيد بمستشفى الاقصر وأبو بكر عبد المبدي ... الاقصر وابن خالة اسماعيل احمد بشركة السكر وقريب المهندس صلاح بالالمونيوم ومحمد فؤاد بالزراعة وجابر بتحكم المحلي ومراد احمد بالتربية والتعليم وكمال المأذون وال ليلة بالعوامر والمهندس محمد السبكي وعبد العال فؤاد عمدة الاوسط وال عابد واحمد الخرشي الموجه وفاروق الدربي عضو مجلس الشورى واحمد وعبد الرازق حسين طنطاوي وقريب ونسيب قبائل الوشاشات والسماعنة والقليعات بأبو تشت والعزاء تلغرافيا أبو شوشه الاوسط سهود

○●○

القاضي خلاف معتمد الاخبار ونجله فؤاد موجه الصحافة ينعيان الفقيد

○●○

بقلوب جريحة راضية بقضاء الله وقدره ينعى الشيخ أبو شوشه واولاده عمهم الاستاذ ابو بكر محمد مصطفى الى جنة الخلد تلقت أخوك أبو شوشة واولاده الزعيم ومصطفى والوجيه وفخري بالازهر .

○●○

أحمد عبد العنيم واخوته محمد ومحمود وحمدي ينعون عمهم الغالي الاستاذ أبو بكر محمد مصطفى الى جنة الخلد يلحبيبنا تلقته

○ ● ○

الشيخ محمود الوكيل واولاده محمد وطارق وعبد الحكيم ووليد وأسامة ينعون ...

فقيد أدفو

انتقل الى رحمة الله تعالى

عميد آل عشري العجل بأدفو

الشيخ عبدالعزيز عبدالجليل علي

تاجر منيفاتورة بأدفو

والد كل من عبدالحميد عبدالعزيز مهندس زراعي ومحمود كمال عبدالعزيز رئيس قسم انتاج بمصانع سكر أدفو ومرسي عبدالعزيز مهندس زراعي وعضو مجلس محلي مدينة أدفو وجابر عبدالعزيز مأمور ضرائب والمرحومة حرم ربيع زقير تاجر دقيق وحرم محمد حسنين حسن من الاعيان وجد سالم ربيع بنتج كريمة المرحوم الشيخ علي كريم نوح الانصاري وابن عم عبدالعاطي السيد العجل وأولاده ومحمد حامد العجل وأولاده ويوسف العجل وأولاده وعم محمد جاد العجل وهاشم العجل وأولاده ومحمودوعلي وكمال فهمي العجل وعبدالله العجل وأولاده وعبدالوهاب وربيع وسعد عشري العجل والاستاذ زكريا عبدالعاطي العجل بالبحرين والمهندس أنور مغازي العجل بالسعودية ...

والعزاء بأدفو

○●○

عبدالله مغازي يعزي الأسرة

أحمد عاطف ابراهيم

رئيس مجلس ادارة بنك الدقهلية الوطني للتنمية وأعضاء مجلس الادارة يشاطرون المهندس علوي فؤاد جميل الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدرسة بسيون الاعدادية للبنات

اسرة المدرسة تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميلة احلام الصاوي أحمد للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صيدلة المنزلة دقهلية ينعون المرحوم الدكتور ابراهيم خليل

مدير عام قسم الصيدلة بالدقهلية صيدلية الامانة والشفاء ومصباح والأندلس والاسعاف والصحة والجلاء وابن تميم وشوقي وفؤاد ووسط البندر والحرمين والسلام والزهراء والوفاء والحكمة والحياة وعادل وبورسعيد والهدى والشعب

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تشارك المهندس الدسوقي عبدالعال أحزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تواسي المهندس فاروق عبدالحميد البسيوني ببركة السبع لوفاة شقيقه

ادارة التعاون بكوم حماده

تشاطر الزميلين محمد رشاد دربين لوفاة والده ومحمد حسني عباد لوفاة شقيقته ولاسرتيهما خالص العزاء

نقابة المعلمين بأخميم

تنعى الزميل فوزي خصيبي بمدرسة النيل للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

نقابة المعلمين بأخميم

تنعى الزميل ناصر الزهري بمدرسة العمارات للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

نقابة المعلمين بأبوادي انجديد

تشاطر الزميل عبده عبدالقادر الاحزان لوفاة والدته للفقيد الرحمة

الادارة الزراعية بمركز المنشاة

تنعى والدة المهندس رجب محمد للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المهن الزراعية بسوهاج

تنعى والدة المهندس رجب محمد للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الارشاد الزراعي بالمنشاة

يشاطر المهندس رجب محمد الاحزان لوفاة المرحومة والدته وللأسرة العزاء

شباب الحزب الوطني بأدفو

ينعون والد زميلهم مرسي عبدالعزيز عبدالجليل للفقيد الرحمة

أولاد الحاج حسانين شاهين بأدفو ينعون ونعزي عبدالعزيز عبدالجليل

أسرة حسني مبارك التجارية

تشاطر الاستاذة فايقة رزق الله الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

مدرسة علي مبارك بامبابة

تشاطر الزميلتين سيدة عبده فراج ونادية محمد غانم الاحزان لوفاة وال كل منهما وللاسرتين العزاء

مدرسة الأميرية الاعدادية

ينعون بمزيد الاسى والحزن الاستاذ عبدالرحمن عبدالرحيم سالم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لكبس القطن

رئيس وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ/سعيد محمود الرفاعي مدير ادارة شئون العاملين الاحزان لوفاة السيدة والدته تغمد الله الفقيدة برحمته وألهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة القاهرة لتكرير البترول معمل طنطا

المدير العام وجميع العاملين يشاطرون الزميلين محفوظ محمد حجازي بقطاع العمليات وممدوح محمد حجازي بادارة الامن الصناعي الاحزان لوفاة والدتهما للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العامة للسلع الغذائية

اسرة ادارة الاستلام والشحن بالاسكندرية تشاطر الزميل محمد عبدالصبور بتريدة الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

أسرة ضرائب المنتوبين بالاسكندرية

تنعي بمزيد الحزن والد الزميل محمد عبدالمنعم سالم للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مدرسة القديم المسائية

تشاطر السيد الدكتور عبدالرازق المكي الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة العزاء

مدرسة الخلفاء الابتدائية مسائي

تنعى الاستاذ محمود الاشقر للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

توجيه المعامل شرق والمنتزة ينعى في ذكرى الاربعين الاستاذ عبدالمنعم احمد سلام

ذكرى الاربعين لزهرة الشباب الاساتذة

آمال عبدالخالق ابو مصطفى

بقلوب مؤمنة بالله ستحيي الأسرة الذكرى الغالية اليوم السبت ٨-٢-١٩٨٦ بمنزل الأسرة بتلا شارع الحرية .

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم

الحاج علي محمد علي

بدمياط وسوهاج بالشكر لكل من واساهم في فقيدهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس هيئة قناة السويس والاستاذ يوسف الجنايني مدير مكتب الاخبار بالسويس وتحيي الأسرة ذكرى الاربعين بالكوامل بحري سوهاج يوم ٨٦/٢/٨ ولا أراكم الله مكروها في عزيز لديكم .

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم أسرة المرحومة

أم محمد محمد علي

والدة الزميل رياض عبدالفتاح بأخبار اليوم .. بالشكر لكل من تقدم بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة سواء بالحضور أو النشر أو البرق ويخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس المجلس الاعلى للصحافة والسيد عبدالحليم الصعيدي محافظ قنا والاستاذ مصطفى أمين والسيد الاستاذ محمد عبداللطيف والسيد الاستاذ حسين سالم وجميع السادة العاملين والزملاء بمؤسسة أخبار اليوم وأحييت الأسرة ذكرى الاربعين الجمعة ١٩٨٦/٢/٧ تلغرافيا المصلحة مركز شبين الكوم منوفية

شكر وذكرى الأربعين بسوهاج

للمرحوم الحاج عبدالرحيم علي بشكر الدكتور محمد يسري عبدالرحيم وأسرته السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ووزير الداخلية والوزير محافظ سوهاج واللواء مدير امن سوهاج ونائبه والسادة مساعد المدير ووكيل وزارة الصحة بسوهاج والأطباء والصيادلة وضباط مباحث أمن الدولة وادارة البحث الجنائي والسيد امين الحزب الوطني والسادة أمين الحزب الوطني وأعضاء مجلس الشعب ورجال الحكم المحلي والمحامين ورجال القضاء والتعليم والرياضة وكل من واساهم في فقيدهم وستحيي الأسرة ذكرى الاربعين مساء الثلاثاء ١١ فبراير شارع المحطة بسوهاج ولا أراهم الله مكروها



شكر وذكرى الاربعين

آل حازم بالقبيت يتقدمون بالشكر لكل من واساهم في فقيدهم المرحوم طاهر ابراهيم حميدان سواء بالحضور أو بالبرق وتقيم الاسرة ذكرى الاربعين غدا الاحد الموافق ٩ - ٢ - ١٩٨٦ بالقبيت

كمال حسن علي يتحدث « لأخبار اليوم »

(بقية المنشور ص ٥)

بالطبع .

التي لم تع درس اكتوبر وما ترتب عليه .. بل والتي رفضت حرب اكتوبر ٧٣ وما اعقبها من تحريك للقضية الفلسطينية برمتها وتحرير ارض سيناء العربية .

●● وسط هذا هل يمكن اعطاؤنا سببا ولحدا يحدو باسرائيل اليوم لكي تعطي اية تنازلات في سبيل بدء التفاوض ؟

ـ كمال حسن علي :للأسف أقول ان بقاء الوضع على ما هو عليه يمكن اسرائيل من تكريث الوجود الاسرائيلي في الضفة الغربية ويخلق واقعا جديدا كل يوم في كل مكان من الاراضي المحتلة ويخضعها لاحكام سيطرة اسرائيل السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعليه فان الاسراع والتعجيل بحل المشكلة يجب ان يشرع فيه الجانب الفلسطيني .. كما يجب ان تعي الدول العربية الرافضة واجبها حيال الاراضي المحتلة وان تحدد اهدافها في انهاء هذا الصراع .. ذلك انه اذا لم تتضافر الجهود العربية وتتوحد الكلمة فسيظل الواقع القائم حاليا على ما هو عليه . بل قد يتفاقم بشكل يصبح من المتعذر معه تصور ان تبادر اسرائيل بابداء مرونة او اعطاء تنازلات ..

●● وسط هذا نتساءل هل تلك مصرحرية الحركة أم انها مسورة بمسلك اطراف اخرى معوقة ؟

ـ كمال حسن علي : لم تبخل مصر باي جهد أو تحرك . بل لعلها اكثر الاطراف جدية وايجابية في هذا التحرك من اجل احراز تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط . ومصر في تحركها تتحرك بارادة حرة كاملة ـ ولكن يحكم تحركها مواقف الاطراف

●● ما هو المطلوب تحديدا من الاطراف التي يجب ان تحرك المواقف ؟

ـ كمال حسن علي :كسر الجمود .. واقول على الفلسطينيين ايجاد صيغة للقبول بقرار ٢٤٢ .. وعلى كافة الاطراف الشروع في بدء المفاوضات والتعامل معها على انها المبادرة الحقيقة التي يجب اعتناقها .

●● على صعيد العلاقات المصرية الاسرائيلية أقول بأن العرض الاسرائيلي الاخير بالنسبة للتحكيم .. والذي ضمنته اسرائيل اربع عشرة نقطة لم يكن عرضا مغريا على الاطلاق كما حاولت اسرائيل الايهام به .. بل على العكس بدت بنوده شروطا مستفزة مملاة .

●● ماهي وجهة نظركم فيما أطلقت عليه اسرائيل الصفقة السياسية الشاملة والربط بين التحكيم في طابا وبين التطبيع ؟

ـ كمال حسن علي :كان يجب على اسرائيل بدلا من ادراج اربع عشرة نقطة أن تدرج نقطتين فقط .. الاولى تنص على الموافقة الصريحة غير المشروطة ـ والتي ليس فيها ـ على التحكيم . والثانية ان تكتفي بالمطالبة بتطبيع العلاقات تنفيذا للمعاهدة وذلك بدلا من الدخول في كل هذه التفاصيل التي تتضمنتها ورقة العرض الاسرائيلي .. ومع ذلك احب أن اقرر هنا بانه اذاكان قد نشأ رأي عام في مصر مناهض لاسرائيل فانما هو رأي عام مع السلام وضد اعمال اسرائيل وتجاوزاتها في المنطقة . ولذلك فان على اسرائيل التي تشكو دوما من الاعلام المصري الناقد لها والمناوئ لتصرفاتها ان تنأى بنفسها اولا عن الاعمال التي لا مبرر لها والتجاوزات التي تثير الرأي العام العالمي والمصري على السواء ..

هذا أحسن أصل

سياسات

حسنين ومحمدين !

بريشة الفنان سيد عبد الفتاح

بقلم : محمود عوض

يصحو المرء ذات صباح فيقسم لنفسه بالا يفكر في السياسة !

ان السياسة موجعة للدماغ بما فيه الكفاية .. بغير أن يعني هذا أن يتنصل المرء منها تماما كما فعل الشيخ محمد عبده في لحظة مرارة في القرن الماضي . فقط هي لحظة للراحة . فليندمج المرء اذن في أحاديث عن الكرة .. أو الاغنية .. أو حتى الرقص البلدي والطبل البلدي .

لكن الاصدقاء يندمجون في برامج واعلانات التليفزيون بين وقت وآخر . ويأتي اعلان بعد برنامج بعد اعلان .. فلا فارق بين شيء وآخر . وكل هذا لا بأس به .. لان المهم .. هو ألا يفكر المرء في السياسة . اننا نعيش ونفكر في حجرات منفصلة .. ليس فقط كمجتمعات . ولكن في داخل المجتمع الواحد ذاته .. لان كل شخص يتحدث مع كل شخص الا الواقف الى جواره !

وأحد تلك الموضوعات المغرية ، والمريحة ، وتبدو بعيدة عن السياسة بما فيه الكفاية .. هو تنظيم النسل . فالاعلانات تتوالى عليك في مصر أينما ذهبت . وبعد ، أنظر حولك ، جاء ، حسنين ومحمدين ، ثم الورقة الذهبية التي تهبط من السماء على ، أبو اسماعيل ، فيفتحها لكي يجد فيها أن اثنين أفضل من ثلاثة ، وواحد أفضل من اثنين ..

وأخيرا جاء دور النياشين . فبعد دراسة وتمحيص ، وشفقة ورأفة ، وكثير من النوايا الطيبة ، بدأت النياشين تنهال من واشنطن على هذه الجريدة ، وهذا الصحفي . وذلك المعلن . باعتبارهم أفضل من يروجون لتنظيم النسل في العالم العربي .

وبالطبع يفرح الانسان أولا لعدد من بني قومه أنعم الله عليهم بالرضا والبركات وبنياشين تنظيم النسل .. ففي النهاية .. جاءت تلك النياشين من قوم متحضرين يعيشون في عالم متحضر . ويأكلون البولوبيف الى قوم من بيننا . نحن المتخلفين المتناسلين من أكلة لحوم البشر والفول والطعمية . انهم بلا شك . أولئك المتحضرون . مشغولون بمستقبل أولادنا أكثر منا . وهم يعرفون أين توجد مصلحتنا . وبالقطع مصلحتنا هي في تنظيم النسل حتى يعيش الحي بيننا بغذاء الميت ، وحتى لا نصبح أكثر فقرا وتخلفا واقبالا على الفول والطعمية . فلو أننا استمعنا الى تلك النصائح الخيرية القادمة من واشنطن . ونظرنا حولنا ، فان المكافأة المدوية لابد أن تأتي في النهاية . وهي أن تصبح حياتنا أفضل مستوى ، وأولادنا أرقى تعليما وعقولهم أنقى تفكيرا . لانها في تلك الحالة ستعمل بالبولوبيف .. وليس بالفول والطعمية !

والقضية على هذا النحو لها جانبان مختلطان مع بعضهما بشدة .. في تشوش كامل اعتدناه دائما في القضايا الكبرى . فهناك أولا قضية تحسين مستوى المعيشة للمواطن . وفي هذا الجانب فان مأزقنا الراهن — أتكلم عن مصر — هو المأزق الكلاسيكي الدائم في الاقتصاد . انه مشكلة الملاءمة بين الموارد والاهداف . وحينما تكون الكثافة السكانية في مصر عبئا على اقتصادها .. فلابد من الاعتراف بذلك أولا بالطبع . لكن لابد أيضا من التسليم بالجانب الآخر من الصورة . وهو أنها أساسا مشكلة ، ادارة ، للموارد الاقتصادية . والعامل السكاني هو بالتاكيد أحد الموارد الاقتصادية ، ان لم يكن أهمها جميعا . ان الادارة الاقتصادية الرشيدة للعنصر البشري تكون اذن بالاتجاه الى صلب الموضوع . وهو تحقيق أفضل استثمار له . بالصناعة والزراعة والتعليم والتدريب والتطوير ورفع مستوى الأداء .. الخ . وأنت لن تقنع مطلقا فلاحا في الريف المصري بأن يحدد نسله .. مادام هذا النسل يمثل ضرورة اقتصادية له في نهاية كل يوم . ان الطفل بالنسبة له ليس مجرد مولود جديد . ولكنه مورد رزق اضافي يساعده في جمع القطن وتنقية الدودة وحصاد القمح . بالاضافة الى جنيه أو اثنين يأتيه بهما حينما يعمل لدى الآخرين .

وسواء فكرنا في تنظيم النسل أو لم نفكر ، فان مجتمعنا مسئول بصفة مستمرة عن تطوير أداء قوته البشرية ورفع قدراتها وزيادة تعليمها وفتح المجالات أمامها لكي تصبح أكثر انتاجية في الاقتصاد القومي . مع ذلك ، وبرغم تلك البديهيات . يظل الالحاح مستمرا على ذلك الجانب الآخر — السلبي تماما — وهو تنظيم النسل . وبالطبع ، لا يمثل هذا عنصر ازعاج أو تكدير .. طالما أن من حق كل مواطن أن يدعو الى ما يشاء . لكن المشكلة تأتي دائما من حقيقة أن هؤلاء الذين يلحون علينا بتنظيم النسل هم دائما من الدول الكبرى التي لم يعرف عنها أحد من قبل أنها جمعيات خيرية . ان الدول الكبرى تخرج الى العالم لكي تستعمر وليس لكي تبشر بالفضيلة . وهذا يصدق دائما . سواء انتحلت الدول الكبرى لنفسها رداء الواعظ في أدغال افريقيا . أو رداء رجل الاعمال في جنوب شرقي آسيا ، أو خوذة رجل البترول في الشرق الاوسط .

وبرامج القروض الامريكية لمصر كانت تلح دائما على تكثيف برامج تنظيم النسل في مصر .. تاركة الجانب الاصلي في الموضوع وهو : تحسين النسل . انهم يقولون : حرام أن يصبح سكان مصر تسعة وأربعين مليونا ويتزايدون مليونا جديدا كل عشرة أشهر ، وكل هذا يضغط بشدة على سوق الطعام وميزان المدفوعات ودوامة القروض .. الخ .

لقد بدأت الشفقة الامريكية علينا الآن لأننا تسعة وأربعون مليونا .

ولكن ، ومن بين حالات عديدة ، اذا كانت أمريكا هي آخر دولة كبرى تهتم بالنسل في مصر ، الا أنها لم تكن الأولى . فمبكرا في القرن الماضي . وبالتحديد في ٢٨ ابريل سنة ١٨٢٨ ، بعثت حكومة القيصر في روسيا الى قنصلها العام في الاسكندرية (حيث لم يكن مسموحا بوجود سفراء في مصر) برسالة سرية تطلب اليه فيها أن يقابل فورا والى مصر (محمد علي) ويبلغه بأن روسيا القيصرية ترى ضرورة تحديد النسل في مصر من باب الرحمة بموارد مصر نفسها .. !

يومها ! كان كل عدد سكان مصر هو خمسة ملايين و ٥٣٢ الف نسمة !

والامر اللافت هنا هو : أن روسيا القيصرية ، التي تفصلها عن مصر بحار ومحيطات وقارات ، مهتمة برفاهية الشعب المصري باكثر من الشعب المصري ذاته ، بما جعل انجاب أطفال جدد في قرية ، كفر البطيخ ، أمرا مزعجا للقيصر اليقظ لأحوال الرعية في بطرسجراد !

لكن الامر ، بالطبع ، لم يكن على هذا النحو .

فوقتها كانت روسيا القيصرية هي احدى الدول الخمس التي تحكم العالم ، وهي كالآخرين لها تطلعاتها الخاصة في الشرق الأوسط . وبالتالي فانها تعتبر الكثافة السكانية في مصر عنصر خطر محتمل في المستقبل تؤكده حقائق الواقع القائم . والواقع وقتها هو أن مصر . في ظل محمد علي . كانت قد مضت شوطا بعيدا في تعبئة مواردها واعادة تنظيم اقتصادها وجيشها ، وبناء قوتها الاقليمية الخاصة . وفي مواجهة تلك القوة الناشئة جربت الدول الخمس الكبرى القائمة في العالم أسلحة عديدة . من بينها التهديدات الناعمة ودبلوماسية البوارج المسلحة والالحاح على تنظيم النسل في مصر .!

بالطبع هذا لا يعني باي مقياس الزعم بأن تنظيم النسل في مصر دعوة مرفوضة لمجرد انها تأتينا من ابليس ، مرفقة ببطاقة توصية خارجية من روسيا القيصرية في القرن الماضي .. أو الولايات المتحدة في هذا القرن . لكن الامر يعني ببساطة معناه أولا أن جوهر الموضوع هو تحسين النسل وليس تحديده . هذا التحسين يكون بمزيد من التعبئة للموارد الاقتصادية المصرية ووضع البرامج العملية لرفع قدرة النسل الجديد على الأداء الأفضل .

والأمر يعني ثانيا . ألا ننقاد لدعاوى الآخرين لمجرد أنها تأتينا من الدول الكبرى . ان الشيء اللافت هنا هو أن يصبح تحديد النسل في عصر قضية ساخنة في مكاتب وزارات الخارجية الاوربية والامريكية في أوقات دون أخرى . فبرغم الحاح روسيا القيصرية على محمد علي لتحديد النسل في مصر .. الا أن هذا الالحاح توقف تلقائيا بمجرد انسحاب محمد علي من الشام وانكفاء مصر على نفسها بعد ذلك لمائة سنة بعدها . وطوال احتلال بريطانيا لمصر ، لم يصبح تزايد النسل أمرا مزعجا لأحد ، برغم تزايد الخمسة ملايين الى عشرين مليونا . ولكن .. بعدما فقد ، وحينما بدأت مصر تحاول أن تنفض من على نفسها غبار العزلة الاجبارية المفروضة عليها ، عاد الالحاح على تنظيم النسل من جديد .. ومن الاصوات الملحة أمريكا في هذه المرة ، بحجة أن سكان مصر قد أصبحوا تسعة وأربعين مليونا .

اننا مسئولون أمام أنفسنا وأمام مجتمعنا عن رفع مستوى حياة المواطن باستمرار لكن .. هذا شيء ، وشيء آخر مختلف أن تصبح الدعوة الى تنظيم النسل عنصرا في السياسة الخارجية لدول أجنبية حينما تأتي للتعامل معنا . فحينما يحدث هذا . لا يصبح علينا فقط أن نفكر في الدوافع ، ولكن أيضا في الاهداف — خاصة وأن نفس تلك الدعوة التي تزعم اهتمامها الخيري بشئوننا .. يرفض أصحابها تماما مساعدتنا في بناء مصنع . أو اقراضنا لبناء سد عال نزرع به أرضنا وتضيء كهرباؤه بيوتنا وتحمينا مياهه من مجاعة افريقيا . أو الضغط على اسرائيل لكي تنسحب من أرضنا المحتلة .

لكننا نريد أن نستريح من السياسة .

لهذا نعود الى تحديد النسل . فالقضية الحقيقية هي التحسين وليس التحديد . ونحن سرنا في هذا الطريق شوطا حقيقيا بالفعل . يكفي أنه في مصر الآن يذهب تسعة ملايين ونصف مليون طالب الى الجامعات والمدارس كل صباح . وحتى لو لم يكن المستوى التعليمي الفعلي لكل هؤلاء مرضيا بما فيه الكفاية ، فانه يظل أمرا أفضل كثيرا من طموح الجيل الماضي ، وقبل الماضي . طموح .. ظل طوال النصف الاول من القرن العشرين هو مجرد .. القضاء على الحلفاء !

والاسراف الحقيقي الذي نفعله في مجتمعنا ليس هو المزيد من النسل بالضرورة . ولكنه اهدار المورد الاول لاقتصادنا وهو : البشر . نحن نسمع مثلا عن نقص كبير في العمالة ، وعن تكدس مكاتب الحكومة بالموظفين الذين لا عمل لهم سوى تعطيل مصالح الناس . ولكنك تذهب لدفع فاتورة تليفون ، أو فاتورة كهرباء ، أو تذهب الى الشهر العقاري . أو تدفعك الظروف الى محكمة . أو تريد استخراج بطاقة شخصية أو جواز سفر أو رخصة قيادة أو سيارة .. الخ .. فتجد نفسك في طوابير بعد طوابير أمام موظف واحد يحمل هموم العالم فوق رأسه .

والمبادىء البسيطة لحسن تنظيم العمل تقول .. انه اذا كان موظف واحد لا يكفي ، فلنضع اثنين ، أو خمسة ، أو عشرة . لكن .. لا أحد يريد أن يفعل هذا المبدأ .

ثم يحدث أيضا أن ينفتح أمامنا سوق ضخم للعمالة في دول البترول العربية . سوق ظل قائما لاحدى عشرة سنة حتى الآن . وتأتي دول مثل كوريا الجنوبية من أقصى أنحاء آسيا . وتقيم شركات خاصة لتسويق عمالتها الحرفية في نفس هذا السوق . وتذهب الشركة الكورية لتتفاوض بنفسها باسم عمالها . فتضمن لهم أجرا مرتفعا ، وحماية جماعية ، وعملا منتظما ، وتحويلات منتظمة للعملة .

لكن .. ماذا فعلنا نحن ؟ لقد تركنا كل مصري .. ونصيبه . والجميع يعرفون الآن أن المصري في الدول العربية هو الاقل أجرا دائما مهما تساوى في العمل مع غيره . أو مهما ارتفعت كفاءته . وكل هذا لاننا تركناه يجرب حظه بمفرده ، أو عن طريق سماسرة هنا يقومون ، بتوريد ، العمال الى سماسرة آخرين هناك . وفي الحالتين .. يحصل هذا المصري على أبخس أجر ، ويعمل في ظل أسوأ الظروف .

وقد كان ممكنا أن نرى بنكا واحدا ، من كل هذه البنوك التي تنهب مصر . وقد أسس شركة كبرى لتدريب وتسويق العمالة المصرية في الخارج . شركة كتلك الشركات التي أفادت اقتصاد كوريا الجنوبية واستفادت . شركة تعلن عن برامج للتدريب على السباكة والنجارة والميكانيكا والبناء والكهرباء .. الخ . ولمدة ثلاثة أو ستة أشهر مثلا يتقاضى خلالها الشخص الذي يجرى تدريبه مكافأة محددة ومغرية . مقابل الالتزام مسبقا بأن يسدد للشركة نسبة مئوية من الاجر الذي سيحصل عليه حينما تأتيه الشركة بعقد عمل في الخارج . ان الشركة هنا تستطيع أن ترصد أسواق العمالة الخارجية ، وماذا تريد والى أين ستتطور خلال الخمس سنوات . وهي التي تقوم بالتعاقد هناك . ثم بالاتفاق مع العاملين هنا . حينئذ سيذهب العامل في عقد جماعي وبشكل قانوني لائق .

ونسمع عن نقص الحرفيين الآن في مصر وارتفاع أجورهم يوما بعد يوم . وكان يمكن أن نرى على شاشة التليفزيون مثلا برامج مبسطة تعلم الناس تلك الاشياء المتكررة والبسيطة في حياتهم : كيف تصلح صنبور مياه .. كيف تصلح الاعطال الأولية في سيارة .. كيف تقوم بتسليك حوض مطبخ .. كيف تقوم بتركيب زرار الكهرباء .. كيف وأين تحصل على أحسن استثمار لمدخراتك البسيطة .. من أين تشتري سهما في مشروع جديد .. الخ . انها برامج يستطيع التليفزيون أن يجعلها أكثر جاذبية هناك اذن مائة خبرة وخبرة يستطيع جهاز التليفزيون أن يعلمها للناس . خبرات صغيرة .. ربما .. ولكنها متكررة .. وتوفر للمواطن أجورا يتحملها أو تتيح له موارد اضافية للعيش اذا تعمق فيها . وفي النهاية .. تحسن من أداة القوة العاملة في المجتمع كله .

ولكننا بدلا من هذا كله ، نركز فقط على سياسات ، حسنين ومحمدين ، ، نركز فقط على الجانب السلبي تماما في الموضوع — جانب الدعوة بالحناجر والاغاني والاعلانات .. الى تحديد النسل . دعوة لا تسفر عن شيء حقيقي في أرض الواقع . أكثر من فتح باب لرشوة كبار الموظفين .

ويقسم المرء لنفسه أحيانا بالا يفكر في السياسة !

نحو الغد

دعا وزير الكهرباء الى ترشيد الاستهلاك .. ونحن مع هذا الترشيد في كل شيء .. وليست فقط الكهرباء .. ولكن الوزير يعلن ان متوسط استهلاك الفرد للكهرباء في مصر يبلغ عشرة اضعاف استهلاك الفرد في الولايات المتحدة .. وعلى قدر ما نعلم ، فان الولايات المتحدة تستهلك سنويا اكثر من نصف انتاج الطاقة في العالمين الرأسمالي والنامي .. والمواطن الامريكي يستخدم الاجهزة المنزلية الكهربائية اكثر من اى مواطن آخر ! ثم ان معدل نمو استهلاك الطاقة مؤشر هام لقياس درجة التقدم في مختلف الدول .. لذلك وجدت نفسي اتساءل هل بلغنا في مدارج التقدم هذا المبلغ ؟! أم انخفض استهلاك الطاقة في امريكا .بل تدهور الى هذا الحد ؟!أم أراد الوزير ان يصرفنا بهذا الرقم حتى يحفزنا على ترشيد استهلاكنا في الكهرباء ؟! لهذا وددت لو عرفت المصدر الذي استقى منه الوزير هذا الرقم .. فهو ينبىء — اذا صح — باسراف مجنون في استهلاك الطاقة !

واذا كنا نطالب المواطن باطفاء كل مصباح لا حاجة له . فان علينا ان نقضي على صور الاسراف الكثيرة في استخدام الكهرباء .. وهي كثيرة .. مصالح ومكاتب ووزارات تستخدم الكهرباء في اوقات العمل .. الكثير من المكاتب في كل مكان تضاء طوال الليل بسبب الاهمال .. الكثير من الكهرباء يهدر في المبالغة في اضاءة وتزيين بعض الاماكن والمباني .: ولكن أكثر ما يستفز مشاعر المواطنين هو اضاءة الشوارع بالنهار ! فهم يعانون في كل مكان من انقطاع التيار الكهربائي .. وهم يشكون لطوب الارض من رفع وارتفاع أسعارها .. ثم ان الاسراف الحكومي والمحلي في استهلاك الطاقة يتحمله المواطن في النهاية .. دافع الضرائب !

ليتنا نعرف بعض الشيء عن الاستهلاك الحكومي والمحلي من الكهرباء .. وليتنا نبدأ جديا — حكومة وشعبا — في ترشيد الاستهلاك !

وبقدر ما كان الوزير متشائما في حديثه عن استهلاك الكهرباء ، بقدر ما كان متفائلا بالنسبة للعمل على استغلال الطاقة الشمسية .. ونحن نتحدث منذ سنوات طويلة عن هذه الطاقة بينما اوربا والكثير من دول البحر الابيض ينتشر فيه استخدام الطاقة الشمسية .. ترى اجهزتها على اسطح العمارات والمنازل تمدها بالكهرباء اننانستطيع وان ننتج هذه الاجهزة البسيطةوان ننشرها على نطاق واسع .. وتصريحات الوزير ايجابية في هذا الشأن .. ولكن المهم هو التنفيذ .. هو تصنيع الاجهزة ، وتيسير الحصول عليها للمواطنين .. وبذلك يمكن تخفيض استهلاك الكهرباء والبترول ..

حسين فهمي



الفرار والبديل !

هل يمكن تفسير قصة العريس الذي استأذن من عروسه في الكوشة ليجري مكالمة تليفونية ثم اختفى هاربا ؟

كيميائي مصطفى نور الدين — السويس

★ ★ ★

● معظم الرجال — والنساء ايضا — يتزوجون بلا تفكير . ثم بعد الزواج يبدأون التفكير وهم يضربون كفا بكف : كيف حدث هذا ؟.. والرجل الذي يتزوج لا يفر بهذه السرعة القياسية التي سجلها هذا العريس . فالمعتاد أن يقضي المتزوج سنين طويلة — وربما العمر كله — وهو يفكر في الهرب .

● ولكن يجوز ان الحاسة السادسة عند هذا الشاب تعمل بكفاءة واستطاع بواسطتها ان يرى الصورة مكتملة . فالحاسة السادسة ضمرت عند الانسان العصري لكنها تظهر بوضوح عند الناس البدائيين والبسطاء والعفويين ويكون ظهورها في اوقات الشدة أو المحنة أو الكارثة أو الزواج .

● واذا كان علم ٨٥ تميز بانه عام ذبح الزوجات للازواج في مصر وامريكا والمانيا والهند . فان التجارب قد اثبتت — حتى قبل العام العالمي لذبح الازواج — ان الرجل يصاب ليلة الزفاف بسرعة خفقان القلب وارتفاع ضغط الدم وجفاف الريق والتوتر العصبي وكل هذه جميعا اعراض الخوف . لكن هذا الخوف لا يدفع العريس الى الهرب . فمثل هذا النوع من الهرب الفجائي الذي اقدم عليه العريس يحتاج الى قدرات خاصة لا تتيسر لاى عريس في كل وقت . ففي الحرب العالمية الثانية مثلا هرب اسير ايطالي من معسكر اعتقال على دراجة وجدها امامه . وعندما احس انه في نطاق الامان سقطت به الدراجة . اذ تذكر انه لم يركب دراجة في حياته . فالانسان عند التعرض للخطر يصيبه الخوف بتغيرات بدنية وفسيولوجية شاملة تضاعف من قدراته على مواجهة الموقف بالقتال أو بالفرار . ولهذا نرى الازواج الذين لا يفرون يختارون السبيل الآخر وهو القتال طول العمر في بيت الزوجية .

أحمد رجب

فكرة !

لا يريد بعض الناس أن يصدقوا ان الشعب المصري لا يريد الديكتاتورية ويرفض حكم الرجل الواحد ، ويأبى حكم الحزب الواحد ، ولا يطيق المعتقلات والسجون والتعذيب ومحكمة الدجوي والحراسات والمصادرات . وهم يلوحون لنا من بعيد بالسياط . حتى نخاف وننكمش ، وننسحب بعودة الطغيان والاستبداد . وهم لا يعرفون ان الشعب يؤمن ان هزيمة ٥ يونيو بسبب الديكتاتورية . هذه الهزيمة التي غيرت خريطة العالم العربي حتى الآن ، والتي ندفع ثمنها اليوم . فلا يزال الاسرائيليون يحتلون الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان . ولولا هذه الهزيمة المروعة لما جرؤت اسرائيل على ، البرطعة ، في لبنان . أربع دول عربية محتلة نتيجة هذه الهزيمة التي لم يسبق لها مثيل في أي دولة من دول العالم .

وهم لا يعرفون ان الشعب يؤمن ان ثلاثين سنة من الديكتاتورية المختلفة الانواع والاشكال هي السبب فيما نعانيه من فقر وجوع وحرمان . هي السبب في هذا الغلاء الطاحن الذي لم تعرف له الطبقات الفقيرة مثيلا في زمن من الازمان . هي السبب في ان ألوفا من المصريين يعيشون في القبور أو ينامون في العراء . لان الدولة كانت مشغولة ببناء الاستراحات والسجون ومكاتب الموظفين . هي السبب في انهيار المبادىء والاخلاق والقيم واختفاء الضمائر وكثرة عدد اللصوص والنصابين والافاقين والمختلسين . فهم المولود الشرعي لحكم الظلام وتكميم الافواه واشاعة الخوف والرعب والجبن بين ألوف الوطنيين . يحدث هذا في كل بلد تلغى فيه حقوق الانسان . وتداس الدساتير بالاقدام . ويوضع القضاء في السجون بينما يوضع اللصوص والمجرمون في مقاعد الحكم والسلطات !

الشعب يعرف الآن ان حرية الامة هي حرية كل مواطن فيها . وغير صحيح انه من الممكن ان تكون دولة حرة ورعاياها من العبيد . فحرية الدولة ليست حرية الحاكم يفعل بالشعب ما يريد . انما حرية الشعب في اختيار الحاكم الذي يحكم بارادة الشعب ويعرف ان الامة مصدر السلطات ..

جماعة المنتفعين بالديكتاتورية هم وحدهم الذين يريدون العودة إلى الماضي ، والذين يحرضون على عودة حكم الظلم والظلام . حيث يمكن سرقة الملايين ونهب الثروات وتحويل الدولة إلى عصابة من قطاع الطرق يحولون الدولة إلى عزبة يحتكرون خيراتها . أو إلى بقرة يحلبون ثروتها .

الشعب يريد الحرية لانه يريد الرخاء والاستقرار . ولا رخاء ولا استقرار في ظل الاستبداد . قارن بين اليابان في ظل الديكتاتور توجو وبينها في ظل الديموقراطية . قارن بين ايطاليا في عهد موسوليني وايطاليا في عهد الحكم النيابي . قارن بين المانيا في كابوس هتلر والمانيا في عهد حقوق الانسان !

وفي كل يوم نسمع عن سقوط ديكتاتور في بلد وارتفاع علم حقوق الانسان فالديكتاتورية مؤقتة والديموقراطية دائمة . الديكتاتورية هي العاصفة والحرية هي النسيم !

مصطفى أمين





طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة